الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية

١٦ صفحة ٢٠ قرشا



الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية

AL-GOMHOURIA 19 OCTOBER 1989 — TELEX 93475 TAHRIR UN

بدأ تنفيذ قرارات قمة مطروح - طبرق

وزيرا الزراعة والكهرباء فى ليبيا يزوران مصر

شركة للآبار الجوفية وشبكة ميكرويف و ٢٤ دائرة تليفونية

بدأت الوزارات والاجهزة المعنية فى مصر وليبيا تنفيذ توجيهات وقرارات القمة المصرية الليبية التى عقدت بمطروح وطبرق بين الرئيسين حسنى مبارك ومعمر القذافى .

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بأن زيارة الرئيس حسنى مبارك ومحادثاته فى طبرق مع الرئيس معمر القذافى كانت ناجحة جداً وتعتبر خطوة نحو مزيد من التعاون بين البلدين .

وعلمت « الجمهورية » ان الرئيس مبارك والقذافى قررا اقامة مكتب للمتابعة فى كلا البلدين للاشراف ومتابعة تنفيذ ماتم الاتفاق عليه من خطوات لدعم العلاقات المصرية الليبية فى كافة المجالات وفقا لما تضمنه البيان المشترك الذى صدر عن اجتماعات طبرق .

وصرح المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية . ان المهندس عبد المجيد القاعود أمين الزراعة والتعمير واستصلاح الاراضى الليبى سوف يزور القاهرة خلال الايام القليلة القادمة وذلك لاجراء مباحثات مشتركة .. واستكمال المباحثات التى جرت فى طبرق بين وزيرى الاشغال المصرى والزراعة الليبى .

وقال فى تصريحاته « للجمهورية » انه تقرر انشاء شركة مشتركة لحفر الابار الجوفية وهيئة مشتركة لدراسات الخزان الجوفى وسيتم خلال الاجتماعات القادمة دراسة الخزان الجوفى النوبى وتحديد كيفية استغلاله وان يكون الاستغلال استغلالاً آمناً . لا يؤثر على الخزان الجوفى وسوف يشترك السودان فى هذه الدراسات بحيث يكون هناك استغلال مشترك ومنضبط لذلك الخزان .. وسيتم تقدير كميات المياه الجوفية بالخزان

البقية ص ٣

«الجمهورية». تدخل جنوب أفريقيا وناميبيا

دخلت « الجمهورية » جنوب افريقيا وناميبيا . قضى الدكتور فتحى عبد الفتاح اسبوعين فى الارض المحرمة .. والارض التى تستعد للتحرير التقى بممثل السكرتير العام للامم المتحدة فى ناميبيا .. وبالحاكم العام الذى يمثل حكومة جنوب افريقيا .. كما التقى بكبير اساقفة ناميبيا . اكتشف الدكتور فتحى عبدالفتاح وجود ضباط شرطة مصريين ضمن قوة البوليس الدولى

[اقــرا ص ١٣]



استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية لاسلاف أدميتث رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا . حضر المقابلة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .

الموقف النهائى لشركات الأموال

توفيق أوضاع ٦ وإلزام ٨ برد الأموال

كتب – عبد الله نصار واسماعيل بدر :

أعلن الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال الموقف النهائى لشركات تلقى الاموال .

أكد رئيس الهيئة انه تمت الموافقة على توفيق اوضاع ٦ شركات ورفضت الهيئة الموافقة لـ ٨ شركات لعدم قدرتها على الاستمرار وقال ان ٢٤ شركة تقدمت ببرامج لرد الاموال للمودعين قبل يونيو القادم .

وقال ان جملة الشركات التى استوفت اوراقها طبقا لاحكام القانون وعرضت على مجلس الادارة ١٤ شركة ويبلغ عدد المودعين فيها ٢٥٢ الفا و ١٠٩ مودعين ويقدر حجم الايداعات بها بمبلغ ٢ مليار و ٥٩ مليونا و ٥٣١ الفا و ٤٥٧ جنيها .

البقية ص ٣

نتائج التحقيقات فى الريان والهلال خلال أيام

علمت الجمهورية انه سيتم خلال ايام اعلان نتائج التحقيقات فى شركتى الريان والهلال .. وقد تم فحص كافة التصرفات المالية وعقود البيع التى تمت بين الريان والهلال وتحديد حجم المبالغ المستردة للمودعين قبل احالة الشركتين للنيابة ..

الرئيس يستقبل عثمان احمد عثمان

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس المهندس عثمان احمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية والحزب الوطنى ونقيب المهندسين .

الرئيس يستقبل وزير الشئون الكويتى

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشئون الاجتماعية والعمل والاعلام الكويتى بالنيابة .

حضر المقابلة الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعبد الرازق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة .

وصرح الشيخ ناصر عقب المقابلة بانه ابلغ الرئيس مبارك تحيات اخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة

البقية ص ٣

مصر نموذج لتشجيع استثمارات البترول

اختارت الامم المتحدة التجربة المصرية فى مجال تشجيع وجذب الاستثمارات فى عمليات البحث والتنقيب عن البترول والغاز كنموذج ناجح لدول العالم الثالث فى هذا المجال وذلك فى اعقاب الندوة التى نظمتها الامم المتحدة فى مدينة اوسلو وبحثت فيها التجربة المصرية .

الترويج للسندات الدولارية .. اليوم

السندات وارباحها لا تخضع للرقابة على النقد

تبدأ ثلاثة وفود مصرفية جولة فى ٦ دول عربية اليوم للترويج لسندات التنمية الوطنية الدولارية تلتقى الوفود بالمصرفيين العاملين فى هذه الدول ورجال الاعمال ومراسلى البنوك ..

وقد اصدر اتحاد البنوك المصرية امس تعليمات الى جميع البنوك العاملة فى مصر بوضع نظام لحفظ السندات لاصحابها بالبنوك مجانا .. وتحويل العائد الى الخارج خاصة ان هذا العائد والسندات لاتخضع لقوانين او قرارات الرقابة على النقد السارية حاليا او التى تصدر مستقبلا ..

وصرح محمود عبد العزيز نائب رئيس اتحاد البنوك المصرية ان السندات تمنح عائدا متغيرا يدفع كل ٦

البقية ص ٣

شيخ الازهر : شهادات الاستثمار محل إجتهاد العلماء

الاسكندرية – فوزى عوضين :

أعلن فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر أن كل العلماء بالازهر مؤهلون للفتوى كل بقدر استعداده .

وقال رداً على سؤاله حول فوائد البنوك وشهادات الاستثمار ، ان شهادات الاستثمار معاملة فى صورة حديثة ولم يرد فيها نص ، ولذلك فهى مسألة تطبيقية .. والتطبيق مما يختلف فيه العلماء ، كل يرى حسب اجتهاده .

وأضاف أن الفتوى فى ذاتها – كما هو متفق عليه – ليست ملزمة ، بمعنى أن المستفتى له أن يأخذ بالفتوى التى سمعها وله ألا يأخذ بها ، وله أن يستفتى شخصاً غير من أفتى ، جاء ذلك فى لقاء فضيلة شيخ الازهر بأعضاء نادى هيئة تدريس جامعة الاسكندرية .

إتفاق وجهات النظر بين مصر وتشيكوسلوفاكيا

صرح مصدر مسئول برئاسة الجمهورية بأن لاسلاف أدميتث رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا نقل إلى الرئيس حسنى مبارك تقدير بلاده لسياسته الحكيمة التى ينتهجها إقليميا ودوليا .

أكد الرئيس تطابق وجهات النظر بين تشيكوسلوفكيا ومصر فيما يتعلق بمختلف القضايا الدولية .

مديران جديدان للامن بالدقهلية والمنيا

اصدر زكى بدر وزير الداخلية قرارا بنقل اللواء زكريا رياض مساعد وزير الداخلية ومدير امن المنيا مديرا لامن الدقهلية واللواء ماهر حسن مدير الادارة العامة لتدريب قوات الامن مديرا لامن المنيا .

وندب اللواء سمير أبو السعود مديرا للادارة العامة لتدريب قوات الامن .

تنحية هونيكر .. من قيادة المانيا الشرقية

برلين الشرقية – وكالات الانباء :-

انتخبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى فى المانيا الشرقية امس ايجون كرينز سكرتيرا عاما للحزب بدلا من ايريك هونيكر جاء ذلك اثناء الاجتماع العاجل الذى عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعى بالمانيا الشرقية أمس .

امطار على الاسكندرية

تعرضت مدينة الاسكندرية والساحل الشمالى الغربى منذ الساعات الاولى من صباح امس لامطار متوسطة مع انخفاض بسيط فى درجات الحرارة .

نصف الديون .. جمال

صرح الدكتور فاروق البشرى وزير التجارة والتعاون والتموين السودانى .

انه اتفق مع الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية على سداد المديونية المتأخرة لصالح مصر على اساس ٥٠ فى المائة منها من عائدات صادرات الجمال .

تسوية مستحقات المصريين بالسعودية

حل مشاكل التجنيد للطلبة

كتب – جمال كمال :

قررت ادارة التجنيد والتعبئة اعتبار بداية العام الدراسى بالنسبة للطلبة المنقولين للسنوات النهائية بالتعليم الثانوى العام والفنى هو اول يوليو للطلبة المنقولين للسنوات النهائية بالمعاهد فوق المتوسط والمعاهد العليا والجامعات بدلا من سبتمبر

وصرح اللواء اركان حرب ماهر حسنى مدير ادارة التجنيد والتعبئة – فى تصريح خاص «للجمهورية» – بان القرار الجديد يحدد التاجيل الدراسى للطلبة المنقولين للسنوات النهائية على اساس موعد ظهور نتيجة الامتحانات وليس موعد بدء الدراسة ولهذا سيسمح للطلبة الذين بلغوا ٢٢ سنة اثناء العام الدراسى للثانوية العامة

البقية ص ٣

مات المدير بالسكتة امام الاسعاف !!

كتب – حسن الشايب :

لقى حسين أحمد محمد « ٤٨ سنة » مدير إنتاج بالاذاعة والتليفزيون مصرعه أمام مركز الاسعاف بشارع الجلاء سقط ميتا بالسكتة القلبية أثر مشادة مع سائق ميكروباس مساء أمس الاول .

تلقى العقيد أحمد ندا مأمور قسم الازبكية بلاغا بنشوب مشاجرة بين مدير الانتاج وسائق الميكروباس سعيد محمد السيد « ٣٥ سنة » بسبب تنافسهما على أولوية المرور بشارع الجلاء تعدى خلالها السائق عليه بالضرب « بروسية » فى رأسه وتمكن المارة من فض المشاجرة وفجأة شعر المدير بأزمة قلبية وطلب نقله إلى مركز الاسعاف المجاور لمكان البلاغ ولكنه فارق الحياة . تم القبض على سائق الميكروباس رقم ٧٧٧٩٠٨ أجرة جيزة .

أكد الدكتور أشرف الرفاعى والدكتور كمال السعدنى الطبيبان الشرعيان أن سبب الوفاة هبوط حاد فى القلب بسبب اصابته بأزمة قلبية عجلت بالوفاة .

أمرت نيابة شمال القاهرة بحبس السائق المتهم ٤ أيام بتهمة ضرب أفضى إلى موت .

لقاء مبارك .. والقذافى ..

"سياسة" .. وليس "مغامرة" !!

بقلم : محفوظ الأنصارى

مرة أخرى ، تثبت «دبلوماسية القمة» ، انها قادرة على اختصار الزمن .. على قلب صفحة وفتح صفحة جديدة .. على تعويض مافات ..

تثبت أنها قادرة على الحسم .. وعلى اقتحام آفاق الحاضر والمستقبل ، بقوة وفعل ..

مرة اخرى .. تثبت «دبلوماسية القمة» ، أنها صاحبة القرار والرؤية ..

وتثبت .. ان اللقاء المباشر والصريح ، هو «سيد كل حديث .. وكل كلام» .. طالما توفرت النية الصادقة .. وتوفرت «الارادة السياسية» .. وهى جاهزة ، لتنقل ماتم الاتفاق حوله الى قرار ..

وجاهزة للانتقال بمجمل العمل والتوجه ، من مرحلة الى مرحلة جديدة ، تتفق وطبيعة العصر الجديد البازغ .. وتتجاوب مع متطلبات التغيير والتطور والحركة .. وتستجيب لتطلعات الناس ومصالحهم ..

واجتماعات «مرسى مطروح» فى مصر وطبرق فى ليبيا بين الرئيسين مبارك .. والقذافى .. هى نموذج حى ، «لدبلوماسية القمة» ، التى أحدثت نقلة هائلة فى العلاقات المصرية - الليبية .

ونقلة فى العلاقات العربية - العربية ..

بل ونقلة اخرى فى وضع المنطقة وتشابكاتها السياسية ، والاستراتيجية الاقليمية ..

تحفظ بسيط .. لا احب ، أن أبدو متسرعا

أو أن يؤخذ كلامى على انه قفزة بعيدة فى المجهول .

أو أنه «إغراق» غير محسوب ، فى تفاؤل لم تتبين بعد اسبابا مادية له ..

أنا لست صانع سياسة ، ولا أدعى ..

لكننى مراقب متابع ومعايش لاحداث ، وتطورات تجرى قريبا منى ، ونحن جميعا جزء منها ..

أنا قارىء محلل لهذه الاحداث والتطورات والوقائع ، ليس بوصفها أحداثا او تطورات مجردة ومعزولة ، أتت بالمفاجأة او الصدفة ..

بالعكس .. انا متابع معايش وقارىء لهذه الاحداث .. مربوطة ومتصلة بأمسها القريب والبعيد ..

مؤثرة فاعلة ومغيرة لحاضرها وواقعها ..

راسمة ، محددة ، صانعة .. للمستقبل .

انا قارىء محلل لها .. باعتبارها ، «مفاعل» التغير والحركة على الارض .. وعلى الناس ..

- على الارض .. ارض الوطن الكبير .. وارض الاقليم .. وارض الدولة ، كوحدة ، فى كيان اكبر ..

- على الناس .. شعوبنا ، داخل كياناتها القطرية ، والاقليمية والقومية .

●●●●●

من هنا قراءتنا لاحداث الامس وتطوراته فى مرسى مطروح المصرية ، وفى طبرق الليبية ..قراءة نابعة من معرفة دقيقة ، للامس .. ومعايشة كاملة لليوم .. وتطلع واع متفائل بالمستقبل .

والحقيقة ان ماحدث فى مرسى مطروح ، وفى طبرق من لقاء وتفاهم واتفاق تبلور فى عشرات المشروعات

البقيــة ص ٣





ذكريات حافظ محمود

العقـــاد وكـــرامـة القـــلم

بقلم : حافظ محمود

بعد مائة سنة حصل العقاد على أول وسام من أوسمة الدولة سواء في حياته أو بعد مماته ، وذلك بتكريمه مع المكرمين في ذكرى المولد النبوي .

وقد كان هذا أمرا طبيعيا جداً ، فمن الذي كان سيعطى العقاد وساماً في العهد الماضي وهو الكاتب والنائب الذي اتهم بالعيب في « الذات الملكية » وحكم عليه بالسجن تسعة اشهر من أول الثلاثينات في عهد الملك فؤاد .

وذات يوم وهو في سجن « قره ميدان » بحي القلعة زار السجن وزير العدل في تلك الايام وهو علي ماهر باشا ، وكان ظاهر الزيارة أنها زيارة عامة . أما باطنها فكانت زيارة خاصة اراد بها علي ماهر ان يطيب نفس العقاد في محبسه ، فلما فتح باب « الزنزانة » التي كانت محل إقامته بالسجن ، وأحس العقاد أن الوزير مقبل عليه أدار ظهره للباب ، أي لعلي ماهر ، فلما ألقى الوزير « السلام » لم يرده العقاد ، ولما كرر الوزير تحيته قال العقاد ووجهه في الجانب الآخر : « سأرد عليك عند خروجي إلى ساحة الحرية » .

وجاء عهد الملك فاروق واجريت الانتخابات البرلمانية في اواسط الاربعينات .. وكان العقاد مرشحاً في دائرة مطروح .. وتصادف أن كانت هناك مناسبة يحضرها الملك ، وقيل للعقاد ان وضعه كنائب لهذه الدائرة يحتم أن يلقى كلمة ، والقى العقاد كلمة قصيرة أشار فيها إلى شيء من فتوحات محمد علي ، وكما هي العادة عندما ينتهي الخطيب من خطابه يتقدم إلى الملك ليصافحه . فاذا بفاروق يقول للعقاد : « يا أخي كنت قول الكلام دا وابويا عايش » .

واعتبر العقاد هذه الملاحظة إهانة له ، فانصرف عن الحفل كله رغم أن التقاليد كانت تمنع انصراف أي شخص في حفل يحضره الملك إلا بإذن من الملك . وهو الاذن الذي لم يطلبه ولم يأخذه العقاد ..

• • •

وقامت ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ واختفت الصحف التي كان العقاد ينشر بها مقالاته .. لكن صحفاً أخرى كانت تستكتبه ، ورغم وجود الرقابة على الصحف كان العقاد حريصاً على ان يقول كلاماً في مدح الديمقراطية بالقدر الذي استطاعه في ظل الرقابة .

ومع هذا فإن جمال عبدالناصر لم يشأ أن يغضب من العقاد أو عليه ، ولم يعترض على اعطائه جائزة الدولة التقديرية في أوائل عهدها ، بل لقد اختير خطيباً للاحتفال بعيد العلم الذي حصل فيه على هذه الجائزة . فكانت كل عبارات خطبته تعني أن الدولة بهذا التكريم للفكر وأهله إنما كانت تترجم رأي الشعب في تكريمه .

وكان جمال عبدالناصر اذكى من أن يغضب في هذا الموقف .

• • •

وبهذه المناسبة اذكر أن ثلاثة من الصحفيين حصلوا على رتبة البكوية منذ اربعين سنة أو تزيد ، وجاءنا النبأ ونحن في ندوة خاصة مع الدكتور هيكل باشا ، فكان تعليقه أن هذا « الانعام الملكي » كان يحسن ان يضم كذلك بعض كبار الكتاب مثل العقاد .

ونقل احد الحاضرين هذه الرواية إلى العقاد كدليل على تقدير الدكتور هيكل له فغضب العقاد قائلاً : « هذا تقليل من شأني » .

وطلب الدكتور هيكل بالتليفون معاتبا ومذكرا إياه بالقصيدة التي كان العقاد قد ألقاها في تكريم هيكل عند دخوله الوزارة وحصوله على رتبة الباشوية ، وقد جاء في هذه القصيدة أن اسم « هيكل » اكبر من هذه الرتبة .

• • •

بعض الناس كان يرى في مثل هذه التصرفات غروراً من العقاد . لكن الايام اثبتت انها كانت تقديراً من العقاد لقلمه . بل لقد كان العقاد ينصح كل حملة الاقلام بأن يكونوا كذلك .

اذكر حفلة شبه رسمية كان كل خطبائها من رؤساء الحكومات والوزراء حاليين وسابقين عدا اثنين اولهما العقاد ، وكنت أنا الثاني .

ولما كانت هذه الحفلة رسمية أو شبه رسمية فقد رتب منظموها اسماء الخطباء طبقا لمواقعهم « الرسمية » فجاء اسم العقاد .. ثم اسمي في آخر « القائمة » .. وقرأ العقاد هذا الترتيب منشورا في الصحف ، وكان من عادته أن يستيقظ مبكرا ويقرأ الصحف مبكرا .. وفي الساعة السادسة صباحا سمعت رنين التليفون إلى جانب فراشي قبل ان استيقظ من النوم ، واذا بالعقاد هو المتكلم غاضباً من هذه النشرة .

وعبثا حاولت أن اقنعه بأن مكانته في عالم الفكر شيء وهذه الرسميات شيء آخر .. لكنه قال لي : بلغ هؤلاء انني لن احضر هذه الحفلة ولن أتكلم فيها . بل لن اتكلم في أية حفلة فيها امثال هؤلاء إلا بعد أن يعرفوا ان الكتاب والمفكرين هم الصف الاول من البشر حالياً ، ثم اردف قائلاً : وانا انصحك أن تشاركني هذا الموقف فلاتذهب إلى هذه الحفلة .. ولم أذهب .

• • •

ومهما كان رأيك في تمسك العقاد إلى درجة العنف بمكانته فالواقع انه استطاع ان يفرض احترامه على الجميع .. لدرجة أنه كان تقليداً اذا كتب العقاد مقالا لابد ان تكون له الصدارة .

كان العقاد يكتب مقالا بجريدة « البلاغ » فكان صاحب « البلاغ » الصحفي العظيم عبدالقادر حمزة باشا ينشر مقال العقاد على الصفحة الاولى ومقاله هو ، وهو صاحب الجريدة على الصفحة الخامسة !

• • •

ذكريات أذكرها في الذكرى المئوية لمولد العقاد ، وبمناسبة اعطاء اسمه أحد الاوسمة العلمية في الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف يوم الخميس الماضي ، واذكر معها ان العقاد الذي لم يزين صدره بالنياشين تقام له التماثيل .

رئيس جامعة الأزهر .. في حوار الجمهورية الأسبوعي

التطوير .. أنقذ الأزهر
وأخطاء التطبيق .. أساءت إليه
الهجوم علينا .. وارد الخارج

وجدت كليات بلا لوائح
وأوسمة للطلاب الفاشلين

اشترك في الحوار :
السيد عبدالرءوف
د. لطفي ناصف
رياض سيف النصر
حمدي حنضل
أعده للنشر :
سعد هجرس
تصوير :
جودة شعبان

ضيف مائدة حوار «الجمهورية» اليوم .. هو الدكتور / عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر . والحوار الساخن معه يكتسب أهميته من أكثر من زاوية :

الأولى - أنه يأتي في إطار سلسلة الحوارات المتعاقبة التي تجريها «الجمهورية» مع رؤساء جامعات مصر ، بصفتهم قادة هذه المعاقل العلمية المسئولة عن شحذ العقل المصري وتطوير ملكاته في عصر أصبحت الثورة العلمية والتكنولوجية أخص خصائصه . والسؤال المركزي الذي يلح علينا في كل هذه الحوارات هو : هل جامعاتنا المصرية ، بأوضاعها الحالية ، قادرة على الوفاء بهذه المهمة المصيرية الخطيرة ؟

أما الزاوية الثانية التي تعطي لحوار اليوم أبعاداً بالغة الخصوصية فهي أن جامعة الازهر لها وضعيتها المتميزة عن باقي الجامعات ، سواء من حيث الطابع أو النشأة أو التطور ، وهذا التميز جعلها محل خلاف واختلاف بين انصار الازهر القديم بكلياته الدينية واللغوية الثلاث .. وبين أنصار التطوير الذي شهدته الجامعة الازهرية مع مطلع الستينات .

وتبقى الزاوية الاخيرة .. وهي أن جامعة الازهر بالذات تثور حولها تساؤلات - إن لم تكن اتهامات - صارخة عن مستوى الطلاب والخريجين ، وعن مستوى أعضاء هيئة التدريس بها ، وحتى عن النظم واللوائح المعمول بها - أو بالاحرى غير المعمول بها ، في تلك الجامعة التي يفترض أنها امتداد لاعرق «اكاديمية» شهدها العالم العربي والاسلامي ، ألا وهي الازهر الشريف .

أسرة تحرير «الجمهورية» في حوار مع الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر

د. عبدالفتاح الشيخ

لم اسحب اختصاصات العمداء .. ولكن الغيت فوضى التفويض

الإعارة مفتوحة لربع هيئة التدريس .. بشروط
تعدد الفتاوى يثير البلبلة .. التوحيد هو الحل

■■ وفيما يلي نص الحوار :

□ ماهي - في رأيك - القسمات التي تميز جامعة الازهر عما عداها من جامعات مصرية ؟

●● جامعة الازهر ليست جامعة المصريين فقط . هي جامعة العالم أجمع . وكما أن الكعبة حق مشترك لكل مسلم ، كذلك جامعة الازهر حق لكل مسلم يتعلم تعليما دينيا . ومهما حاولت أي جامعة منافستنا فلن تستطيع .

إن بجامعتنا الآن ١٢٠ ألف طالب و ٣٠ ألف طالبة . من بينهم أكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة جاءوا من أكثر من ٧٤ دولة أفريقية وآسيوية . ولو ذهبتم إلى أي بلد أفريقي أو آسيوي ستجدون فيه الكثيرين ممن تعلموا في الازهر سواء قبل تطويره أو بعد تطويره ، وصاروا اليوم أعلاما وقادة في بلادهم .

ولعل الاجيال الجديدة لاتعلم أن جمال سالم عضو قيادة الثورة سافر في الخمسينات في جولة آسيوية واصطحب معه الشيخ عبدالرحمن تاج شيخ الازهر في ذلك الوقت . وفوجيء الرجل بأن أحداً لايلتفت إليه وأن الشيخ تاج ويحمل على الاكتاف ، لدرجة أنه أعاد الشيخ إلى القاهرة كي لايسرق منه الاضواء والاهتمام .

وكثيرون من المسئولين في العديد من البلدان الآسيوية والافريقية تلقوا تعليمهم في الازهر . من هؤلاء رئيس جمهورية مثل مأمون عبدالقيوم ، ورئيس وزراء ماليزيا ووزير التعليم هناك أيضا . لان إيفادهم للبعثات إلى جامعة الازهر يشبه كثيرا إيفاد البعثات من صحن الازهر إلى الخارج منذ بدايته للنهضة .

إن اشعاع جامعة الازهر موجود من قديم الزمان .

إذن جامعة الازهر ليست لمصر فقط وإنما لكل مسلم على الكرة الارضية :

وبمصر كان الازهر وبالازهر كانت مصر .. وتاريخهما لاينفصل . وزعامة مصر للعلوم الاسلامية الاصيلة يرجع الفضل فيها إلى جامعة الازهر . ويفضل الازهر أيضا .. فإن مصر هي البلد الاسلامي الوحيد الذي ليس به خوارج أو طوائف شاذة .

التحـرر من الجمـود

□ إذا كان الامر كذلك .. فلماذا استلزم الامر تطوير الازهر ؟!

●● كان الوضع قد تجمد في الازهر ، وانحصرت الدراسة به في ثلاث كليات : كلية اللغة العربية وكلية أصول الدين وكلية الشريعة . وهذه الكليات كانت تخرج إما مدرساً أو موظفا يعمل في مجال الدولة . فهل نقل الفكر الاسلامي قاصر على المدرس وعلى الداعية ؟ أبداً .. فأصحاب المهن العلمية عندما يتعلمون على مائدة الازهر القيم الاسلامية يخرجون قدوة لكل مسلم . نحن في حاجة ماسة أن يكون كل صاحب مهنة له خلفية إسلامية سليمة فلماذا إذن لايتخرج المهندس والطبيب والعالم من جامعة الازهر ؟!

□ لكن هناك كثيرا من المشايخ ناقمون على تطوير الازهر ويقولون ان هذا التطوير قد أفسده !!

●● بعض المشايخ التقليديين يخشون التجديد والتطوير ، وربما جاء ذلك من طبيعة دراستهم .. فهم يدرسون العقيدة . وبما أن العقائد ثابتة ولاتحتمل أي تجديد فإنهم تعلموا المحافظة والتقليد ومناوأة التجديد والتحديث .

لكنني أقول بكل صراحة أنه لولا هذا التطوير لاصبح الوضع العلمي والتعليمي للازهر بالغ الحرج . وأذكر أنني عندما التحقت كطالب بكلية الشريعة (قبل التطوير طبعا) كان اساتذتنا يقولون لنا أن هذه الكلية ، والكليتين اليتيمتين الاخريين ، ستغلق أبوابها حتماً . فكل كلية لم يكن بها من الطلاب عام ١٩٥٨ أكثر من ستين أو سبعين طالبا .

لا إنشــاءات
بـــدون
مناقصــــة

آثـار المجانيـــة

□ بماذا تفسر هذا الاحجام في ذلك الحين عن الالتحاق بتلك الكليات ؟!

●● أولا : الناس كانوا غير راغبين في وضع أبنائهم في هذا القالب المحدد . لاسيما بعد مجانية التعليم فلم يعد للتعليم الازهري أي ميزة . لقد كانت المجانية هي ميزة الازهر فجاءت مجانية التعليم كله لتصيب الازهر في الصميم حيث فضل الآباء وأولياء الامور إلحاق أبنائهم بالجامعات الاخرى وكان الحل الوحيد إذن هو التطوير .

□ يقول البعض ان إدخال العلوم «المدنية» قضى على الازهر ؟

●● التطوير لم يغلق كليات الازهر الاصلية حتى يقول هؤلاء أن التطوير قضى على الازهر . انه بالعكس أضاف كليات جديدة . وجعل رقعة جامعة الازهر تمتد من الاسكندرية .. إلى أسوان وحقق مبدأ دستوريا هاما . هو أنه لافرق بين مواطن ومواطن . كان المواطن الذي يدخل الازهر محروما من حق أن يصبح طبيبا أو مهندسا . الآن تحققت لنا المساواة . وإذن فإن التطوير لم يكن على حساب جامعة الازهر لامن حيث الكم ولا الكيف .

التطويـــر .. بـــريء !

□ يقول الكثيرون ان التطوير جعل مستوى طلبة جامعة الازهر أصبح متدنياً وضعيفاً ؟!

●● كان قانون التطوير يستهدف تخريج العالم الذي يجمع بين الثقافة الدينية والثقافة المدنية بعمق . فإذا حدث تقصير من جانب من طبقوا القانون فليست هذه مسئولية القانون نفسه ، ولكن مسئولية الذين طبقوه ، خاصة بعد الدكتور البهي الذي كان مؤمنا بالتطوير .

□ كيــف ؟

●● تفشت المحسوبية في بعض الاحيان . وكان الارتجال هو السمة الاساسية لسير العمل . وهناك حادث صغير يمكن أن يوضح لكم ذلك :

- لقد اتصل أحد أولياء الامور برئيس الجامعة في وقت من الاوقات ، وكان يعرفه ، وقال له أن إبنه لم يقبل في أي جامعة وأنه يريد إلحاقه بجامعة الازهر . فماكان من رئيس الجامعة إلا أن وقع على طلب الرجل بتأشيرة تقول «يقبل الطالب بجامعة الازهر» . وبعد أن قبل الطالب وانتظم في الدراسة لبضعة أسابيع طلبت منه شئون الطلاب أوراقه وشهاداته ، فتبين أن الطالب ليس معه سوى شهادة الاعدادية !!

أما عن النواة الاولى لاعضاء هيئة التدريس بالكليات الجديدة فلم تكن متآلفة ، بل كانت خليطا من جامعات مختلفة ، وكان بعضهم من غير المرغوب فيهم في تلك الجامعات .

تكـدس .. وصراعـات

□ كانت أعداد الطلاب - كما أشرت - بضع مئات قليلة قفزت الآن إلى ١٥٠ ألفا .. دون استعداد علمي كاف ؟

●● بالنسبة للامكانيات .. جاءت فترة كانت الصلة فيها غير مستقرة بين قيادة الدولة وقيادة الجامعة .

□ لمـاذا ؟ .

●● مثلا .. كل عمليات الانشاءات والمباني كانت تجرى بالجامعة عن طريق الاسناد . وكانت شركة بعينها تحظى بهذا الاسناد منذ انشاء الجامعة

□ هل مازال الاسناد ساريا ؟

●● أوقفت ذلك فور رئاستي للجامعة . واعتمدت أسلوب المناقصة واستطيع أن أقول أن الثقة المفقودة قد عادت . وفي هذا الاسبوع فقط اعتمد لي الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ٨ ملايين جنيه لانشاءات جديدة . واستطيع أن أقرر أمامكم أن الدولة لاتبخل علينا بشيء .

□ وماذا عن الصراعات داخل هيئة التدريس ؟

●● الصراع موجود في كل فئة وليس في جامعة الازهر فقط .

□ والصراع بين النساء والرجال في هيئات التدريس ؟!

●● قلت للزميلات عضوات هيئة التدريس : إصبرن .. أنتن الآن قلة .. لكن عددكن سيزداد شيئا فشيئا لاسيما بعد أن أوقفنا تعيين الذكور في كليات البنات بقرار من مجلس الجامعة يستهدف تأنيث كليات البنات ما أمكن .

□ يقال أن الجامعة تعاني من المناهج البالية والجامدة ؟!

●● لجان تطوير المناهج موجودة داخل الكليات . وطلبت من كل قسم أن يجتمع ويطور نفسه ويقترح على الجامعة مايراه ناهضا بالدراسة . وأنا مستعد لاعتماد ذلك .

□ يقال أنه لاتوجد لوائح بكليات جامعة الازهر تنظم عملها العلمي .. هل هذا صحيح ؟

●● للاسف .. هذا صحيح .

□ من المسئول عن ذلك ؟!

●● الامر الواقع .. لكن لابد من ضبط العملية .. وبسرعة .. وبحسم .

موضة التفويض والتكليف

□ بمناسبة الحسم .. يشكو بعض عمداء الكليات من أنك سحبت اختصاصاتهم ؟

●● لم أسحب اختصاصات أحد . لكني عارضت - حتى قبل رئاستي للجامعة - تلك «الموضة» المعروفة باسم التفويضات . رئيس الجامعة يفوض نوابه . والنواب يفوضون العمداء . وسؤالي هو : التفويض لمن ؟ واجابتي هي أن التفويض يجب أن يكون لمن هو قادر على أن يدير ، لا للاهواء والاغراض .

إن لدينا ٤١ كلية .. ووجدت أن كل كلية من هذه الكليات تسير بطريقة «مستقلة» وبنظام مختلف أو بدون نظام ولارابط بين النظام المعمول به في الواحدة والنظام المعمول به في الاخرى . حتى انني فوجئت وأنا عميد لكلية الشريعة بشيء خطير : عندي قواعد رأفة لاتتجاوز ١٪ من مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب (أي عشر درجات) . وقد استخدمت هذه القواعد واعتمدت النتيجة وأعلنتها . وبالمصادفة قابلت عميد كلية الشريعة بدمنهور وأخبرني أنه حضر لكي يوقع على قواعد للرأفة بتكليف من رئيس الجامعة وقتها . وعندما استفسرت منه عن هذه القواعد علمت أنها ٢١,٥٪ (أي ١٥ درجة) . وهذا وضع بالغ الغرابة . فالاستاذ واحد والكتاب واحد والامتحان واحد والمصحح واحد .. فلماذا التفرقة إذن ؟ لماذا ينجح الطالب في دمنهور ويرسب زميله في القاهرة مع أنهما حصلا على نفس الدرجات ؟! ونشأ عن ذلك وضع أكثر غرابة .. فالطالب الراسب عندي في القاهرة إذا نقل إلى دمنهور فإنه ينقل إلى السنة التالية لان درجاته تسمح بذلك وفقا لقاعدة الرأفة هناك . وأن الطالب المنقول من دمنهور إلى القاهرة بنفس الدرجات يجب أن يعتبر راسبا . وبالطبع فإن هذا تسبب في مشاكل كثيرة وقام بعض الطلبة برفع قضايا أمام مجلس الدولة ضد الجامعة وكسبوها !!

وعندما جئت رئيسا للجامعة وضعت قواعد رأفة تسري على مستوى الجامعة بأسرها .. هل أكون قد سحبت اختصاص العمداء ؟!!

هل عندما ألغيت تكليف المعيدين .. أكون قد سحبت اختصاص العمداء ؟!!

□ ماهي حكاية هذا التكليف .

●● هو نظام كان معمولا به في كليات الجامعة . وبموجبه يقرر عميد الكلية تكليف عدد معين كمعيدين . وفي التطبيق وجدت أن «أحوال» هذا التكليف عجيبة جدا . فقد تمر سنة أو أكثر دون أن تكلف كلية ما معيدا واحداً بحجة أنها غير محتاجة . وفجأة أجد هذه الكلية تأتي في سنة بعينها وتكلف ٢٢ معيداً دفعة واحدة . وعند التدقيق لايخفى على العين الفطنة أن السبب الحقيقي لهذا التكليف هو الشخص رقم ٢١ أو الشخص رقم ٢٢ بالذات وبالاسم !

لذلك ألغيت هذا النظام درءا لكل الشبهات وتوخيا للعدالة . وقررت أن يكون اختيار المعيدين بناء على إعلان ينشر بالجرائد . وتتاح الفرصة لكل الخريجين من أول دفعة إلى آخر دفعة . ونبحث عن الافضل والاجدر . فهل عندما نفتح الباب أمام أبناء «الغلابة» الذين لا«ظهر» لهم نكون قد تدخلنا في اختصاصات أحد ؟!

ممنـوع من السـفر !

□ بعضهم يقول أنك تمنعهم من السفر إلى الخارج ؟!

●● نحن لانمنع سفر أحد ، لكننا ننظم ذلك . اللائحة تنص على أن عدد من يسافر من أعضاء هيئة التدريس يجب ألايزيد على ٢٥٪ من عددهم الاجمالي . وهناك تقسيم للسنة لمدد أربع .. كل مدة طولها ٣ شهور . ويوضع جدول داخل كل كلية . فلان يسافر من تاريخ كذا إلى كذا . وعلان يسافر من تاريخ كذا إلى كذا .

الذي يحدث أن خطاب العمل الذي يأتي للاستاذ من الخارج قد يأتي في تاريخ مختلف عن التاريخ الذي حدده في الجدول . فيأتي الاستاذ ويقول أنا أريد موعدا آخر . فهل ترون أن أذعن لذلك وأحقق المكسب المادي للاستاذ وأترك «أبناء الغلابة» بدون استاذ ؟!

ولأن كل الكليات قد تجاوزت اللائحة .. فقد أصدرت قبل مجيئي لكم مباشرة قرارا بالالتزام باللائحة .

□ وماذا تقول اللائحة ؟

●● اللائحة تقول انه «يجوز» لعضو هيئة التدريس أن يسافر في إعارة ، بشرط ألايؤدي ذلك إلى خلل في سير العمل بالقسم . إن «الجواز» هنا مرهون بحاجة العمل . فإذا كانت حاجة العمل لاتسمح فإنني لن «أجيز» السفر .

وسأضرب لكم مثلا يبين أن المسألة ليست تعنتاً من جانبي .. لقد طالبتني إحدى كلياتنا الموجودة في أسيوط بتوفير استاذ لتدريس مادة معينة . سألتهم : لماذا ؟! قالوا : لايوجد لدينا . طلبت كشف الاساتذة .. وجدت كشفاً طويلاً يضم أسماء عديدة . سألت : أين كل هؤلاء ؟! قالوا : سافروا في إعارة .

هل يسافرون ليبنوا بيت غيري وبيتي أنا يخرب ؟!

لذلك أصدرت قرارا بالاتسمح أي كلية بالاعارة إلابعد توفير احتياجات الجامعة من كل التخصصات .

□ بماذا تفسر هذا الخلل في سلوك بعض من ينتمون إلى صفوف الاساتذة ؟!

●● فسروا لي أنتم الخلل في كل المصالح !

□ لكن المفروض أن استاذ الجامعة على مستوى من الوعي أعلى من أي فئة أخرى ، كما أنك تقول أن جامعتك تتميز بالجمع بين العلم والقيم الدينية !

●● نحن بشـر (!!)

□ يقول بعض الاساتذة أنك تصدر الأوامر والتعليمات إلى الاساتذة كما لوكانوا تلاميذ ؟!

●● أولا : أنا استاذ قبل أن أكون رئيس جامعة . ومن بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر يوجد زملائي وتلاميذي . وهؤلاء أحمل لهم كل حب وتقدير ولكل من يؤدي أمانته العلمية بصدق وإخلاص .. وما أكثرهم . أنا فقط ضد كل متسيب .. ضد كل مستهتر ضد كل من يذهب إلى المحاضرة ويخرج منها بعد ١٠ دقائق .. ضد الاستاذ الذي يغلب مصلحته الخاصة والشخصية على المصلحة العامة وعلى حق الطالب في تلقي العلم على يديه .

الاجـور الاضافيـة

□ يقولـون أنك أوقفت الاجر الاضافي !

●● هذا كلام غير صحيح . كل ما هناك انني عندما جئت رئيساً للجامعة وجدت أن عضو هيئة التدريس يأخذ ٤٠ محاضرة في الاسبوع أي بمعدل ٧ ساعات يوميا تقريبا . هل هذا معقول ؟! أنا استاذ .. ولااستطيع أن أعطي محاضرات أكثر من ساعتين في اليوم . لذلك قلت أنه لايجوز أن تزيد عدد ساعات التدريس على ٢٥ ساعة اسبوعيا . قامت القيامة . وقال البعض أنني أقطع الارزاق وأغلق البيوت !

من ناحية ثانية ذهبت في زيارة إلى المدينة الجامعية . قال لي الطلبة أن

البقية ص ١١

أخبـــار .. من الحـــوار

● اخر قرار أصدره الدكتور الشيخ بحظر العمل داخل كليات البنات على العمال الذكور .. ويقصره على العاملات فقط .

● من الاسبوع القادم .. يبدأ مسح طبي شامل لطلاب الجامعة .. استوردت الجامعة جهازين يفحصان ١٨٠ طالبا كل ساعة .

● مهلة ١٠ أيام أمام عمداء كليات الازهر للانتهاء من اقتراح لائحة داخلية لكل كلية ..

● لم تنجح أي طالبة من الحاصلات على الـ «جي سي إي» في الالتحاق بقسم الترجمة الفورية بالازهر بسبب تفوق طالبات الثانوي العام في المجموع .

● الاسبوع القادم .. يفتتح بالجامعة أول مركز في مصر للميكروسكوب الاليكتروني للاكتشاف المبكر للاورام الخبيثة .. وتحاليل العقم .

● وافق مجلس الجامعة على إنشاء معهد عال للدراسات الاعلامية يقبل الحاصلين على الشهادات العالية من كليات الازهر .. في دراسة مدتها عامان للحصول على الدبلوم ... المعهد بديل للقسم الاعلام الحالي بكلية اللغة العربية .

● تقرر عدم قيد أي طالب بالدراسات العليا بالازهر إلا بعد اجتيازه اختبارات المواد الاسلامية بنجاح بعد دراسة مدتها عام .

● ٢٠ مليون جنيه حصلت عليها الجامعة هذا العام لانجاز الانشاءات الجديدة المدرجة من سنوات سابقة والجامعة مستعدة لانشاء أي فرع بالاقاليم إذا توافرت له الارض والمباني .

● ٥ ملايين جنيه تم رصدها هذا العام لبدء انشاءات المستشفى التعليمي لطب الازهر .. يتكلف عند اتمامه ١٠٠ مليون جنيه .

● نصف مليون جنيه اعتمدها د. الشيخ لشراء كتب ومراجع للمكتبة الكبرى للازهر التي ستفتتح بعد ٣ شهور .

● يبدأ العمل في فرع الجامعة بالمنيا بعد تبرع المحافظ بـ ١٠٠ فدان وتدبير الاموال اللازمة للانشاءات .. وفي طنطا بدأت انشاءات فرع البنات .. وللبنات أيضا تقررت شعبة للتربية ضمن كلية الدراسات الاسلامية .

● أول نوفمبر القادم ينتقل طلاب كلية التجارة لمبناهم الجديد .. ويعود طلاب طب وعلوم اسيوط لبلدهم فور انتهاء تشطيبات الادوار الاولى لمباني الهيئة باسيوط والمحدد لها ١٥ نوفمبر .

لقاء مبارك .. والقذافى ..

«سياسة» .. وليس «مغامرة» ..!!

بقية المنشور ص ١

والمجالات ، التى تحدد اطار التعاون ، وهيكله فى «المرحلة الجديدة» ، ليس انقلابا فى السياسة والتوجه والحركة ، بقدر ماهو «تطور فى علاقات» بلدين ، محكوم عليهما بحكم الجغرافيا ، ويحكم وحدة الانتماء لامة واحدة ومصير واحد ، ان يكونا معا ..

وإذا ماطرأ طارىء ، يفسد هذه العلاقة ويجمد اللقاء ، ويوقف التعاون .. فهذا هو الاستثناء .

قد تطول حالة الاستثناء ، لتغطى حقبة ونصف الحقبة من الزمان .. لكنها تبقى وتظل ، «الاستثناء» الذى لايمكن ان يرقى ليصبح حاكم «العلاقة» وصانعها .. وهذا ماكان ..

ومصر وليبيا .. بل والعالم العربى كله ليسوا «استثناء» فى «وصالهم» «وصدورهم» أو قطيعتهم .. بل هم جزء من عالم واحد شركاء كوكب واحد ، بأرضه وهوائه وغذائه .. «وكيميائه» البشرية - التى تفرز «المواجهة والصدام» مرة .. وتخرج ، «المصالحة والوفاق» مرة اخرى ، وتكاد تكون دورة ، يدخل فيها العالم ويخرج ، وكأنها القانون ..

وأظننا جميعا نعيش ونشهد عصر ، «الوفاق الدولى» ، عصر التعاون بين الاقطار وبين الكتل ، التى كانت متواجهة ومتصارعة بالامس ..

وأظن ... أنه من العيب الكبير .. ان تتخلف ، مسيرتنا ، او تتباطأ حركتنا ، او ان تعجز بديهتنا عن ادراك مايجرى كون نحن جزء منه نفعل فيه ونتفاعل معه .

وهنا يتجلى مدى وعى القيادة السياسية ، وادراكها لحجم المتغيرات حولها ..

وتتجلى مبادرتها ، ومواكبتها لقوانين هذا المتغير وعصره .

هل تبالغ اذا قلنا ، أن القيادة السياسية المصرية .. وأن الرئيس مبارك بالتحديد ، قد أدرك هذا «الطوفان» الزاحف على العالم يغيره ، ويعيد تشكيله ، ويفك تحالفاته ، مبكرا .. أدرك هذا التحول منذ البداية ، فاخذ يفك حلقات «الحصار» وسلاسل القطيعة والخصام ، حلقة حلقة .. بكل العزم والاصرار .. وبكل السماحة والصبر ..

أخذ يعيد الحسابات ، ويصفى الخلافات ، ويقيم التوازن فى مجمل علاقات مصر الدولية والعربية ..

والمحصلة اليوم .. لاتوجد دولة واحدة فى العالم فى حالة خصام او صدام مع مصر - على الاقل من جانبنا نحن ..

●●●●●

على كل حال .. نعود مرة اخرى الى بداية الحديث ..

الى حيث اخذتنا «محاولة» القراءة والتحليل . لنتائج محادثات «مطروح» ، وطبرق الى القول بأنها ستكون بالغة الاثر ، فى مجالات نقل العلاقات العربية .. والاستراتيجيات الاقليمية .. نقلة هامة الى الامام .. فضلا عن التاثير المباشر على البلدين والشعبين فى الاطار الثنائى ..

وقد خشينا ، ان يظن بنا البعض .. تهورا ، او مبالغة .. او قفزة فى «مجهول وعر» !!

ربما اعطت المتابعة البسيطة لبعض ردود الفعل على «التفاهم» ، «والتوافق» الذى حدث على مدى يومين ، فى الارض المصرية .. ثم فى الارض الليبية ، بعض الايضاحات لما تقول .. وساهمت فى تبرير وتفسير ماذهبنا إليه .. من اهمية هذا الذى حدث فى مطروح ، وطبرق .

تابعت الادارة الامريكية والإذاعة الامريكية وكذلك الاذاعة البريطانية ، والصحف البريطانية ، ومثلها الفرنسية ومونت كارلو ، وغيرها الحدث بكثير من الاهتمام .. وبمزيد من القلق فى نفس الوقت ..

المتحدث باسم الخارجية الامريكية ، لم يتردد فى ان يعلن صراحة وفى مؤتمر صحفى ، تحفظ بلاده بل ومعارضتها لهذا التقارب المصرى - الليبى .. ولهذا «اللقاء الحميم» بين مبارك والقذافى ..

صحيح أنه «تدارك» وقال «بالطبع هذا شأن من شئون السيادة المصرية ، ولا يصح لنا التدخل فيه ، وأنه قرار القيادة المصرية الحر والمستقل .. لكن هذا هو رأينا نعلنه بصراحة ..

«فنحن لا نثق فى القذافى - الكلام للمتحدث الامريكى ومعلوماتنا تؤكد - والكلام مازال له - أنه لم يتخل عن سياسته فى تشجيع الارهاب ، وصناعته » ..

«فى نفس الوقت تذيع وكالة الانباء الفرنسية ، برقية «مسربة» بعناية ، وتم اختيار توقيت اذاعتها بدقة ، وهو لحظة اجتماع مرسى مطروح بين مبارك والقذافى ..

البرقية تقول .. أن معلومات الوكالة الفرنسية المؤكدة من مصدر عليم ، أن القذافى ارسل ، اكثر من ٧٠٠ جندى ، ومدافع ودبابات الى الصومال لمساندة نظام «سياد برى» «المتداعى» - وهذا وصف الوكالة - ثم تخلص من هذا الى القول بان هذه المعلومات تؤكد مرة اخرى ان العقيد الليبى ، لم يتخل عن سياسته العسكرية ..

هذه القصة .. عن «سياد برى» .. «وجند القذافى» ، التى روجتها الوكالة الفرنسية ، بصرف النظر عن خطئها ، او صحتها ، اصبحت ، تتردد فى الاذاعات والصحف الاجنبية ، محاولة التشكيك فى جدوى اللقاء والتفاهم والمصالحة والتعاون الذى بدأته مصر وليبيا .

ومثل هذا القول والترويج ، استمرار لمحاولات التخويف والترويع ، استمرار لمحاولات الوصاية ، فى عصر انتهى هذه الوصاية ، وخاصة مع دول تخلصت منها ومسكت بارادتها الحرة منذ سنوات طويلة ..

والغريب .. ان هذا يحدث فى الوقت الذى لم يعد هناك محظور هنا ، او هناك .. «فيوش الرئيس الامريكى يتنقل بحرية من وارسو الى بودابست الى موسكو - فى بداية العام القادم - الى كل مكان ..

وبولندا الشيوعية ، تنصب على رأس جهازها التنفيذى ، الحكومة رئيسا للوزراء غير شيوعى .. والمجر تسمح بقيام احزاب غير شيوعية ..

«هونكر» زعيم المانيا الشرقية ، «الستالينى» النزعة ، قبل عام يتوجه الى المانيا الغربية ، ويذهب الى مهبط رأسه ، الى قريته حيث ولد ، والى حيث يعيش من بقوا من اسرته ..

التحولات ضخمة ، والحركة واسعة بلا حواجز ، وبلا محظور ..

وقوانين الماضى وأحكامه ونواهيه ، تتداعى وتتساقط ، فى كل مكان ..

والمحاولات علينا لم تهمد ، بهدف فرض المحظور او الوصاية ..

●●●●●

خلاصة القول .. التحرك المصرى .. والعمل المصرى ، واللقاءات المصرية ، «سياسة» وليست «مغامرة» .. «شجاعة قرار» ، وليس «تهورا» ، فرضته ازمة او وضع ما ..

بريشة الفنان محمود فرج

فلسفة مبارك فى الحكم وفى السياسة والادارة العليا .. «عمل محسوب» «والتزام وطنى وقومى» ، وليست ابدا قفزة فى المجهول ..

والسياسة فى معناها البسيط والمباشر ، هى القدرة على ان «تسوس» ، وان «تقود» وان تبادر .. وان تغتنم الفرصة والظرف .. وتدرك وبسرعة ابعاد التحول والتطور . فتوظف هذا كله لصالح شعوبها وصالح بلدانها .. بلا خوف .. وبلا تردد .. وبعيدا عن وصاية احد .

السياسة هى «فن الممكن» حسابا دقيقا للزمان وللمكان وللظرف .

وهذا ببساطة .. هوماتم فى مرسى مطروح وطبرق ..

وهذا ما نتوقعه فى الايام القادمة عملا ونشاطا وحركة على الارض وبين الناس ، شعوبا ، واجهزة ومؤسسات ، رسمية وغير رسمية ..

لقد اعلن مبارك .. فى نهاية اللقاء .. ان كل موضوع وكل قضية وكل حالة ، جرى بحثها ومناقشتها ، خضعت لحوار مفتوح حر ، اساسه المنطق والاقناع ، وحسن النوايا .. هدفه ومراده المصلحة العليا ، حتى وان تباينت اجتهادات الوصول واساليبه .. ومن هنا كان اللقاء ، ومن هنا كان الوفاق وكان التفاهم ، على «المتفق» عليه ، وعلى «المختلف» حول اساليب تحقيقه ..

وقال الرئيس القذافى لن نقع مرة اخرى فى فخ «فرق تسد» ولن نسمح لاحد ان يعوق وحدتنا وتعاوننا ..

هذه روح اللقاء .. وانجازه .. ومنها صدرت تعليمات الرئيسين لكبار المساعدين ، من الوزراء والفنيين والمسئولين ، ليضعوا وعلى الفور برنامج العمل ..

ومن هنا كان تكليفهم بسرعة البت ومتابعة ، التنفيذ .. فلا مجال ولا وقت مسموح به للضياع ..

●●●●●

أخيرا .. هل يصح فى معرض حديث اليوم ، ان تذكر «بنظرية» استراتيجية .. اصولها اجنبية ، وجرى تبنيها غربيا - فى وقت من الاوقات النظرية فى منطوقها وجوهرها تقوم وتقول :

ان تبقى ليبيا بارضها الشاسعة وكثافتها السكانية الخفيفة .. وامكانياتها البترولية والاقتصادية الضخمة .. منطقة عازلة بين المشرق والمغرب .. وصلاح هذه النظرية يكمن فى المحافظة ، على حالة العداء بين مصر وليبيا .. سواء كان عداء او خصاما سلبيا ، كامنا او كان عداء ساخنا ، تلهبه الاذاعات الموجهة ، وتزكى ناره العداوات والصراعات المصطنعة .

وظنى ان هذه الاستراتيجية ، وان ظلت ركيزة فكر وسياسة عند البعض من خارجنا ، ومن داخلنا ..

الا انها .. بعد لقاءى «مطروح» ، و «طبرق» لم يعد لها مكان على الارض .. او هكذا نتمنى ونامل ..

ومرة اخرى ماتم فى ليبيا ومصر من لقاء بين مبارك والقذافى .. ليس مجرد مغامرة ، كما يحاول البعض ان يروج لها انما هو صميم الحياة وصميم السياسة ..

محفوظ الانصارى

رئيس الوزراء بقية ص ١

الكويت والشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء .. وقال ان الرئيس مبارك حملة تحياته لامير الكويت وكذلك لولى العهد .

وقال الوزير الكويتى ان الرئيس مبارك تناول خلال اللقاء كافة الاوضاع السياسية والدولية خاصة على المستويين الافريقى والاوربى .

وأكد الشيخ ناصر على بعد نظر الرئيس مبارك من الناحية السياسية مشيرا الى انه التقى بسيادته فى شهر ديسمبر الماضى وانه تحقق اغلبية توقعات الرئيس مبارك فى كافة المجالات السياسية :

اعلن وزير الشئون الاجتماعية الكويتى ان الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت سيقوم بزيارة لمصر قريبا .

بدأ تنفيذ قرارات قمة مطروح [بقية ص ١]

وقال ان ليبيا قد طلبت فى ديسمبر ١٩٨٧ الاشتراك فى اجراء الدراسات المصرية - السودانية حول الخزان الجوفى النوبى .

وأن الدراسات الليبية المصرية للخزان ستبدأ فور انتهاء الاجتماعات المشتركة بين الوزيرين المصرى والليبى .

وأكد أنه سيتم عقد دورات تدريبية وايفاد المهندسين والخبراء المصريين فور طلب الجانب الليبى لذلك .

وقال ان خزان المياه الجوفية النوبى يشمل الصحراء الغربية المصرية والليبية . وأكد أنه سيتم خلال الاجتماعات بحث انشاء شركة المياه الجوفية المشتركة .

● ● قال المهندس ماهر أباظه انه وجه الدعوة لوزير الكهرباء الليبى لزيارة مصر لبحث الخطوات التنفيذية لبدء تعاون مشترك فى مجال الربط الكهربائى واقامة صناعات مشتركة .

وأكد الوزير استعداد الوزارة لتقديم كافة الخبرات ودراسات الجدوى الفنية لمشروعات الطاقة فى مصر للجانب الليبى .

وفتح أبواب مراكز التدريب للفنيين والمهندسين الليبيين للتدريب فى مصر .

وأكد تزويد الجانب الليبى بكافة المهمات والمعدات الكهربائية اللازمة لمشروعات الطاقة بين البلدين .

● وقررت وزارة النقل والمواصلات بين مصر وليبيا الانتهاء خلال شهرين من انشاء شبكة الميكروويف بين السلوم ومساعد على الحدود الليبية وتوفر ١٨٠ دائرة .. وتحقق ربط التليفونات بين البلدين وتسهل الاتصالات بينهما وايضا بين دول المشرق العربى ودول المغرب العربى .

وتم زيادة دوائر الاتصالات الدولية بين مصر وليبيا بـ ٢٤ دائرة جديدة .

ويجرى حاليا توسيع وتحسين طريق مرسى مطروح السلوم بطول ٢٤٠ كم وتزويدها بوسائل الامان والخدمات لمواجهة الحركة المتزايدة على الطريق بعد فتح الحدود مع ليبيا .

توسيع جمارك السلوم

● وفى الجمارك قال فتحى سلامه رئيس مصلحة الجمارك انه تقرر توسيع الدائرة الجمركية فى جمرك السلوم لمواجهة الزيادة المتوقعة فى عدد الركاب المسافرين او القادمين من ليبيا .

● وفى الصناعة تم الاتفاق على توريد معلبات وأغذية محفوظة من منتجات قها وأدفينا قيمتها ٦ ملايين دولار الى بعض رجال الاعمال الليبيين .

وصرح عادل الشهاوى رئيس هيئة الصناعات الغذائية انه تم تصدير معلبات وأغذية محفوظة قيمتها مليون دولار وذلك مناصفة بين شركتى قها وأدفينا وقال انه سيتم بحث إحتياجات الجانب الليبى من الاغذية والصناعات الغذائية وبعض المنتجات الاخرى لتصديرها .

حل مشاكل بقية ص ١

دخول الامتحانات ماداموا لم يبلغوا سن الـ ٢٢ مع ظهور النتيجة ويطبق القرار ايضا على طلبة الجامعة الذين لم يتجاوزوا سن ٢٨ مع ظهور نتائج الامتحانات .

واضاف انه تقرر اعتبار البطاقة «٦ جند» هى الوثيقة الوحيدة لتعامل الشباب المطلوب للتجنيد مع ادارة التجنيد بدلا من البطاقة «٥ جند» . ويبدأ تسليم البطاقة الجديدة لمواليد عام ١٩٧١ من اول يناير القادم وتسلم نفس البطاقات ذلك لجميع الدفعات السابقة واللاحقة .

الموقف النهائى بقية ص ١

وقال ان مجلس الادارة وافق على توفيق اوضاع ٦ شركات هى الشريف للتنمية الاقتصادية وثلاث شركات للسعد .. ودار الوفاء للاستثمار والعقارية التجارية .

ويقدر عدد المودعين فيها ١٧٢ الفا و ٩٥٣ مودعا وتمثل ٦٩٪ من جملة عدد المودعين بالشركات المتقدم ويبلغ حجم الايداعات بها مليار و ٣٦٩ مليونا و ٦٢ الفا و ٧٢٨ جنيها وتمثل ٦٨ ٪ من جملة الايداعات .

٨ شركات مرفوضة

وقال ان مجلس ادارة الهيئة رفض الموافقة على توفيق اوضاع ٨ شركات وهى سلطات للاستثمار .. ومكتب المهندس محمد المراكشى وشركة نيو كايرو للاستثمار وبدء للاستثمار والهدى مصر والحجاز للتنمية العقارية ومجموعة شركات أى - س - سنتر .. يستنز وشركة الزهراء للاعلام العربى .

ويبلغ عدد المودعين فى هذه الشركات ٧٩ الفا و ١٤٧ مودعا بنسبة ٣١٪ من اجمالى المودعين بالشركات التى تقدمت للهيئة ويبلغ جملة الايداعات بها ٦٥٦ مليونا و ٧١٠ آلاف و ٣٢٣ جنيها .

٢٤ شركة طلبت رد الاموال

وقال رئيس الهيئة العامة لسوق المال ان ٢٤ شركة طلبت رد الاموال للمودعين ويبلغ عدد المودعين بها ٩٦٧٣ مودعا ويقدر جملة الايداعات بها ١٠٥ ملايين و ٨٥٢ ألف و ٨١٦ جنيها وقد تم إعداد برامج رد الاموال بهذه الشركات بحيث يتم الرد قبل ١٠ يونيو القادم من بينها ثلاث شركات رفضت الهيئة الموافقة لها على توفيق اوضاعها .

وطبقا للقانون فان باقى الشركات التى رفضت الموافقة لها على الاستمرار ملتزم باعداد برنامج زمنى لرد الاموال خلال شهر اعتبارا من اليوم

الترويج للسندات بقية ص ١

شهور بسعر الليبور (سعر الاقراض بين البنوك فى لندن) مضافا إليه ½٪ ويحتسب هذا العائد اعتبارا من اليوم التالى لاقفال باب الاكتتاب

وقال إن حصيلة هذه السندات تستخدم فى تمويل مشروعات انتاجية بالقطاعين العام والخاص بعد التاكد من دراسة الجدوى الاقتصادية لها .. ولا يجوز فرض الحراسة عليها او مصادرتها ولن تستخدم هذه الحصيلة لسداد الديون او لتحويل الاستيراد السلعى ..

وأكد إنه يسمح لحاملى هذه السندات الاقتراض بضمانها بالعملات الاجنبية والجنيه المصرى ونسمح بالاكتتاب فيها للمصريين والعرب وغيرهم من رعايا الدول الاخرى سواء كانوا اشخاصا طبيعيين أو معنويين .

آخـــر الاســـبوع

القمة المصرية الليبية . بين الرئيسين مبارك والقذافى . فى مطروح وطبرق . اضافت لشهر اكتوبر هذا العام بعدا جديدا .

لقد جاء اكتوبر هذا العام . وكل الارض المصرية محررة بعد عودة طابا . اى انه جاء وقد ازلنا كل اثار العدوان .

وها هو اكتوبر يشهد هذا العام ايضا . القمة المصرية الليبية .. وقد كانت القطيعة بين البلدين ـ كما نعرف ـ هى احدى « اثار السلام »

ولابد ان نعترف . اننا جميعا ـ كعرب ـ دفعنا ثمنا فادحا للسلام غير تضحيات حرب اكتوبر . وهو عشر سنوات من القطيعة والبعاد . وقد كان مخططا لهذا الثمن ان يكون اشد فداحة . وان يطول لاكثر من هذا المدى بكثير .

ولذلك . لابد ايضا ان نسجل للرئيس مبارك . انه الذى استطاع ان يحافظ على هذا السلام . وان يستعيد الثمن الذى دفعناه . وان يحول هذا السلام . الذى كان مقدرا له ان يعزل مصر عن العرب . ويعزل العرب عن مصر . الى سلام يدعمه تضامن عربى . ويدعم التضامن العربى .

وقد اكدت عودة طابا سيادة مصر الجغرافية على ترابها .

واكدت قمة مبارك ـ القذافى ـ سيادة مصر السياسية على قرارها . وهى السيادة التى لم تفقدها مصر او تفرط فيها . حتى وجزء من ارضها تحت الاحتلال

ولذلك . كان غريبا ان يسأل البعض عن مدى رضاء الولايات المتحدة او تحفظها على لقاء مبارك والقذافى . وكان اكثر غرابة ان يستجيب المتحدث الرسمى لوزارة الخارجية الامريكية لهذا التساؤل . ويقرر ان القاهرة تتخذ قراراتها باستقلال تام . وانها تتفهم الموقف الامريكى .

وهى شهادة اصدرها من لايملك .. لمن لم يطلب .. فلم تكن سيادة مصر على قرارها . فى اى وقت . موضع شك او جدل . او تأثير من احد او وصاية .. خاصة فى عهد مبارك .. وبشكل اكثر خصوصية فى علاقات مصر العربية .

محمد أبو الحديد

الكـــورة والمـــلاعب
تصـــدر كـــل
يـــوم أحـــد
رئيـــس التحـــريـــر
حمـــدى النحـــاس

محاكمة حشرة .. إسمها : "المن"

هاجمت زراعات القطن .. وتهدد بنقص المحصول

تحقيق : سامية بولس
تصوير : احمد عبد الفتاح

اخذ محصول القطن هذا العام اهتماما كبيرا من جميع المسئولين فى مصر . بعد الهزة الشديدة التى تعرض لها القطن فى العام الماضى والتى اثرت بشكل كبير على السوق المحلى وعلى الدخل القومى واثرت عالميا على الاسواق التى تستورد القطن المصرى .

والآن ونحن فى اواخر موسم جنى القطن هل حقق هذا الاهتمام الهدف منه ؟ وماذا تقول المؤشرات ؟

كل التوقعات تشير الى ارتفاع محصول القطن فى الوجه القبلى هذا العام بالنسبة للعام الماضى وايضا فى معظم محافظات الوجه البحرى ماعدا قليل منها .. ولكن الارقام حتى الان تقول ان اجمالى محصول القطن فى المليون فدان التى تم زراعتها لن يزيد كثيرا عن سته ملايين قنطار أى حقق متوسط ستة قناطير فقط للفدان .. اى اقل من المتوسط المعروف والمقبول وهو ٨ قناطير للفدان .

والسؤال : لماذا ؟! يؤكدون أن رش نبات القطن هذا العام بعدد كبير من الرشات وصل فى بعض الاحيان الى حوالى ١٥ . و١٦ رشه كلها مواد كيماوية وبعضها هرمونية قد اثر على نمو القطن وعلى سلوك التزهير والتلوين فيه .

ويطالب هؤلاء الخبراء بضرورة دراسة علاقة الرش بالمبيدات ونمو نباتات القطن خاصة بعد ان توفرت كل الظروف المناسبه لكى يعطى القطن اكبر انتاج ممكن . .

●● لقد حدث هذا العام مالم يحدث منذ عشر سنوات وهو استجابة الزراع للتبكير فى الزراعة كما يقول د . سمير مصطفى مدير معهد القطن ولم يكن متوقعا هذا العام بالذات لافى الزراعة ولافى الجنى بسبب حدوث بعض مشاكل فى الرى .

وكان من نتيجة الزراعة المبكرة الجنى المبكر . والتبكير فى توريد القطن عن كل عام ..

لكن واجهتنا بعض الصعوبات وخاصة الاصابة بحشرة المن التى كانت غير عادية وغير متوقعة . وقد بدأت من اول الموسم فى بعض المحافظات واستمرت مع القطن بالرغم من المقاومة المستمرة لهاحتى نهاية الموسم .. والسبب هو استخدام الرش بالمبيدات بكثرة لآفات القطن المختلفة والتى تقتل الاعداء الطبيعية لهذه الحشرة ويودى ذلك الى انتشارها وتضر بالقطن لانهـا حشرة ماصه تمتص نبات القطن وتفرز مادة عسلية اذا لصقت بالقطن تسبب عيوبا فى الصناعة .

ولكن انتاج القطن هذا العام كما يؤكد د . سمير مصطفى - سيزيد عن العام الماضى فى الوجه القبلى الا ان الزيادة اقل مما كان متوقعا وننتظر ان يتجاوز الانتاج الكلى للقطن هذا العام الستة ملايين قنطار . وهذه زيادة ملحوظة عن العام الماضى .

لكن هل سنفى باحتياجات التصدير ؟

●● فى الواقع ان اقطاننا فائقة الطول رغم ارتفاع اسعارها عالميا لايستطيع اى قطن اخر فى العالم ان ينافسها - كما يقول مدير معهد القطن وهذه ميزة نسبية للقطن المصرى . ويوجد والحاح حتى اليوم من بعض الدول مثل اليابان على زيادة الحصة من الاصناف فائقة الطول جيزه ٤٥ و٧٦ . و٧٠ ونستطيع تصدير ٣.٥ مليون قنطار دون تأثير على السعر ولكن المشكلة اننا لانستطيع الوفاء بالحصة مثلما حدث فى العام الماضى بسبب قلة المحصول واعطاء الاولوية لمصانع الغزل المحلية .

وقد حدثت سوق سوداء للقطن المصرى فى العالم لان الدول المستوردة لديها مصانع انشأتها خصيصا للقطن المصرى .. استمرت هذه الحالة سنة بعد اخرى فلن تقف هذه الدول متفرجه بل ستلجأ الى اقطان اخرى من دول مختلفة .

.. والحل ؟

●● يقول د . محمد المغازى خبير القطن : الحل فى يد الفلاح وهو رجل اقتصادى ويهتم بالزراعة عندما يحقق عائدا كبيرا منها .. فلو عرفنا ان الدورة الزراعية الخاصه بالقطن هى افقر الدورات الزراعية دخلا . فماهو المبرر لكى يزرع الفلاح القطن ؟

لذلك يجب اعادة التفكير فى توازن الاسعار بين المحاصيل المختلفة لانه توجد معادلة صعبة الحل .. نحن نرفع سعر القطن لكى نرضى الفلاح ولكن هذا الارتفاع يؤثر على المنسوجات والمنتجات القطنية ويرفع سعرها على كافة افراد الشعب .

اذن رفع السعر ليس هو الحل لان الفلاح سيظل يطالب برفع السعر الى الابد طالما الانتاجية .. منخفضة . وهنا يجب اعادة النظر فى دخل المزارع من ناحية السعر؟ وفى نفس الوقت تحث المزارع لكى يرفع انتاجيته لكى يحصل على دخل مقنع ومنافس للمحاصيل الاخرى

فمثلا تم رفع سعر قنطار القطن جيزه ٤٥ حتى وصل الى ٣٢٥ جنيها للقنطار وايضا وصل متوسط السعر فى الاصناف الاخرى المختلفة الى ٢٣٠ جنيها للقنطار .وهذا معناه انه لو حقق هذا المزارع انتاجا مثلما كان فى اوائل الثمانينات ٩.١٠ قناطير للفدان فى المتوسط فمعنى هذا انه حتى بمتوسط ٢٣٠ جنيها للقنطار سيحصل على عائد الفى جنيه للفدان .. وهنا تأتى اهمية دور الفلاح لزيادة الانتاجية .

ولكن لماذا قلت انتاجية هذه الاصناف فى السنتين الاخيرتين ؟




لوز القطن الضامر نتيجة اصابة النبات بالمن

الخبراء يطالبون بالتنسيق بين الزراعة والصناعة والتجارة فى القطن

د . محسن النيدى — د . محمد السيد — د . المغازى — د . سمير مصطفى

●● جاء هذا - كما يقول الدكتور المغازى نتيجة عوامل بيئية وجوية صعبة لم تتعرض لها البلاد منذ زمن طويل وهى ارتفاع الحرارة بشكل عنيف جدا وصل الى ٤٦.٤٥ درجة مئوية وهذا يسبب نوعا من التسمم لنبات القطن . والقطن المصرى طويل التيله يحتاج الى جو دافىء ورطوبة عالية نسبيا .

هل يعنى هذا اننا لانحتاج الى تغيير بعض الاصناف ؟

●● يؤكد خبير القطن اننا فى حاجة ماسة الى تغيير صنف الدندرة حتى نقضى على الانتاجية المنخفضة فى اقاصى الصعيد فالمفروض ان الصعيد يعطينى اعلى انتاجية لانه كلما قلت جودة القطن كلما اعطانى انتاجية مرتفعة والعكس صحيح ولو ان الباحث المصرى استطاع فى الايام الاخيرة ان يكسر هذه العلاقة فى الاقطان فائقه الطول فقد استنبطنا فى عام ١٩٨٠ صنف القطن جيزه ٧٧ وهو مفخرة للباحثين فى معهد بحوث القطن وجيزه ٨١ فى عام ٨٣ وجيزه ٨٣ الذى هو تحت التجربة الآن فى الصعيد وهو يتفوق فى الغزل عن صنف دندره .

ايضا يجب تخصيص صنف قطن لزراعته فى منطقة مصر الوسطى بدلا من جيزه ٧٥ الذى يزرع الأن بصفة مؤقته فى هذه المنطقة لحين التوسع فى زراعة الصنف جيزه ٨٠ الذى يزرع الآن فى المنيا ليغطى محافظة بنى سويف ايضا .

ايضا نحن نحتاج لصنف جديد يماثل صنف الجيزه ٤٥ فى الجودة ويكون محصوله وفيرا لان جيزه ٤٥ لايقبل عليه المزارع رغم ارتفاع سعره لان محصوله ضعيف .

البدائل مطلوبة

●● ويوضح د . محسن النيدى مستشار معهد القطن ان استنباط صنف جديد يستغرق ١٥ سنة ولذلك لابد ان يكون لدينا وتحت ايدينا اصناف جديدة بصورة مصغرة لتكون بديلا للاصناف الحاليه وفى حالة تدهور اى منها تبدأ على الفور باكثار الصنف البديل لكى يحل محل الصنف القديم فى فترة وجيزة .

ويؤكد اننا فى موقف حرج جدا لان المطلوب منا ليس استنباط اصناف افضل من الموجودة . من حيث ارتفاع الانتاجية حتى يقبلها ويزرعها الفلاح بل يجب ان تكون اجود فى صفات الغزل من ناحية الطول والمتانه والنعومه لان الغزل الخارجى يتطلب فى القطن المصرى شروطا معينه ولابد لمربى القطن ان يحقق هذين الشرطين .. ثم اننا تواجه منافسة خارجية . ولابد من انتاج اصناف جديدة .

خطة قومية محددة الاهداف

●● نحن نحتاج الى خطة قومية محددة الاهداف ومحددة زمنيا كما يقول د . محمد عبد السلام رئيس بحوث بمعهد القطن . فنحن نعمل الآن متفردين ونعمل بدون تحديد اهداف ولاحتى اهداف رقمية . اى التخطيط غير موجود والتنسيق غير موجود .

فقطاع الزراعة لايستطيع ان يعمل دون القطاع الصناعى لان مشكلة مثل مشكلة العام الماضى . حدث نقص فى محصول القطن ولدينا سوقا عالميه تريد استيعاب اكبر كمية ممكنة ولم نستطع التصدير لان قطاع الصناعة يجب ان يشغل مصانعه ..

ويقول د . عبد السلام ان اليابان مثلا تشترى القطن منا بخمسة دولارات للكيلو وتبيع المنتج منه بما يوازى مائة دولار قبل التسويق ويتضاعف بعد التسويق اذن لماذا نبيع قطننا بقيمه ضعيفه جدا تتراوح مابين ٢.٥ ٥ دولار ونحن نستطيع ان نصل بالسعر الى ١٥ و٢٠ و٢٥ دولارا بعد التصنيع وهذا ممكن بعد تطوير الصناعات .. وهنا نستطيع رفع سعر القطن للفلاح الذى بدوره يزيد الانتاج والانتاجية .. وهذا هو التكامل . فمن غير المعقول ان نمسك جزئية وتترك الاخرى فالتنسيق بين قطاعات الزراعة والصناعة والتجاره ضرورى جدا وفى اطار خطة قومية ملزمة ومحددة الاهداف .

وقد طلبنا انشاء مجلس اعلى لتسويق القطن تكون هذه مهمته ولكن لم يتم رغم ان صادراتنا فى قطاع الغزل والنسيج كانت فى العام الماضى ٤٠٠ مليون دولار بينما صادرات تايوان . وهى بلد لاتزرع القطن اربعة الاف مليون دولار اى عشرة امثال !!

الهـــــدف

●● يجب ان تكون السياسة مبنية على اساس الاكتفاء الذاتى من القطن .. كما يقول دكتور المغازى ويجب ان يكون هدفنا انتاج عشرة ملايين قنطار من القطن سنويا وهذا ممكن وكان يتم فى اوائل الثمانينات وبنفس المساحة المنزرعة حيث كان متوسط انتاج الفدان ٩ و١٠ قناطير . والمطلوب منا ٣.٥ مليون قنطار للتصدير و٦.٥ مليون قنطار للصناعة المحلية .. اما ان ننتج ٦ ملايين قنطار أو أكثر قليلا كما يحدث الآن فهذه عملية خطيرة جدا .

فى الشرقية .. يتهمون المبيدات !





السيد عبد التواب — مصطفى تهامى — سالم السيد

كانت محافظات اسيوط والشرقية والدقهلية أكثر محافظات الجمهورية تعرضا للاصابة الشديدة بحشرة المن هذا العام .

●● قال مصطفى احمد تهامى مزارع بحوض الشياخة بمركز منيا القمح :

إننا زرعنا القطن مبكرا بنفس التقاوى صنف جيزة ٦٩ القطن نموه كان كويس وعدد اللوز كبير حتى نصف شهر يوليو ثم فوجئنا بعد الرش بالمبيدات عددا من المرات إن النباتات نبلت وتساقط الوسواس « البراعم الزهرية » وأيضا بعض اللوزات الصغيرة ..

●● يؤكد مزارع اخر وهو سالم السيد سالم من نفس المنطقة نفس الظاهرة ويضيف : جرينا على مدير الجمعية وخرج مع المشرفين الصغيرين بالموتورات على الحقول يرشوها .. لكن ياريه إحنا مش عارفين الظاهر المبيدات قديمة ومخزنة .

●● السيد عبد التواب المزارع بالزقازيق : أنا عايز وزارة الزراعة تترك الفلاحين زى زمان مالهاش دعوة بيهم يزرعوا بطريقتهم زى ماهم عايزين .. احنا اتلخبطنا .

●● محمد محمود الشيمى من قرية نوى ويزرع ١٦ قيراطا يقول : حشرة المن صاحبت القطن من أول إنباته وحتى الجنى وأضاعت نصف المحصول فالفدان الذى كان يعطى ٨ قناطير أعطى السنة دى ٤ قناطير والرش بالطائرات لايصلح فى زراعاتنا فالتجمعات صغيرة وتوجد عوائق كثيرة مثل أشجار النخيل ونسبة تركيز المبيد عالية ولذلك فهو يحرق أوراق النباتات ويعدم اللوز العالى .

ويقول أن مهندس الارشاد غائب وعدد المرشدين لايكفى .. وهو يطالب باجراء تحقيق لمعرفة أثر المبيدات على النباتات .

●● المهندس سيد العزازى رئيس الادارة المركزية للزراعة فى محافظة الشرقية يقول : تقدم ميعاد الزراعة شهرا عن العام الماضى كانت الظروف الجوية مواتيه للانبات الذى وصلت نسبته الى ٩٥٪ وكانت النموات الخضرية جيدة لم تحدث أى أضرار وكانت الاصابة بديدان اللوز منخفضة بشكل ملحوظ عن العام الماضى ولكن فوجئنا فى شهر أغسطس بإصابة عنيفة بحشرة المن والذبابة البيضاء .. تم الرش اكثر من مرة وكانت المبيدات تعطى نتيجة ولكن تتخلف بعض الحشرات وتتكاثر بسرعة بحيث تنتشر الاصابة كما كانت قبل أيام فلا يوجد المبيد الذى يعطى مفعولا ١٠٠٪ أيضا معدل الاداء لايمكن أن يصل الى ١٠٠٪ .

ولان الحرارة والرطوبة العالية كانت فى هذه الفتره مناسبة فساعدت على انتشار هذه الحشرة والذبابة بسرعة وغزارة وقد أدى هذا الانتشار الى حدوث ندوة عسلية نمى عليها نوع من الفطر غطى أوراق النباتات حتى أننا لجأنا فى نهاية الموسم الى الرش بمستخلصات الصابون أيضا وفى منتصف شهر أغسطس كانت الرطوبة عالية جدا فبدأت تظهر حالات الاحمرار فى أوراق القطن وكانت فى مساحة ٢٠٪ من الزراعات .

لقد كنا ننتظر هذا العام من متوسط محصول المحافظة قنطارا على الاقل ولكن المؤشرات تقول أن المتوسط سيصل الى نفس معدل العام الماضى .

●● الدكتور يحيا توفيق عطا المسئول عن المنطقة بالمركز القومى للبحوث قال أنه أجريت تجارب موسعة لجميع أنواع المبيدات فى الاعوام السابقة ونركز هذا العام فى تجاربنا على معرفة تأثير هذه المبيدات على نمو نبات القطن فى المراحل المختلفة منذ بدء الزراعة وحتى الجنى ولايوجد مبيد يقضى على حشرة المن بنسبة ١٠٠٪ .

إعلانات صغيرة

قيـــد مـــوردين

شركة مصانع الدلتا للصلب

ش . م . م
أحدى شركات قطاع الصناعات المعدنية
قيـد مـوردين

تعلن الشركة عن فتح باب القيد فى سجل الموردين لعام ١٩٩٠ من القطاعين العام والخاص وعلى الراغبين فى التعامل مع الشركة التقدم بطلبات القيد باسم السيد المهندس رئيس القطاع التجارى فى ميعاد غايته اسبوعين من تاريخ الاعلان على عنوان مصانع الشركة بمسطرد قليوبية كيس بريد القاهرة على ان يتضمن الطلب البيانات الاتية :

١ الاسم التجارى وعنوان البريد والعنوان التلغرافى وارقام التليفونات
٢ رقم السجل التجارى والصناعى وبيان الفروع ان وجدت
٣ اسم المسئول او المسئولين عن التعاقد ونماذج توقيعاتهم
٤ انواع السلع والاصناف التى يتم التعاقد فيها والمقاولات والاعمال التى يمارسها
٥ الخبرات السابقة فى التنفيذ لدى الجهات الاخرى وحجم الاعمال وانواعها وقيمة كل منها
٦ البنوك التى يتعامل معها
٧ صورة فوتوغرافية للبطاقة الضريبية
٨ تحديد المجموعة التى يرغب فى قيد اسمه ضمنها

اولا : التوريدات

١ قطع غيار سيارات بجميع انواعها
٢ - سيارات اتوبيس ونقل وميكروباص وملاكى
٣ الات ورش وقطع غيارها
٤ ادوات ميكانيكية وعدد يدوية
٥ ادوات ومهمات لحام وسلك لحام
٦ رولمان بلى وبلح وجلب وكراسى
٧ اجهزة قياس ومعدات دقيقة وموازين
٨ حراريات ومواد عزل
٩ خامات تشغيل اسياخ وشرائح وشبك ونحاس
١٠ منتجات الكاوتشوك
١١ مسامير وصواميل وورد بجميع انواعها
١٢ ادوات صحية
١٣ كيماويات واجهزة معملية
١٤ زيوت وشحومات
١٥ ادوات نظافة
١٦ ادوات ومستلزمات الحدائق
١٧ الات كاتبة وحاسبة وطباعة وتصوير ومستندات ورسومات
١٨ ضواغط هواء وقطع غيارها
١٩ طلمبات بجميع انواعها وقطع غيارها
٢٠ اجهزة ومعدات تشحيم
٢١ اجهزة اطفاء ومهمات امن صناعى
٢٢ جلود طبيعية وصناعية
٢٣ مطبوعات عادية ومطبوعات كمبيوتر
٢٤ ملابس واحذية للعاملين
٢٥ مواد غذائية
٢٦ مهمات ومحركات كهربائية
٢٧ ادوات كتابية وهندسية
٢٨ وسائل نقل داخلى داخل المصانع اوناش كلاركات وقطع غيارها
٢٩ مهمات انشائية ومدنية
٣٠ مواسير بانواعها وجلب ولوازم المواسير
٣١ عبوات ومواد تعبئة
٣٢ حبال تيل ودوبار وسيزال
٣٣ بويات ورتيش وفرش ولوازم الدهان
٣٤ كهنة واسطبة
٣٥ أخشاب طبيعية وصناعية
٣٦ تيل فرامل
٣٧ اثاثات ولوازم المكاتب
٣٨ رمال ومواد بناء
٣٩ ساعات ميقاتية لحضور وانصراف العاملين
٤٠ - غازات سائلة اكسجين ارجون نتروجين - استلين هيدروجين غازات مخلوطة
٤١ مستلزمات تشغيل الحاسب من اقراص وشرائط ممغنطة للتسجيل وشرائط لزوم ماكينات الطباعة مع بيان نوع الصنف والماركة بالنسبة لمستلزمات تشغيل الحاسب

ثانيا : المقاولات

١ اعمال البناء
٢ اعمال البياض
٣ اعمال النجارة
٤ الاعمال الصحية
٥ اعمال وتركيبات ميكانيكية وكهربائية
٦ اعمال انشاء ورصف الطرق
٧ تطهير ابار الصرف
٨ عمليات نقل بضائع ومهمات وحديد تسليح
٩ عمليات تجهيز ونقل الخردة

ثالثا الورش

١ تصنيع وتشغيل المسبوكات
٢ يايات وسوست
٣ صيانة موازين واجهزة دقيقة
٤ صيانة الات كاتبة والات طباعة
٥ صيانة التليفونات والسنترال الداخلى
٦ صيانة الاذاعة الداخلية
٧ ورش اشغال نجارة
٨ لف موتورات ولف بوبيناج
٩ صيانة وتجديد السيارات سمكرة وسروجى ودهان بناء هياكل

ملاحظات :

يكتب على المظروف من الخارج طلب قيد بسجل الموردين ولايترتب على القيد بالسجل اى التزام على الشركة ولن يلتفت الى اى طلب يرد بعد الميعاد المحدد للقيد بالسجل او قبل الاعلان عنه

يقدم طلب مستقل بكل مجموعة على حدة

الحد الاقصى المسموح به للمورد هو الاشتراك فى خمسة مجموعات على الاكثر

للشركة الحق فى قيد او رفض اى طلب دون ابداء الاسباب

مـــزادات

تعلن الجمعية التعاونية الاستهلاكية بسوهاج عن اجراء مزاد بيع الجلود والاحشاء لذبيح عام ١٩٩٠ بمقر الجمعية بشارع التحرير عمارات السرى يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١١/٤ الساعة الخامسة مساء فعلى الراغبين الحضور لمقر الجمعية فى الموعد المذكور ومعه تأمين ابتدائى ٢٥٠٠ جنيه يكمل الى ١٠٠٠٠ جنيها عند رسو المزاد لكل من المزايدين والتفصيلات بمقر الادارة بسوهاج

مـنـاقـصـات

محافظة بنى سويف
مديرية الاسكان والمرافق

مناقصة عامه

تعلن مديرية الاسكان ببنى سويف فى مناقصة عامة لمقاولى القطاعين عن طرح العمارات السكنيه التالية بعد من خطة الاسكان الاقتصادى للعام المالى ٨٩/١٩٩٠ وهى :

- عدد ١٤ (اربعة عشر عمارة) (٢٨٠ وحده سكنيه) بمركز مدينة الفشن .
- عدد ٣ (ثلاث عمارات) (٦٠ وحدة سكنيه) بمركز مدينة ناصر .
- عدد ٤ (اربعة عمارات) (٨٠ وحدة سكنيه) بمركز مدينة الواسطى .

وسيتم فتح صندوق العطاءات فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء ٨٩/١١/١٥ وثمن النسخة لكراسة الشروط والمواصفات والمقايسات والبوم الرسومات لكل مركز مائة وخمسون جنيها بخلاف خمسة جنيهات نظير ارسالها بالبريد

على ان يقدم المقاول بالجلسة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة ومعتمدة من جهة حكومية . وهذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد او الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى يعادل ١٪ من قيمتها .

أشياء مفقودة

وزارة الداخلية
مصلحة الاحوال المدنية

تعلن مصلحة الاحوال المدنية عن فقد المطبوع الشخصى رقم ٤٠٨٠ حرف « ف » من سجل مدنى جهينه التابع لدائرة الاحوال المدنية بسوهاج وقد اعتبرت هذه البطاقة ملغاة

٨٩ . . . ٣

عطـــاءات ومنــاقصــات

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى

هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية الشركة المصرية الزراعية العامة ١٥ شارع قصر النيل القاهرة ت ٧٤٠٦٩٩

تعلن الشركة عن مناقصة توريد عشرون طن راوند اب طبقا لكراسة الشروط المتاحة بمقر الشركة الرئيسى حيث تعقد الجلسة ظهر الاربعاء ١٩٨٩/١١/١

■■■

وزارة الاشغال والموارد المائية
الادارة العامة لرى الجيزه

تقبل العطاءات بمبنى الادارة العامة لرى الجيزه (١٣ ش مراد بالجيزه) لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا عن عملية تغطية مصرف صقارة العمومى بطول ٢٠٠ متر ٧,١٠٠ - ك ٧,٣٠٠ خصما على حساب الوحده المحلية لمدينة البدرشين جلسة يوم الاحد الموافق ٨٩/١١/١٢ نظير مبلغ ٥٠ ج بخلاف اجرة البريد والمصاريف الادارية بواقع ٢٠٪ من ثمن العطاء على ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ١٪ من جملة العطاء يكمل الى ٥٪ تأمين نهائى فى حالة اعتماد العملية ويراعى ان يكون العطاء وجملته غير مشروطه بأية شروط او بنود وغير مرتبطة بأى إعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم شهاده القيد بمكتب سجل مقاولى القطاع الخاص وبيان سابقة اعمالهم مع ارفاق صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية وسوف لايلتفت لاى عطاء غير مستكمل البيانات بعالية

٨٩/٩٩٥

محافظة كفر الشيخ
الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم
العقـــود

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم عن مناقصة علمة بين مقاولى القطاع العام والخاص وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الوحدة المحلية ببلطيم عن :

١ - انشاء عدد ٤٣ محلا لسوق الخضار بالجمله ببلطيم جلسة الاثنين ٨٩/١١/٢٠ فعلى راغبى الدخول فى هذه المناقصة الحضور فى الزمان والمكان: المحددين بعاليه مع دفع تأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وكراسة الشروط بمبلغ عشرة جنيهات وللوحدة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون أبداء الاسباب .

■■■

معهد بحوث الاراضى والمياه

تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة المخازن والمشتريات بالمعهد بشارع الجامعة بالجيزة عن توريد عدد ٣ جرار زراعى وشاسية نصر ١٩٠ وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/١ على من يرغب الدخول فى المناقصة تقديم طلب مدموغ فئة ٣٥ قرشا لاستلام نسخة من الشروط نظير سداد مبلغ وقدره عشرة جنيهات مع ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية ولن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

٨٩/٨٧١

منـــاقصـــات

اعـــلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة المحله الكبرى عن طرح العمليات الاتيه :

١ - عملية احلال وتجديد شبكات المياه بالمدينة جلسة ٨٩/١١/١ سعر النسخة عشرون جنيها .
٢ - عملية خط لمياه الواصل من محطة مياه المشتل حتى سكة زفتى جلسة ٨٩/١١/٢ سعر النسخة عشرون جنيها .

وذلك فى مناقصة عامه وعلى من يرغب الدخول فى هاتين المناقصتين من القطاعين العام والخاص التقدم بعطائه لادارة العقود والمشتريات فى تمام الساعة ١٢ ظهر اليوم المحدد قرين كل عملية مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ يكمل الى ٥٪ نهائى مع تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وبطاقة المقاولين المجدده .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من نفس الادارة مقابل سداد المبلغ الموضح امام كل عملية بخلاف دمغة الطلب واجرة البريد .

٨٩/١٠٠٧

احكام قضائية

حكمت محكمة استئناف جرجا بالقضية ٢٥٣ س ٨٨ جرجا على المتهم عبدالنبى دهيس محمد بغرامة مائة جنيه بتهمة غش لبان

تفليسات

اشهرت محكمة دسوق افلاس عبداللطيف محمد حسين بالقضية ١٩٨٧/١٣ تاريخ التوقف ١٩٨٥/٦/٣٠ وكيل الدائنين محمد عبدالمنعم المهدى بدسوق

الوحدة المحلية لمركز نجع حمادى

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين القطاع العام والخاص عن توريد واحد سيارة ثلاب محرك ديزل اربعة سلندر تبريد مياة قدرة ١٠٠ حصان حمولة ٣ طن سعة ٢ متر مكعب .

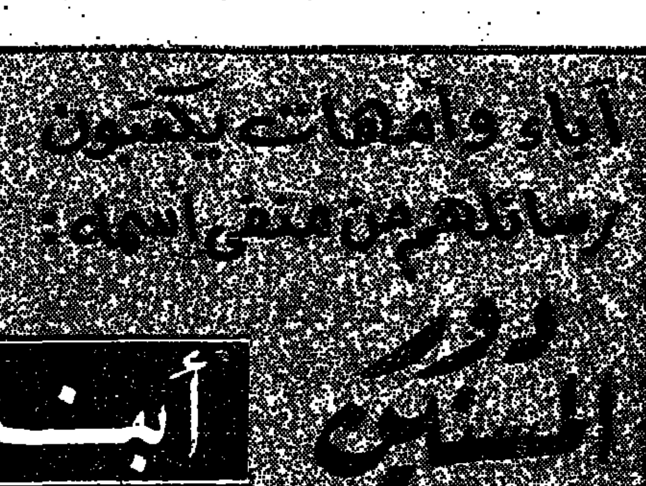
وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٠/٢١ موعدا لفتح المظاريف فمن يرغب الدخول فى المناقصة عليه التقدم لقسم العقود لشراء كراسة الشروط والمواصفات نظير توريد مبلغ عشرة جنيهات مع دفع ٢٪ من قيمة الثمن يزاد الى ٧٪ عند رسو العطاء . ٨٩/٩٧٨

■■■

الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بالنقل البرى ببورسعيد

تعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لتنفيذ مشروعها بمنطقة تقسيم التعاونيات ببورسعيد وهو عبارة عن عمارة سكنيه مكونه من ٤٥ . وحدة سكنيه بخلاف المحلات التجارية وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب اصدقاء العمارة مهندس سمير ابو الفتوح سرور ٢٣ شارعى محفوظ العجرودى وعبدالهادى غزالى نظير مبلغ ١٥٠ ج وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٩/١١/١٥ موعدا لفتح المظاريف بمقر المكتب على ان يرفق بكل عطاء تأمين ابتدائى ١٪ من قيمة الاعمال بخطاب ضمان او شيك مقبول الدفع او نقدا والبطاقة الضريبية وسجل المقاولين وسابقة الاعمال

رئيس مجلس الادارة
محمود احمد فتيح



تقدمت بهم سنوات العمر .. تجمدت السحب .. وجرى الجفاف في العروق الهرمة .. لم يعد هناك مايشغل بالهم الا النهاية التى اصبحت توشك ان تطل مغلفة عن نفسها بقسوة .. ودنياهم التى لفظت كل معانى الحب والمودة .. بعد ان تخلى عنهم الجميع .. حتى الابناء اداروا لهم ظهورهم !

بعضهم كان سعيد الحظ فوجد مكانا باحد المستشفيات .. او المصحات النفسية .. او احد دور المسنين حيث يقضى بقية ايامه ينفق من معاش صغير او ما يدفعه اهل الخير .

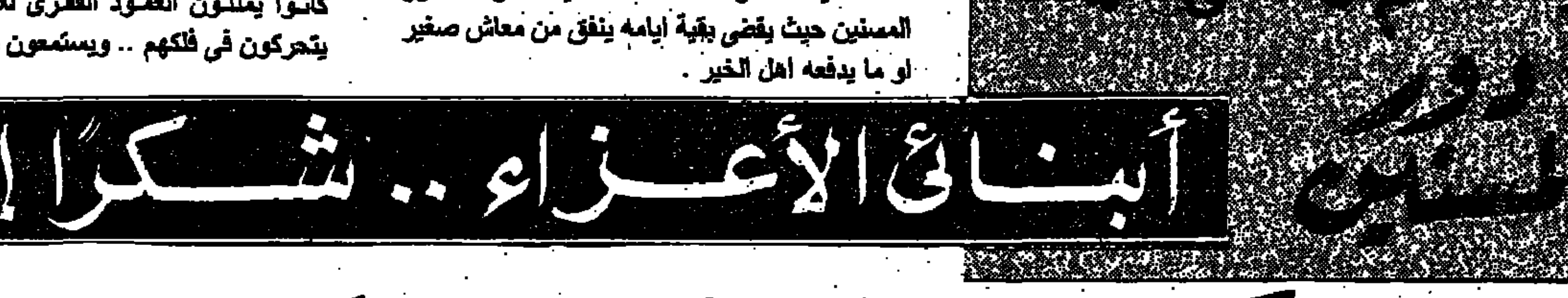
اما تعساء الحظ ممن لا يملكون موردا .. فمصيرهم الشارع بلا جدال .. ويكفيهم كما يقول لسان حال الابناء ماحصلوا عليه فى صباهم من متع الحياة .. وكأن الايام لا تدور والابناء سيصبحون اباء يوما ما .. وربما يلقون نفس المصير .

●● الصورة قاسية وتمس شغاف القلب .

●● فقسوة الابناء لم تكن ابدا سمة مجتمعنا فالاباء كانوا يمثلون العمود الفقرى للاسرة .. والابناء يتحركون فى فلكهم .. ويستمعون لمشورتهم ولا يعلو لهم صوت فوق صوتهم .

●● المفاهيم تغيرت .. والقلوب تحجرت .. والخطير ان الظاهرة لم تعد تخص مجتمع المدينة وحده .. بل زحفت الى مجتمع الريف ليصبح الجحود سيد الموقف .

●● واليكم اكثر من نموذج نسوقه من دارين للمسنين .. احداها بطنطا والاخرى بحلوان .. التقينا باكثر من ٢٠ شخصية حملونا رسائل مفعمة بمشاعرهم واحاسيسهم .. ترى لمن يكتبون .. وماذا يكتبون ؟!



مجتمعكم بلا قلب .. ونحن أكبر دليل

●● احدهم استمد من وجودنا القوة على النطق بعد صراع طويل من الصمت .. صرخ فى وجه المشرفة .. سأقول كل شيء .. نحن لا نخاف احدا .. وبدأ يملى علينا هذه السطور ..

●● ياقاهرتى ..

●● اكتب اليك من دار المسنين .. وكنت قبل سنوات طويلة احد شباب النابهين . عام ١٩٤٢ تخرجت فى كلية التجارة .. ثم التحقت بالجامعة الامريكية لاحصل على بكالوريوس الصحافة .. وايضا دبلوم الاثار من جامعة القاهرة .

●● من يذكر يوم سلمنى الملك فاروق كأس بطولة السباحة « زوجى وفردى » حين كنت نجما لامعا فى النادى الملكى فى نادى الجامعة .. والنادى اليونانى ؟! حين كنت بطلا للمصارعة على مستوى القطر المصرى عام ١٩٥٠ وزن خفيف ؟! الكئوس والميداليات فى دولاب ملابسى تشهد على بطولاتى .. وملاعب نادى طنطا تستنفد طاقاتى الان .. فمازلت اتدرب ومازال جسدى سليما والحمد لله ..

●● قاهرتى .. لم اقدم نفسى بعد ..

●● اسمى يوسف نجيب مهدى .. وعمرى ٧١ عاما .. كنت مراقبا عاما بوزارة الاسكان لما عن اول بختى .. فقد تزوجتها يوم اقترن شقيقها باختى .. زواج بدل يعنى .. ومن يومها وعلى مدى ٢٣ عاما لم تنجب خلالها .. ظلت زوجتى تصارع مرض القلب والربو .. حتى رحلت عن الدنيا منذ خمس سنوات .

●● قلت .. لماذا لا اجرب حظى ثانية .

●● واخترتها مدرسة تعدت الاربعين .. لكن زواجى بها لم يستمر سوى احد عشر شهرا .. وكانت كافية لتقنعنى بالتنازل لها عن فيلا بالهرم وسيارة .. واستدارت لتستولى على كل مدخراتى .. والحمد لله انها تركت لى معاشى .. ادفع منه ٧٠ جنيها للدار والباقى انفقه على طعامى ومصروفاتى الخاصة .

●● لست حزينا لانها لم تسأل عنى .. فهى غريبة على اى حال .. مايحز فى نفسى عدم سؤال اخوتى عنى .. وكلهم دكاترة كبار ومهندسون وصيادلة .. حتى مكالمة التليفون بخلوا بها .. اخى اللواء سليمان نجيب كان الوحيد الذى يذكرنى من ان لاخر بزيارة او بمكالمة .. لكنه مات !..

●● الان .. اعيش اخر ايامى فى منفاى وسط زملائى فى التعاسة .. يجمعنا احساس باليتم .. وبقسوة مجتمع مادى انتزع الرحمة من القلوب !

امضاء

يوسف نجيب المهدى

البنى ادم تقيل !

●● فى الطرف الاخر .. مجموعة من المسنات انشغلن فى حديث .. انقطعت اطرافه مع دخولنا .. ومالت احداهن على اذن جارتها هامسة ..

●● ياترى جايين يزوروا مين ؟! ياريت تكون زيارة لام محمد ، احسن ماحدش زارها من زمان .

●● واقتربت منها .. عجوز فى التسعين من عمرها .. الخطوط العميقة على وجهها جعلته كالارض العطش لقطرة ماء .. ترى ماذا تقول فى رسالتها ؟!..

●● كلماتها بسيطة .. لكنها تجسد مأساتها .

●● لم الجأ لدار المسنين الا بعدما سدت كل الابواب فى وجهى .. ابنى الوحيد ويعمل بشركة الغزل بالاسكندرية .. لم يتحمل هو وزوجته عجوزا مثلى .. اصل البنى ادم منا تقيل وخصوصا انا كبر .. وفقد صحته .. كثر خيره ابن اخويا .. لما احس انى غير مستريحة مع ابنى قدم لى فى دار المسنين .. وكفاية على دلوقت اشوف ابنى مرة كل شهر .. يجىء يوصل لى المعاش لاسلمه للدار لغاية ما يحين الاجل !!

امضاء

زبيدة محمد عبيد

مرة طعمية ومرة بصارة !

●● كانت تنزوى فى احد الاركان .. عندما طلبنا منها الكلام .. طلبت توجيه رسالتها الى زوجها الراحل .. ووافقنا .

●● اكتب اليك بعد وفاتك بعدة سنوات .. انا عمرى الان ٨٥ عاما .. واريد منك كقاض سابق فى محكمة طنطا ان تطمئن على .. صحيح انى اتقاضى مائة جنيه فقط كمعاش .. لكنى بهذا المبلغ استطعت تربية اولادك .. ليسوا ابنائى .. هذه حقيقة فانا لم انجب منك .. لكنى اعتبرتهم اولادى .. وعلى فكرة .. انا تنازلت لهم عن كل شيء ليستريحوا .. مايعزينى – الان ان النزلاء اختارونى الام المثالية لهم ..


ماريا واخوها ميشيل اسكندر يتناولان الطعام فى صمت .. وعزلة


سيد ابراهيم صالح

نرجس الحكيم

« سيد » يكتب لقناة السويس
و « نرجس » تتمنى نجاح ابنها الوحيد

تحقيق :

يسرى السيد

تصوير :

عبد العظيم عبد الفتاح

بطل مصر فى السباحة والمصارعة
لا يزوره أحد

●● تسألنى عن احوالى .. واقول لك .. ايامى لا تختلف عن بعضها الا ايام العيد اقضيها خارج الدار .. اما التغذية فيوم حته فرخة .. ومرة طعمية ومرة بصارة والفطار كل يومين بيضة او فول مدمس او حتة جبنه .. ومن لا يعجبه اكل الدار يشترى من جيبه مايبغيه .. احيانا افعل ذلك اذا سمحت الظروف .

امضاء

انصاف عبد الحميد الليبودى

هنا .. حتى الموت !

●● وهذه فلاحة لا تجيد القراءة والكتابة .. لكنها توجه حديثها لقريتها كفر الجندى غربية ..

●● اتحدث اليك .. اقصد « الجمهورية » اليك لاقول .. انا عجوز تجاوزت الستين .. كنت زوجة الفلاح من اهلك .. وكان لنا فى زمامك ثلاثة فدادين ودوار ودكان بقالة ومستودع دقيق .. اربعون سنة عشتها مع زوجى اخدمه واربى ابنه من زوجة ثانية بعد ماحرمنى القدر من الذرية .

●● تصورت ان الابن اللى ربيته سيكون سندى فى كبرى .. حيدافع عنى ويحمينى بعد وفاة ابيه .. لكن حصل العكس .. الابن طردنى من بيتى واستولى على كل شيء .. بالحرف الواحد قال لى :

« انت مابتلزمنيش . كفاية عليك كده .. ومكان ماتحطى رأسك حطى رجليك .. روحى اشتكينى لاتخن تخين » ..

●● وهو يعلم بالطبع انى لا اعرف تخين ولا رفيع .. ومالى لحد اشكو له الا الله .. المهم .. لم اجد الا بيت اخى .. عشت معه ستة شهور بالعافية .. ولما حصل لى على معاش قدره ٢١ جنيها فضلت الحياة هنا فى دار المسنين .. وحتى اخر العمر .

امضاء

ام محمد محمد حسن

●● ونقترب من مجموعة اخرى .. كان الصمت اقوى من احساسهن بالحياة .. احداهن تحتمى بمسبحة قديمة راحت تدعو بعدد حباتها بحسن الختام .. واخرى تعود الى صور مازالت عالقة بذهنها .. منذ الزمن البعيد .. وثالثة حطمت جدار الصمت لعل صوتها يصل الى اذن الدكتورة وزيرة الشئون الاجتماعية فتزيد قيمة المعاش احسن الحياة بقيت ضنك قوى .. على حد قولها ! والرسالة موجهة لمصر .

●● عشت فيك يامصر احلى ايام عمرى .. حين كنت زوجة لها كيانها .. وشربت المر بعدما مات وطردنى ابنه الى الشارع ابحث عن مأوى .. وعن مورد يفوق معاشى لاسدد ديونه التى اقترضها من قبل وفاة ابيه .

●● وحين سدت الابواب فى وجهى لجأت لابنتى من زوج اخر .. لكنها لم تتحملنى بدورها .. وحملتنى على الحياة فى دار المسنين .. وقبلت ان تدفع من جيبها فرق ايجار الدار ولا الحياة معها .

●● ابنتى لم تدر ان لقمة العيش الحاف وسط الاهل افضل من النعيم بعيدا عنهم .. وهو فين النعيم فى دار لا تلقى بالا القادرين على دفع البقشيش .

امضاء

منيرة متولى ابو العينين

خطاب للوزيرة !

●● وتأخذنى صاحبة الخطاب التالى من يدى وتنزوى بى فى احد الاركان حيث لا يرانا احد واعطتنى الرسالة لاضعها فى يد الدكتورة وزيرة الشئون والتأمينات .

●● رأيت الطيبة فى ملامحك .. وانا اشاهدك فى التلفزيون فبعثت اشكو الدار لمديرية الشئون بالغربية .. فهنا ينقسم الناس درجات حسب مافى جيوبهم .. « وكلك مفهومية » هى الكلمة السائدة ..

●● واذا اخذنا اجازة لزيارة الاهل هروبا من المنفى .. وبحثا عن لقمة حلوة .. او هدمة نظيفة .. تصر الدار على عدم خصم الاجازة من الايجار .

●● وكانت نتيجة الشكوى انك بعثت للاستفسار .. وطبعا وصلك رد الدار بان كل شيء على مايرام .. ولا شكوى للنزلاء .. بل انهم يدعون للمسئولين بدوام الصحة وطول العمر .. وهذا كذب .. كذب !!

بصمة

سيدة حسن جمعة

معاكسات عواجيز !

●● ورغم المرارة التى تقطر من كلمات النزلاء .. الا ان الامر لا يخلو فى دار طنطا للمسنين من الفكاهة .

●● والرسالة تبعث بها نزيله فى الثمانين الى عسكرى الدورية .. تقول :

●● اشكو اليك حالى لعلك تساعدنى .. انه جارى « حسن » وعمره ٩٠ سنة .. ومع ذلك مضايقاته ومعاكساته لا تنتهى .. شكوته للمسئولين .. فما كان منه الا ان اتهمنى بسرقة الملاءات .. واننى اتغيب عن الدار بلا مبرر .

●● انا لا اخرج للنزهة لا سمح الله .. بل لطلب الرزق .. فانا خياطة ولى زبائنى خارج الدار .. وما اكسبه من مهنتى يحمينى من ذل السؤال .. والان .. لا اجد سواك يحمينى بعدما تخلى عنى اخى المحامى بشبين الكوم .. وطلب منى مصالحة هذا الرجل !

بصمة

فتحية بشندى

●● ونترك دار المسنين بطنطا لننتقل الى احدى الدور بحلوان .. ومن هناك توالت الرسائل :

جيل قاسم امين !

●● والرسالة موجهة لقاسم امين :

●● قد لا تتذكرنى .. فانا من بنات جيلك لكنى لم اتأثر بافكارك .. فقد تزوجت وانا صغيرة من عمدة منشية شبرات مركز قلين كفر الشيخ .. تحت يدى الخدم والحشم فما كانت حاجتى للتعليم .. ورغم ان من اخوتى الطبيب المشهور والمهندس .

●● اما ابنائى فمنهم من هو مدير بنك او مدرس ثانوى او كان عمدة بعد وفاة ابيه وتوفى .. وبناتى جميعا تزوجن فاين اذهب بعدما تقدمت بى السن واصابنى المرض ..؟!

●● صحيح اننى اعالج بمستشفى اخى .. وولدى الاكبر يدفع تكاليف علاجى .. لكن احدا لا يزورنى الا فى المناسبات .. بينما كنت اتمنى الحياة وسطهم .. استمتع بعز قربهم ولا اذل ببعدهم !

توقيع

سنيه عبد الغفار البربرى

●● ورسالة اخرى للمجتمع المصرى .

●● منذ عام ١٩٢١ وانا اعيش بين نسجك .. انتقل من بلد لاخر حتى استقر بى الحال هنا فى حلوان .. بعدما مات زوجى المدرس .. ومات اولادى قبل ان يروا الحياة .. وتتنكر لى اخى حتى لا اتقص حياته هو وابنته .. حتى الكتابة اليه رفضها !

●● زمان كنت اعيش مستقرة ماتركه زوجى يكفينى .. لكن ابن اخته ظل يطاردنى ليستولى على موردى الوحيد .. لجأ الى تخويفى .. تاره يلبس ذقنا واخرى يعترض طريقى ويهددنى بقطع رقبتى .. ولم اجد الا الهروب لمنزل صديقه .. وما ان استقر بى الحال حتى بحث عنى وعرف مكانى وعاد يهددنى وكانت اخر محاولات هروبى الى هنا .

●● ما يحزننى انه استولى على شقتى فى المنيا .. وسرق محتوياتها حتى الخطابات .. الخيط الوحيد الذى كان يربطنى باسرة ابى فى لبنان .

توقيع

ليندا ميلاد حنا

سوف نعود !

●● والرسالة كتبها الاخوان ميشيل وماريا اسكندر مصال .. والمرسل اليه شارع رمسيس حيث البيت ومحل بيع الهدايا بشارع الالفى .

●● قد نزح الاجداد من حلب السورية ونحن نعيش فيك مستمتعين بضوضائك بحركة المواصلات التى تدب فيك .. كرسنا حياتنا لتربية اولاد اختنا حتى كبر الولد والبنت .. وذات يوم اتيانا الى هذا الدار لغيابهما فى الاسكندرية لعدة ايام .. وامتدت بنا الايام وطالت لكنهما لم يعودا لاخذنا .. حتى الان لا نصدق انهما تركانا كما يقول زملاء الدار .. ولن نقتنع بان حياة المنفى افضل منك اننا سنعود .

الاخوان

ماريا وميشيل اسكندر مصال

●● اما هذه الرسالة فتنبع من قلب ام بعثت بها لابنها « ١٧ سنة »

●● ولدى .. ان كنت لا تعرف .. اننى اقيم بدار للمسنين بحلوان .. لان اخوتك من ابيك جردونى من كل ما املك بعد وفاته .. حتى انت مرقوك ليحرمونى منك .. لا تتصور مدى حزنى لفراقك .. ولا الايام العصيبة التى قضيتها باحد المستشفيات النفسيه بعد اصابتى بانهيار عصبى .

●● طبعا لم اسكت .. خالك المحامى رفع ضدهم قضية .. لكنهم اقنعوه بالتصالح مقابل ٨٠ جنيها شهريا .. اضيف لها ٥٠ جنيها لاسدد ايجار الدار .. واهل الخير يتكفلون بباقى المصاريف ..

●● ولدى لا تقلق فالحياة تمضى بى رغم كل ما اعانيه .. ما اطلبه منك فقط ان تذاكر لتحصل على الثانوية العامة .. وربما .. ربما يأتى اليوم الذى اعيش فيه معك واسترد حقى المسلوب !

توقيع

ماما نرجس الحكيم

●● اما صاحبة هذه الرسالة .. فرغم المراجل المحترقة داخلها .. الا انها تضحك .. وتوزع دعاباتها هنا وهناك انها تكتب لمصر .

●● احبك يامصر .. ابعد عنك ولا اطيق فراق ترابك .. حاولت ابنتى اكثر من مرة اقناعى بالحياة معها فى استراليا ورفضت .. فى لبنان فابيت .. فداخلى مازالت تعيش الفلاحة المصرية .. بنت قرية صدفة مراكز ابوتيج .. وان كان زوجى توفى منذ ١٥ عاما .. فاهلى لم يموتوا اقصد الشعب المصرى !

امضاء

اليس عطا الله منقريوش

الى قناة السويس

●● لمن اكتب سواك ياولدى .. هكذا بدأت هذه الام رسالتها لابنها الاكبر المسافر فى الخارج .

●● ماذا اقول لك ؟! .. شقيقك الاصغر ترك شقته وجاء يزورنى . وفعل كما يفعل جنود الاحتلال .. استولى على شقتى وانا من غير مطرود خرجت الى الشارع اندب حظى فى اعز الناس .

●● اولاد الحلال اشاروا على بدار المسنين بحلوان .. ومما ترسله لى انت واخوتك ادفع قيمة الايجار .. لكنى اعيش على امل .. ان اعود لبيتى .. ان يعود اخيك الى صوابه ويسمح لى بالعودة .. فمن ترك داره قل مقداره !

امك

عايدة نجيب حنا

(٦٥ سنه)

●● اخر الخطابات كتبها عم سيد صالح الى قناة السويس .. حيث قضى سنوات عمره يعمل بها كسفرجى .. عمره ٨٥ سنة .. وله من الاولاد والبنات عشرة .. كلهم يعيشون فى الاسماعيلية يقول فى رسالته ..

●● احن اليك الى سفنك العابرة .. الى بيتى وبيوت اولادى وبناتى .. الى شريكة العمر التى توفيت وتركتنى منذ خمس سنوات ..

●● اولادى ؟! نعم اولادى .. لقد وعدونى بالزيارة .. لكن اذا لم تسمح ظروفهم بها .. سازورهم انا فى العيد .. وقطعا سأزورك .

توقيع

سيد ابراهيم صالح

① سنية عبد الغفار البربرى : ابنائى منهم مدير بنك ومدرس ثانوى وعمدة وبناتى تزوجن فأين اذهب بعد ان تقدم بى السن واصابنى المرض ؟!

② أليس عطا الله رفضت العيش مع ابنتى فى استراليا .. وفى لبنان لاننى مازلت فلاحة مصرية يجب ان تعيش بين اهلها .. شعب مصر !

③ ليندا ميلاد حنا : مات زوجى .. ومات اولادى .. وتنكر لى اخى وابنته حتى الخطابات التى اكتبها اليه .. رفضها !!

كلمة حب

●● دروس من كوريا الجنوبية :

●● تتصور كوريا الجنوبية ان الشيوعية يمكن ان تنتهى بعد موت هونيكر فى المانيا الشرقية وكيم ايل سونج فى كوريا الشمالية وشاو ينج فى الصين .. هؤلاء الثلاثة مازالوا يتمسكون بالشيوعية وحكم الفرد .. وسلطاتهم على شعوبهم شديد القسوة .. فاذا رحلوا دخلت دولهم على طريق الاصلاح الذى تسير عليه روسيا والمجر وبولندا والاخرون .. وهم يحلمون بيوم يرحل كيم ايل سونج لانهم يحلمون بالوحدة بين الشمال والجنوب .. يحلمون بجمع شمل الاسر فى الشمال والجنوب .. وعودة الحياه الطبيعية بين طرفى كوريا ..

●● المشكلة ان الشمال يريد ان يفرض الوحدة بالقوة .. وان يطبق الشيوعية على الجنوب .. ومعنى ذلك اعادة توزيع الفقر على كل كوريا .. فالفقر عدوى .. والاشتراكية فى الشمال قتلت الشمال من الجوع بينما الحرية الاقتصادية فى الجنوب حولته الى دولة غنية جدا .. وشعبها يعيش فى حالة ترف .. والجنوب يريد الوحدة ايضا .. ولكن بناء على استفتاء شعبى .. تحت اشراف دولى .. وبحيث تنتقل عدوى الرفاهيه من الجنوب الى الشمال وليس العكس .. والمشكلة هى كيف يتوحد نظامان متعارضان فى اشد حالات التعارض من شيوعية ديكتاتورية الى اقتصاد حر وانتخابات حرة .. ومع ذلك فان الجنوب يرضى بالاستفتاء . فهل يرضى الشمال بحرية الانتخابات .

●● وقد زرت خط الحدود بين الشمال والجنوب .. وهى مأساة وصورة للتمزق فى وطن واحد .. لان الاستعدادات العسكرية اصابت مساحات واسعة من الارض بالبوار والخراب .. حقيقة ان بعض المزارعين فى الجنوب يعملون فى حقولهم تحت حماية القوات المسلحة .. ولكن المساحات البور على الجانبين اوسع واكبر وكل ذلك لان كيم ايل سونج يريد ان يكون رئيسا لكل الكوريين .. بينما الجنوب يقول اسألوا الشعب فى استفتاء عام .. وعلى الشمال والجنوب الخضوع لارادة الشعب ..

●● وفى الجبهة حالة من الاستعداد المستمر والتوتر الدائم والقلق .. وحتى عندما تسكت المدافع ترتفع اصوات الميكروفونات .. تهتف بسقوط الامريكان .. وتطالب بخروجهم من كوريا الجنوبية .. مع انهم هناك تحت علم الامم المتحدة ومع قوات دولية اخرى .. ولكن المهم عند الشمال اثارة نعرة الاستقلال الوطنى عند الجنوب بينما يرى الجنوب فى اخر مسح للراى العام الابقاء على قوات الامم المتحدة برغم انها رمزية لاتزيد على ٤٠ الفا والى جوارها جيش الجنوب من ٧٠٠ الف .

●● قضية الوحدة بين الشمال والجنوب قائمة .. تتحدث عنها الصحف كل يوم .. والاتصالات مستمرة .. ولكن سفر أى جنوبى الى الشمال بدون اذن يعرض الجنوبى للسجن ١٠ سنوات .. كما ان الجنوب يمنع قيام حزب يدعو للشيوعية .. ولكن العقبة الاساسية فى الوحدة ان الشمال لايريد ان يتنازل عن الشيوعية .. والجنوب لايريد ان يفقد ثروته أو يضيع ما يعيش فيه من رفاهية .

سمير محمد الحيوان

أرقام الضرائب المستهدفة في الميزانية لم تتحقق أبدا..



التقدير الجزافي .. «بعبع» يطارد دافعي الضرائب ويقول مأمور الضرائب انهم يضطرون اليه لان حجم العمل الموكول اليهم كبير .. والممولون لايقدمون دائما نشاطهم كاملا .

هذا التقدير الجزافي .. انتقل الى ميزانية الدولة .. فالبيان المالي للميزانية يضع ارقاما لحصيلة المستهدف من الضرائب .. ورغم ان هذه الارقام لاتتحقق ابدا - لانها تقدير جزافي - فان بيان الميزانية التالية يتضمن دائما ارقاما اكبر ..!

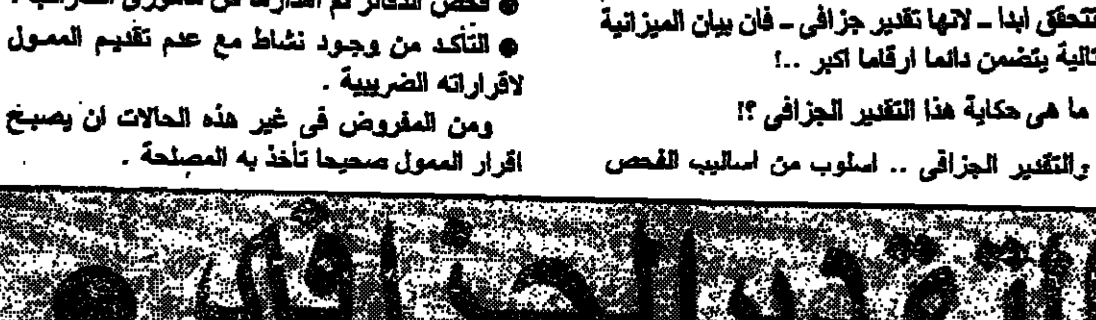
ما هي حكاية هذا التقدير الجزافي ؟!

والتقدير الجزافي .. اسلوب من اساليب الفحص الضريبي يتم فيه اهدار او تعديل اقرار الممول وتحديد ارباحه وفقا لما تراه مصلحة الضرائب ، وما يتوفر لديها من معلومات .

ومن المفروض ، طبقا لتعليمات واوامر المصلحة . ألا يلجأ الى هذا الاسلوب الا في حالات محددة هي :

- عدم وجود دفاتر سليمة ومنتظمة لدى الممول .
- عدم تقديم دفاتر سواء بشكل متعمد او غير متعمد .
- فحص الدفاتر ثم اهدارها من مأموري الضرائب .
- التأكد من وجود نشاط مع عدم تقديم الممول لاقراراته الضريبية .

ومن المفروض في غير هذه الحالات ان يصبح اقرار الممول صحيحا تأخذ به المصلحة .





انتقل من مصلحة الضرائب إلى ميزانية الدولة

تحقيق

بدوي محمود

أعباء المأمورين

●● عمليا .. لا يوجد اقرار واحد من بين الاقرارات المقدمة لجميع مأموريات الضرائب على مستوى الجمهورية اعتمدته المصلحة كما قدمه الممول - على حد تأكيد نور الدين عبد البارى رئيس الشئون التنفيذية بمصلحة الضرائب سابقا - لاكثر من سبب . بعضها يعود لطبيعة العمل في المصلحة . والبعض الاخر لسلوك الممول .

●● أولى هذه الاساليب واهمها : ان المصلحة هي الجهة الادارية اليتيمة بين كل المصالح الحكومية . التي يقدم فيها الموظف بيانا بانتاجه قبل نهاية كل شهر . وعلى ضوء « كشف النشاط » يتم تقييم مأمور الضرائب اداريا . مع كل ما يترتب على ذلك من حوافز .. مكافآت .. ترقيات ... الخ .

وتختلف « كمية » الانتاج المطلوبة من المأمور من مأمورية لاخرى ومن اختصاص فني لاختصاص اخر .

مأمور الحصر مثلا المكلف باكتشاف ممولين جدد وحصر المجتمع الضريبي في نطاق مأموريته ، قد يطلب منه فتح ١٢٠ ملفا جديدا كل شهر . اى العثور على ٤ ممولين جدد كل يوم تقريبا ..!

ويتشابه مع حجم عمل مأمور الحصر ، مأمور الحجز والتحصيل . اذ يجب ان ينهي اجراءات تحصيل نهائية لاتقل عن ٦٠ حالة شهريا . والا اعتبر مهملا ومقصرا في معدلات الاداء .

اما مأمورو الفحص ، فيطلب منهم في بعض المأموريات ثلاث حالات ايراد ضريبي كل شهر لا يقل عن ٥٠ الف جنيه سنويا و٦ حالات لاتقل عن ٢٠ الف جنيه !

في ظل هذا العبء الملقى على مأموري الضرائب - البالغ عددهم ١٠ الاف يتركز حوالي ٦٠٪ منهم في القاهرة والاسكندرية - يصبح اسهل الاساليب واسرعها في انجاز العمل هو التقدير الجزافي .

تعليمات صعبة

صحيح .. تعليمات مصلحة الضرائب تؤكد بصفة دورية على ضرورة التزام المأمور بمعاينة مقر النشاط والتحقق من كمية استهلاك الكهرباء في العمل والانتاج واجراء بعض الاختبارات على معدلات الانتاج .. و.. الخ

مع هذا ، فمن الصعب الالتزام بهذه الخطوات . وكل ما يستطيع ان يفعله المأمور عمليا هو المرور العابر المتعجل على مقر النشاط ليلقي بنظرة سريعة ، يحدد بعدها حجم الارباح .

يزيد من هذا العبء تعدد سنوات الفحص . هذا العام مثلا تقوم مأموريات الضرائب بفحص وتقدير ارباح سنوات من ٨٣/١٩٨٨ اى خمس سنوات متتالية .

ومن الطبيعي .. ان يلجأ المأمور لاى وسيلة للاسراع في الانتهاء من عمله ولو بالتقدير الجزافي .



د . محمد رضا العدل

مأمورو الضرائب يعتذرون بزيادة حجم العمل وتهرب المولين..

مأموريات نوعية

●● سبب ثان .. نظام المأموريات النوعية ، الذي بدأت المصلحة في الغائه تدريجيا بعد ان كشفت سنوات تطبيقه عن الكثير من المساوىء .

فقبل هذا النظام ، كانت المأموريات جغرافية يتبعها النشاط الاقتصادي الذي في دائرتها . ويمر المأمور الفاحص في دائرة اختصاصه يوميا على الممولين الذين يعرفهم بالاسم ويعرف حجم وحالة نشاطهم .

اما في المأموريات النوعية .. فالوضع يختلف . فمأمورية كالادوية والكيماويات مقرها الزيتون مثلا ويشمل اختصاصها كافة الصيدليات والمطابع والمكتبات ومحطات البنزين في القاهرة كلها . فكيف يمكن لمأمور ان يتنقل بين احياء القاهرة المتباعدة ليرى حركة النشاط التجاري على الطبيعة وهل يستطيع هذا المأمور ان يقارن بين حركة البيع والشراء لصيدلية في شارع طلعت حرب واخرى في حارة الروم مثلا .

عجز الحصيلة

●● السبب الثالث الذي لايقل اهمية يتلخص في خطة التحصيل في المصلحة - كما يقول هاني الحسيني مأمور ضرائب سابقا - ففي كثير من الاحيان تلقى مسئوليات غير واقعية على المأموريات لزيادة الحصيلة من ضرائب الدخل دون النظر للاوضاع الاقتصادية للبلاد .

فرغم وجود سياسة انكماشية منذ سنوات ، حددت الموازنة العامة لعام ١٩٨٨/٨٧ المستهدف من ضرائب الدخل بـ ٤٢٧٠ مليون جنيه وهو نفسه تقدير جزافي وكانت الحصيلة ٣٤٢٠ مليونا بعجز اجمالي يقدر بـ ٨٥٠ مليونا .

وكانت الضرائب التي حققت عجزا في حصيلتها هي :

- ارباح الشركات .. بعجز حوالي ٦٣٤ مليونا .
- الدمغة .. عجز ٣٩٣ مليونا .
- الارباح التجارية .. عجز ٧٢ مليونا .
- التضامن الاجتماعي .. عجز ٤ ملايين .

اما الضرائب التي حققت فائضا في حصيلتها فكانت :

- المرتبات .. وحققت ٤٩ مليونا .
- القيم المنقولة .. ٧١ مليونا
- المهن غير التجارية .. ٤ ملايين
- الايراد العام .. ١١ مليونا .

ورغم هذه الارقام ، فقد ارتفع المستهدف من ضرائب الدخل في موازنة ١٩٨٩/٨٨ الى ٤٧١٠ ملايين بزيادة قدرها ٤٤٠ مليونا عن العام السابق اى بنسبة حوالي ١١٪ وكانت الحصيلة ٤٢٧٣ اى بعجز اجمالي ٤٣٧ مليونا .

واستمرت ارباح الشركات تحقق عجزا بلغ ١٦٠ مليونا والدمغة ٥٢٣ مليونا والتركات ١٨ مليونا والضرائب المتنوعة ٥٢ الفا .

وحققت المرتبات فائضا يزيد عن ٦٤ مليونا والقيم المنقولة ١٢٢ مليونا والارباح التجارية ٢٣ مليونا والمهن التجارية ٢٦ مليونا والايراد العام ٢٣ مليونا والتضامن الاجتماعي اقل من مليونين وخدمات العدالة حوالي ٥ ملايين .

في الموازنة الحالية ومع العجز المستمر في المتحصل من ضرائب الدخل خلال العامين الماضيين حدد بيان وزير المالية في مجلس الشعب ضرائب الدخل والدمغة بـ ٥٧٣٠ مليونا بزيادة قدرها ١٠٤١ مليونا عن العام السابق بنسبة ٢٢,٢٪ .

سلوك الممول

الاسباب الاخرى التي تعود لسلوك الممولين وهي عديدة ومتنوعة واولها عدم ذكر حقيقة الايرادات والمصروفات كاملة في الاقرارات الضريبية والتلاعب في ارقام الحسابات والمستندات تهربا من الضريبة .

والحكايات كثيرة في أروقة مصلحة الضرائب .

- في مأمورية المهن الحرة .. كتبت راقصة مشهورة في اقرارها ان نشاطها الفني بدأ عام ١٩٦٣ . وبالصدفة قرأ المأمور اعلانا في صحيفة عنها وكان تاريخ الصحيفة عام ١٩٥٩ وعند مواجهتها اقرت بعدم صحة الاقرار ..!







نور الدين عبد البارى

فتحي عبد الباقي

محمد المهدي خضر

- مدرس ثانوي .. لم يذكر في اقراره السنوي الدروس الخصوصية التي يعطيها لتلاميذه .. وبعرض تحريات مأمور الضرائب امامه واسماء وعناوين الطلبة الذين يترددون على منازلهم اعترف .
- في مامورية الورش والالات .. كتب حرفي في اقراره انه اغلق محله لعدة سنوات .. وعندما فوجىء بايصالات استهلاك التيار الكهربائي واقوال بعض الجيران وافق على تقديرات المصلحة !
- في مأمورية مدينة نصر والمطرية وعين شمس .. لم يذكر طبيب في اقراره العمليات الجراحية التي يجريها في مستوصف صغير في احد الاحياء العشوائية . وعندما عرضت عليه ارقام الاتعاب التي تقاضاها من المستوصف لم ينكرها .

وهذه مجرد امثلة .

اما السبب الاخر .. فهو انخفاض الاعباء الضريبية .. فلقد حدد القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ هذه الاعباء بـ ٧٢٠ جنيها للاعزب ، ٨٤٠ للمتزوج ولايعول ، ٩٦٠ للمتزوج ويعول .

بمعنى اخر حدد حد الاعفاء بـ ٦٠ جنيها شهريا للاعزب ، ٧٠ جنيها للمتزوج ، ٨٠ جنيها للمتزوج ويعول اسرة .

والمنطقي في ظل الزيادة الصاروخية للاسعار ان يحاول الممول التلاعب في ارقام حساباته بزيادة مصروفاته وتخفيض ايراداته حتى يستطيع ملاحقة نفقات معيشته والتهرب باى صورة من دفع الضريبة التي قد يصل سعرها الى ٤٠٪ من صافي ارباحه .

●● السبب الاكثر شيوعا ، هو عدم توافر الوعي الضريبي لدى الممولين والجهل بابسط قواعد النظام الضريبي وامساك الدفاتر وحفظ المستندات - كما يقول فتحي عبد الباقي مدير عام مصلحة الضرائب - فمن بين ثلاثة ملايين ونصف مليون ممول من زبائن المصلحة لا تتجاوز نسبة من لهم حسابات منتظمة ١٠ - ١٥٪ .

●● ولا يرتبط غياب الوعي - في تقدير محمد مهدي خضر مدير عام مأموريات المهن الحرة اول - بحجم رأسمال الممول . فكثير من اصحاب الملايين في السوق ، ليس لديهم حسابات منتظمة . والعكس قد يكون صحيحا

وعدم امساك دفاتر لغياب الوعي ، يختلف عن عدم الامانة في قيد العمليات في دفاتر الممول بهدف التهرب الضريبي وهو اسلوب احترفته بعض مكاتب محاسبة ذات اسماء رنانة واقرب مثال لما ارتكبته من جرائم تغطيتها بوسائل غير قانونية لعمليات النصب لشركات توظيف الاموال .

دور الضريبة

●● على اية حال .. أيا كانت اسباب ودوافع اهدار مأموري الضرائب لحسابات واقرارات الممولين .. وأيا كانت المنازعات والاتهامات المتبادلة في لجان الفحص والطعون وفي اروقة المحاكم . فالقضية اعم واشمل في راى د. محمد رضا العدل استاذ الاقتصاد والمالية العامة ووكيل كلية تجارة عين شمس وعضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني .. فالضريبة في الفكر الاقتصادي المعاصر ينظر اليها الى جانب انها وسيلة حماية للايراد العام للدولة . الا ان لها دورا توجيهيا للاستثمار القومي لرفع الانتاجية والكفاءة الاقتصادية . الى غير ذلك .

لكننا في مصر ، مازلنا نرى ان الوظيفة الاساسية للضريبة هي حماية ايراد للدولة .

ومشكلتنا الحقيقية هي الانتاج والانتاجية . والمفروض ان الضرائب تسهم في الاسراع في زيادتهما . واى سياسة ضريبية غير مبنية على هذا تعتبر خطيئة كبرى .

وهناك حقيقة مؤكدة وهي اننا نمر بظروف انكماشية ، ومن ثمة فالسياسة الضريبية الصائبة هي في التخفيف الضريبي والبحث عن حلول وسط للمنازعات الضريبية في ضوء القانون .

اما التقديرات الحكمية او الجزافية بهدف تضخيم حجم الحصيلة من الضرائب بصرف النظر عما يترتب على ذلك من نتائج فخطأ كبير عبر عنه العالم الاجتماعي العربي الكبير ابن خلدون بقوله : اذا شددنا على الناس بالضرائب ، فسيقل الحافز على العمل والانتاج ويقل الدخل وتقل حصيلة الضرائب .

لكنني في نفس الوقت ، ضد سياسة التدليل الضريبي والحل يكمن في التفرقة ما بين

- قطاعات سهلة الضرائب كالشركات سواء تابعة للقطاع العام او الخاص والمرتبات وكسب العمل . وهذه تطبق عليها القواعد الضريبية وليس لها مشكلة الا في سعر الضريبة .
- القطاعات الصعبة في تطبيق القانون كالمحال التجارية والحرفيين واصحاب المهن الحرة . وللاسف ليس لدينا دراسات عميقة لهذه القطاعات .

وعلينا ان نستعين بالدراسات التي اجرتها الدول الاجنبية في بلادنا .. والى ان تتم دراساتنا المحلية يمكن وضع نظام ثابت للمعاملة الضريبية بعيدا عن التقدير الجزافي .

فيمكن مثلا تقسيم عيادات الاطباء او مكاتب المحامين أو المحال التجارية الى فئات تدفع كل فئة مقدارا محددا من الضرائب سنويا .

وعلى ذلك يعرف الممول مقدما مقدار الضرائب التي يدفعها سنويا ويقرر على ضوئها ان كان سيواصل نشاطه في السوق ام لا .



الجمهورية

الخميس ١٩ اكتوبر ١٩٨٩



استراحة

الاسبوع الرياضى ـ ناصف سليم

الألعاب الأفريقية الأسيوية تشمل ١٠ لعبات

اعلن لامين با سكرتير المجلس الأعلى للرياضة في افريقيا تفاصيل الدورة الرياضية التى تنظمها الهند ابتداء من ١٤ نوفمبر ١٩٩١ حتى ٣ ديسمبر وتجمع الفرق المتقدمة فى كل من اسيا وافريقيا فى ميدان واحد فى نيودلهى.

قال: إن الألعاب التى تم الاتفاق عليها هي: العاب القوى . كرة السلة . الكرة الطائرة . القدم . كرة اليد . الهوكى . الجودو التنس . المصارعة . رفع الاثقال ، والملاكمة بعد دراسة تستكمل فى الاجتماع المشترك القادم بين اسيا وافريقيا ، حيث هناك من يرى أنها لا تتمشى مع اهداف الدورة من تأكيد المحبة والاخاء .. وقد دافع الدكتور اسماعيل حامد عن الملاكمة دفاعا مقنعا.

وسوف يكون اختيار الفرق الجماعية عن طريق الالعاب القارية ، فيشترك الاربعة الاوائل فى كل لعبة عن كل قارة ؛ وأما الالعاب الفردية فبالارقام. وسوف تقدم الهند تذاكر الطيران مجانا للافارقة من ٣ مراكز: أبيدجان . نيروبى . القاهرة مهد الضيافة

الأهلى أول مستفيد من دورى الاتحاد

أفضل نجومه الآن من أبو المطامير

عصام ربيع ومحمد يوسف واحمد حسين وعبد الحميد فتح الله ومشير حنفى وكرم مرمى .. ستة أسماء لستة لاعبين صاعدين اشركهم الاهلى فى مباراته مع الاتحاد فى الاسكندرية لم يكن ليأخذوا هذه الفرصة لو ان بقية نجوم الاهلى الدوليين يشتركون فى مسابقة كأس الاتحاد.

والى ان تنتهى هذه المسابقة يوم ١٥ ديسمبر يكون هؤلاء الستة من اللاعبين قد اكتسبوا من الخبرة والاحتكاك ما يجعلهم مستعدين للاشتراك مع النجوم التسعة فى الدورى العام عندما يستأنف. فهل استفاد الاهلى من مسابقة كأس الاتحاد .. وهل كان الاهلى سيجد فرصة كهذه ليجرب فيها اشباله .. وهل قدرت الاندية الاخرى ان هذه المسابقة هى حقل تجارب توافرت فيه كل عوامل الاطمئنان لاعطاء لاعبيها فرصة للحكم عليهم وعلى مستواهم وامكاناتهم فى الاستعانة بهم فى الفريق الاول دون مخاطر.

ان احد هؤلاء اللاعبين الستة قد اثبت جدارة فائقة فى مباراة الاتحاد والاهلى .. فقد كان كرم مرمى وراء هدفى الاهلى اللذين خرج بهما فائزا .. الاول هيأ فيه الكرة لعادل عبد الرحمن برأسه كأى نجم فلم يجد عادل معاناة للتسجيل منها .. ثم هو الذى تخطى ثلاثة من مدافعى الاتحاد ومن زاوية منحرفة ناحية الجناح الايمن اودع الكرة بباطن قدمه فى الزاوية البعيدة كأى نجم .. فماذا سيفعل هذا الكرم عندما يلعب وخلفه علاء ميهوب وعن يمينه حسام حسن او طاهر ابوزيد .. والغريب ان هذا اللاعب كان مغمورا فى ابو المطامير وضمه الاهلى مقابل عشرين الف جنيه .. وفى ضوء مستواه فانه يساوى ١٢٠ الف جنيه.

هكذا كانت مسابقة كاس الاتحاد مفيدة للاندية فى فترة انشغال الفريق القومى بمباراته فى الجزائر ولو سلكت بقية الاندية مسلك الاهلى فى تجربة اشبالها لتجددت فرقها ولظهر وراء الكواليس نجوم اخفاها الدورى العام سنين طويلة بسبب الخوف على النقطة

اعطوا الناشئين الفرصة فكاس الاتحاد لن يتكرر.

الديبة

عصام ربيع

محمد يوسف

مؤتمر ناجح لافريقيا

اشاد لامين بابا سكرتير المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا بنجاح المؤتمر الافريقى الذى عقده فى القاهرة مع رؤساء الاتحادات الافريقية وممثليها للوقوف على اخر الاستعدادات لالعاب افريقيا بالقاهرة عام ١٩٩١.

وقد اطمأن الجميع الى سلامة الخطوات التى بدأت فى سبيل الاعداد .. وكانت كلمة الدكتور عبد الاحد فى الافتتاح تأكيدا لاستعداد مصر للدورة من كافة الوجوه .. كما تحدث د . عبد الكريم درويش من خلال الاجتماعات التى استمرت يومين على فترتين عن تفاصيل الاستعدادات.

واصبح فى حكم المؤكد عدم اشتراك الرماية والتجديف والفروسية والخماسى والسلاح فى البطولة لعدم استكمال الحد الادنى للاشتراك وهو ٨ دول.

واثيرت مناقشات مثمرة حول احقية الفرق الجماعية وخاصة الكرة الطائرة للتأهيل لبرشلونة عن طريق الالعاب الافريقية وسوف يستكمل البحث ويصدر القرار فى مورشيوس خلال اجتماع المجلس الرياضى فى ديسمبر القادم.

اكتشافات جديدة

برغم «البلاوى» التى اكتشفها الجهاز المركزى للمحاسبات عن نادى طنطا فى ظل مجلس الادارة السابق كان اخرها عجز ١٠٩ الاف جنيه فى اشتراكات الاعضاء. اكتشف الجهاز ايضا هذا الاسبوع عجزا فى عهدة النادى من ادوات واثاثات ومن المخازن قدرها ١١ الف جنيه من بينها ٤٥٠ كرسيا جديدا اختفت من النادى فى ظل المجلس السابق !! وتعظيم سلام للتفتيش المالى بمديرية الشباب

هل صدقت

● عندما طالبت الصديق حمدى الكنيسى مدير اذاعة الشباب والرياضة ان يفسح المجال للمعلقين فى اذاعة وسط الدلتا وحددت له اثنين هما اشرف شاكر (ابن المنصورة) ورضا سامى (ابن طنطا) لم تكن تتصور ان ينطلق اشرف كالصاروخ فى تعليقه المتميز فى مباراة الجزائر

ابو الطيب البطل العالمى ستعود اليه «دولاراته»

تفتيش البطل العالمى المغربى ابو الطيب صاحب الميدالية الذهبية فى البطولة العربية الاخيرة فى جمرك مطار القاهرة وانتزاع مامعه من دولارات احدث اصداء واسعة ورد فعل سيىء فى المغرب حتى ان الصحافة المغربية مازالت تطالب بأن تكون معاملة الرياضيين المصريين بالمثل فى مطارات المغرب

وكان رجال الجمارك المصريين قد فتشوه تفتيشا ذاتيا وحصلوا على مامعه من دولارات بلغت ٨ الاف دولار كان قد دخل بها ويغيرها .. وتم صرف الباقى

واعتقد البطل العالمى ان هذا مسموح به كالمتبع فى كل البطولات التى شارك فيها فى اوروبا وامريكا .. وكانت المفاجأة مذهلة له حتى انه مع باقى زملائه العالميين اعلنوا انهم لن يشاركوا فى بطولة الالعاب الافريقية القادمة بمصر وغيرها فى أى وطن عربى.

هذا ماصرح به «للاسبوع الرياضى» الاستاذ عبد اللطيف السملالى وزير الشباب المغربى اثناء اجتماعات القاهرة لكن الدكتور سليمان حجر اكد للوزير ان دولارات البطل ستعود اليه بعد مساع جيدة قام بها الدكتور عبد الاحد جمال الدين مع الدكتور الرزاز .. فهل يتحقق ذلك وتنتهى مشكلة !

التنافس على اشده فى بطولة سيد نصير بالمنيا

المنيا جمال وهبة

اليوم ختام بطولتى سيد نصير الدولية رقم (١٢) وكاس العرب السادسة فى رفع الاثقال بعد ان تنتهى البطولة بمسابقتى وزن فوق ١١٠ ك ووزن ١١٠ ك

ويمثل مصر فى الوزنين حسب الترتيب رضا البطوطى (ابن دمياط) والمحجوب ندا

يشهد الحفل الختامى ويسلم الجوائز اللواء عبد التواب رشوان محافظ المنيا

وكانت نتيجة وزن ٥٢ ك قد اسفرت عن فوز ماقوسيان (روسيا) وسجل ٢٢٢.٥ ك.

ورمضان محمود (الثانى) من مصر وسجل رقما شخصيا ٢٢٠ ك والسابق له ايضا ٢١٧.٥ ك والثالث محمد نبيل شكرى من العراق وسجل ١٩٧.٥ ك

وفى وزن ٥٦ فاز ماهر احمد عبد الباقى (العراق) وسجل ٢٤٥ ك . والثانى سبشيان (روسيا) ٢١٥ ك بيبه جوزيف بافى (بلغاريا) ٢١٠ ك

هذه البطولة توفرت فيها الندية خاصة بين رباعى مصر والعراق لاول مرة

رضا البطوطى

حظر اشتراك الدوليين فى البطولة العربية

تلقى اتحاد الكرة خطابا من محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى اكد فيه حصول لاعبى المنتخب على راحة جبرية فى الفترة من ١٨ نوفمبر الى ٥ ديسمبر القادم على ان يحظر اشتراك اللاعبين خلال هذه الفترة فى اى نشاط كروى

وصرح اللواء محمد خليل الديب مدير اتحاد الكرة ان هذا الخطاب رد صريح على موضوع اشتراك الاهلى فى البطولة العربية بالمغرب التى تبدأ فى ١٩ نوفمبر وانه لايمكن اشتراك الدوليين فى هذه البطولة وبالتالى لن يشترك الاهلى حتى لاتتكرر مهزلة الزمالك فى كأس الاندية العربية !

الأهلى والسويس بالقاهرة والمريخ والزمالك ببورسعيد

تبدأ غدا اولى مباريات الاسبوع السادس لبطولة كاس الاتحاد المصرى لكرة القدم ـ البديلة للدورى الممتاز ـ فيلعب الأهلى مع السويس باستاد القاهرة وهو لقاء متكافىء فلكل فريق ٨ نقاط ويتنافسان مع الترسانة على بطولة المجموعة .. ويحكم المباراة محمد معوض ومحمد ابو لحمة ومصطفى سعد الله

اما باقى المباريات فتقام يوم الاحد

إنذار للمصرى على يد محضر !!

وجهت محكمة بورسعيد إنذارا للنادى المصرى ، على يد محضر .. حيث ان مصطفى الشناوى المدير السابق للنادى قد قاضى النادى لحصوله على شيك بقيمة ١٩٠٠ جنيه منذ عامين ولم يصرف للآن !!

حارسان جديدان للمنصورة وطرد السابقين

المنصورة محمد الشحات:

نجح المسئولون بنادى المنصورة فى ضم جابر الجرايحى حارس غزل دمياط مقابل ٧ الاف جنيه . وصرح عصام بهيج بان اللاعب قد وقع فعلا للفريق وتمت اجراءات قيده وسوف يلعب اولى مبارياته مع الفريق امام الاسماعيلى يوم الاحد القادم وايضا تم ضم السيد البشبيشى حارس سماد طلخا لصفوف الفريق مقابل الف جنيه واضاف عصام انه قرر الاستغناء عن طارق جاد وطارق الفناجيلى.

كلمات

"الأهلوية" انتخبوا هاشم فؤاد.. وتضاعفت مسئولياته

انتخبت مع ١٦٧٣ عضوا بالجزيرة محمد عبد المحسن شتا لرئاسة نادى الجزيرة . ولكنه لم ينجح ، لأن الذين انتخبوا الدكتور هاشم فؤاد كانوا أكثر بكثير .. بلغ عددهم ٤٥٢٧ عضوا .. وهو رقم مفاجىء .. وله دلالات كثيرة منها:

● أن الأغلبية الساحقة من أعضاء الجزيرة ليست متواجدة بصفة دائمة فى النادى .. وأن الذين يلتفون حول شتا هم الأعضاء الممارسون فعلا للنشاط داخل هذا النادى الكبير .. ومعظمهم من الشباب الرياضى الذى ليس له حق التصويت.

● ومنها أن «الأهلوية» وهم أعضاء الجزيرة المنتمون للأهلى .. وهم كثرة ، لم يتأثروا بالدعاية التى قام بها المسئولون عن الأهلى لصالح محمد شتا .. ولابد أن تكون هناك أغلبية «اهلوية» فى أى تجمع مصرى

● ومنها اننا فى المجتمع المصرى ، مازلنا نحترم السن ، ونتأثر بالمنصب الوظيفى السابق ونقدر النجاح الذى كان .. ولم يحصل الشباب المصرى على فرصته فى القيادة الا بقرارات ثورية منذ عام ١٩٥٢

● ومنها أن جرعة الديموقراطية لدينا افادت ، فأصبحت الدعاية لا تؤثر فينا لتغير رأينا ، اعنى ان الاستاذ موسى صبرى لو لم يكتب حرفا عن الدكتور هاشم فؤاد ، لنجح أيضا هاشم فؤاد وتلك «خطة» اعتدناها من موسى صبرى .. بل لعل من أسباب تعاطف عدد كبير مع محمد شتا ورشدى رمزى بعض ماكتبه الاستاذ موسى صبرى الذى خرج بالمعركة الانتخابية فى نادى الجزيرة إلى غير ماهو مألوف .. وبالمثل حدث مع محمد شتا الذى لم يحسن انصاره الدعاية له ..

● اما حكاية ان النادى يتوق إلى الانضباط ، فاعتقد ان الانضباط مسئولية مدير النادى قبل غيره .. ولو كان «التسيب» هو سبب انتخاب د . هاشم فؤاد المشهود له بالكفاءة والحزم .. لما نجح هادى موافى وجمال حارس وقد كان كل منهما مديرا ناجحا للنادى.

● واحب ان أقول ان احدا من انصار شتا او الذين انتخبوه لم يشعر باسف لنجاح د . هاشم فؤاد .. بل شعروا بأن مسئولياته كبيرة ، خاصة وان عددا لا بأس به من الذين ضمتهم قائمة شتا قد نجحوا فى مجلس الادارة الجديد .. وكان اعلان شتا عن قائمة معينة سببا هاما من أسباب عدم نجاحه جعلت ٦٠ مرشحا يحاربونه

● ولا شك ان المجلس الجديد الذى ضم عددا من الرياضيين سيحاول ان يعيد نادى الجزيرة منافسا على بطولات كرة السلة واليد والطائرة .. وهو الأمل الذى من اجله زكيت محمد شتا وناديت بانتخابه .. وتهننتى تكون مضاعفة لهاشم فؤاد اذا حقق هذا الأمل .. إلى غير ذلك مما يدور فى رأسه الكبير.

د هاشم فؤاد

الاعانات .. ليست حلا

● ● مرة اخرى اقول للأهلى: ان إعلان حالة الافلاس بين الحين والآخر وحل الأزمة الاقتصادية بالاعانات والدعم الحكومى ، لايمكن ان يكون حلا سليما للمشكلة المتكررة المتجددة:

وإنما حل مشكلة الأهلى وغير الأهلى من الأندية الرياضية ، يكون فى ضبط عملية الانفاق ، وزيادة الايرادات عن المصروفات بوسائل ذاتية مبتكرة .. ومشروعات استثمارية سمح بها قانون الاندية والهيئات للتنمية ..!

ولعل وقوف الأهلى جامدا ، لا يتحرك أمام افكارا كثيرة عرضت عليه لاستثمار جزء من مدرجات الملعب الذى أصبح خاصا بالتدريب وأكلته الشمس .. حتى أصبحت خرابا فى منطقة سياحية تجاه برج القاهرة ، لأكبر دليل على ان الأهلى يفضل الصراخ على العمل !!

والزمالك كشف الأسرار

● ● دلونى على ناد واحد فى مصر .. ينشر اعضاء مجلس إدارته عقب كل اجتماع هام او غير هام .. تفاصيل مادار فى الاجتماع وأسماء الذين ادلوا بأصواتهم فى هذا الموضوع .. وأسماء الذين عارضوه !!

إن الأندية قد تعلم فى داخلها الاتجاهات والميول ، وفى الأهلى نفسه ، يعرفون من الذى صوت لصالح تجديد عقد انور صالح ومن الذى صوت فى غير صالحه .. لكن احدا لم ينشر ذلك .. فلماذا تفرد الزمالك بهذه الظاهرة ! أليس هذا دليلا على تفكك الأسرة !

وتهدم ركن فى الزمالك

● ● فقدت هذا الاسبوع .. وفقد «الزملكاوية» المخضرمون ركنا قويا من أركان الزمالك .. كنا ناوى إليه .. وكان حلالا للمشاكل .. فقد توفى الحاج حسن عبد الحميد الذى عايش حلمى وعاصره منذ كان لاعبا ، ودافع عنه فى كل موقع .. ولم ينقده الا منفردا ووجها لوجه ..

كنا نطلق على الحاج حسن عبد الحميد «تاجر السيارات» ومن اعيان حلوان «ابو الشهداء» فقد قدم لمصر شهيدين من خيرة الشباب: عبد الحميد فى حرب ١٩٦٧ وحسن بهيج ضابط شرطة فى موقع عمل بعد ذلك بقليل .. وكان لا يسمع عن شهيد او شاب توفى الا بكى بحرقة ..!

وكرس حياته منذ عام ١٩٦٧ فى بناء مسجدين ومستوصفين واطلق عليهما اسمى ولديه .. وروّح عن نفسه باداء فريضة الحج كل عام منذ النكسة واداء العمرة مرتين كل عام .. وقدم من الخير الكثير حتى كانت شماله لا تعلم ما اعطت يمينه .. وبموت الحاج حسن فقدت اخا عزيزا .. وناقدا واعيا لكل ما اكتب .. وعزائى انه ترك ذرية صالحة ورجالا يحفظون ذكراه.

«ناصف سليم»

حكمة

واعلم بان المرء غير مخلد
والناس بعد لغيرهم اخبار

د . عبد الأحد يسأل عن: الاعلام فى دورة القناة !

كانت دورة القناة الدولية للكرة الطائرة هذا الموسم . من انجح الدورات .. وفيها تألق فريقا القاهرة وبغداد ، وفازت القاهرة ٣ ـ ٢ وجاءت الجيزة فى المركز الثالث والاسكندرية الرابع ومنتخب بنغازى الخامس ، وبورسعيد السادس .. حصلت الفرق المصرية على جوائز قدرها ١١ ألف جنيه .. وقد استفسر الدكتور عبد الأحد جمال الدين عن سر «التعتيم» الاعلامى على الدورة وكان الجواب

● خطأ فى موعد الدورة كذلك انشغال التليفزيون باحتفالات أكتوبر ، ولذلك تقرر تقديم موعدها.

● وسوء حظ لأنها جاءت وكل الصحافة مهتمة بتعادل مصر مع الجزائر .. المهم: اعانة الدورة لم تصل بعد الى الاتحاد ! برغم أنها انتهت !

كلام سمعته

● ● احصائية .. موجودة فى اللجنة الاولمبية المصرية ، تفيد ان فنادق مصر ودور القوات المسلحة تستوعب كل المشتركين فى الالعاب الافريقية .. ولا الكلية الحربية ولا عين شمس .. ولا داعى «للترقيع» !!

× × ×

● ● تهدئة اللعب مع المنتخب القومى ـ اعلاميا ـ خطة ذكية من د . عبد الاحد ، لمنع الشد العصبى .. اما الشد العضلى فيدخل فى اختصاص الجوهرى !

× × ×

● ● شكرا للدكتور عبد الاحد .. استجاب لدعوتى ، وقرر تشكيل لجنة لدراسة لائحة استخدام الصالات المغطاة لتدفن اللائحة التصفية للاخ سعيد حشمت .. بعض لوائحه لايعالجها غير الزمن !

د. عبد الاحد

× × ×

● ● هل كان من الضرورى ان يكون اجتماع وزراء الشباب العرب فى وقت واحد مع الاتحادات الافريقية بالقاهرة ؟!

أقول: برغم أنها عملية غير مقصودة فإنها اكدت حجم مصر ودورها .. وقدرتها على التنظيم والمشاركة بشكل ايجابى رائع.

× × ×

● ● فى مصر .. لائحة تسمى «لائحة صالح سليم» اعنى انها وضعت من اجل غياب صالح سليم لاكثر من ٣ جلسات .. اضافوا عليها «بعذر او بدون عذر» .. لامكان معاقبة العضو اذا مرض ونصحه الاطباء بعدم حضور الجلسات .. وكم للوائح المفروضة من ضحايا !!

صالح سليم

× × ×

● ● اتقبل التهنئة عشرات المرات يوميا على الرئاسة المؤقتة للاتحاد الافريقى للكرة الطائرة .. اه لو تعلمون ما فى داخلى تجاه هذا المنصب .. هم وغم .. وكرب عظيم !!

الدورة الرياضية العربية .. لم تجد من ينظمها والمطلوب اختصارها

انتهت اجتماعات وزراء الشباب العربى فى القاهرة بعد ان ناقشوا بصراحة وجدية مشكلات الرياضة والشباب العربى .. تميز هذا الاجتماع بأن جلساته المغلقة ساعدت على المواجهة بالاخطاء فى روح اخوية رياضية ساعدت على الخروج بنتائج ايجابية .. وتميزت الاجتماعات بحضور اكثر من ١٥ شخصية مسئولة مسئولية اولى عن الرياضة والشباب فى بلادها ..

وكانت السلبية الوحيدة لهذه الاجتماعات تكمن فى عدم استعداد اية دوله لاحتضان الدورة العربية التى كان مقررا ان تقام فى العراق واعتذر عن عدم تنظيمها .. والسبب كما هو واضح هو فشل صندوق التمويل للنشاط العربى فى اداء مهمته بسبب حادث تخريب مشهور ..

واصبحت الاقتراحات البديلة هو ان يتم اختصار الدورة العربية القادمة ليكون الاشتراك فى لعبات محدودة وباعداد رمزية.

ولذلك تقرر تشكيل لجنة برياسة عدد من اصحاب السمو والمعالى برياسة احمد ابو حسين الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بالامارات للعمل على تنشيط الصندوق العربى للانشطة والمنشآت بحيث يكون قادرا على اداء مهمته فى دعم الانشطة

كما تقرر تشكيل لجنة اخرى خاصة بتعديل عدد من اللوائح والقوانين برياسة كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية العراقية بصفته رئيسا للدورة الحالية وتضم السادة: عثمان السعد ، احمد ابو حسين ، عيسى بن راشد ، سميح المدلل ، الدكتور عبد الاحد جمال الدين

وبرغم ان قرار تحديد موعد ومكان الدورة العربية لم يحددا فى هذه الاجتماعات الا انها دفعت النشاط العربى وجاءت الاجتماعات فى مناخ طيب مناسب سياسيا لاول مرة منذ سنوات طويلة وقد اثنى كل الوزراء العرب على الجهد الادارى الذى بذلته الادارة المصرية بالتعاون مع ادارة الاتحاد العربى فى اخراج هذه الاجتماعات فى صورة جيدة. وهذا ليس بالشىء الغريب فقد اوكل الدكتور عبد الاحد جمال الدين هذه المهمة إلى حسين الالفى مستشار المجلس الاعلى وهو خبير بالشئون العربية وعمل فى هذا المجال من خلال الجامعة العربية سنوات طويلة.





عثير بعض وزراء الشباب العرب الفنان عادل امام من معالم القاهرة وتمنو لقاءه .. فوصل اليهم بالفندق للترحيب بهم . ويرى والدكتور عبد الاحد جمال الدين والزميل ماهر فهمى تصوير: محمد اسماعيل

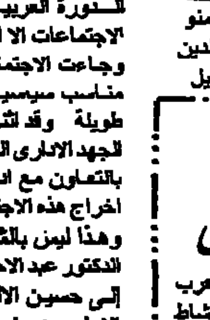


عاطف عبده

يمشى من اسوان الى القاهرة

المنيا بركات محمد

قرر الدكتور عبد الاحد جمال الدين دعم وتشجيع الشاب عاطف عبده محمد (من الاميرية القاهرة) لاعتزامه القيام برحلة سيرا على الاقدام لمسافة الف كيلو من اسوان الى القاهرة ، وقد اخطرت مديريات الشباب بمواعيد وصوله . حيث انطلق من اسوان يوم ٢٣ سبتمبر ووصل الى المنيا يوم ٩ اكتوبر والى القاهرة ٢١ اكتوبر



٢٥ ألف جنيه لطائرة أسيوط

بدات منطقة الكرة الطائرة باسيوط سياسة جديدة لنشر اللعبة والتركيز على الناشئين فى مختلف المراحل السنية وقد تم دعم المنطقة بمبلغ ٢٥ الف جنيه بعد تحصيله من تصريح جمع المال الذى وافق عليه المجلس المحلى كما ان مناطق الاتحادات باسيوط ومن بينها منطقة الكرة الطائرة تجد كل الاهتمام والرعاية من المحافظ الرياضى اللواء محمد عبد الحليم موسى . صرح بذلك الكيمانى عبد المنعم درويش رئيس المنطقة

تأجيل ٥ مباريات اليوم فى الدرجة الاولى

تقام اليوم ٢٣ مباراة فى دورى الدرجة الاولى لكرة القدم فى الاسبوع السادس وتأجلت ٥ مباريات بسبب مولد السيد البدوى وجهات الامن وهى بلدية المحلة والحناوى وطنطا والسلام بمجموعة بحرى وبيلا والجمارك وكفر الزيات والشهداء بمجموعة القناة ونقل المنيا واسيوط بمجموعة قبلى اهم لقاءات القاهرة البلاستيك والشمس وطوان العام والسكة الحديد .. تبدأ المباريات الساعة الثالثة

برنامج تنفيذى عملى .. للرياضة بين دول مجلس التعاون العربى

بطريقة المكوك طار الدكتور عبد الاحد جمال الدين إلى بغداد لمدة ٤٨ ساعة ومعه الدكتور محمد حسن علاوى وحسين الالفى حيث حضروا اجتماعا لوزراء الشباب والرياضة فى دول مجلس التعاون العربى: مصر والعراق والاردن واليمن.

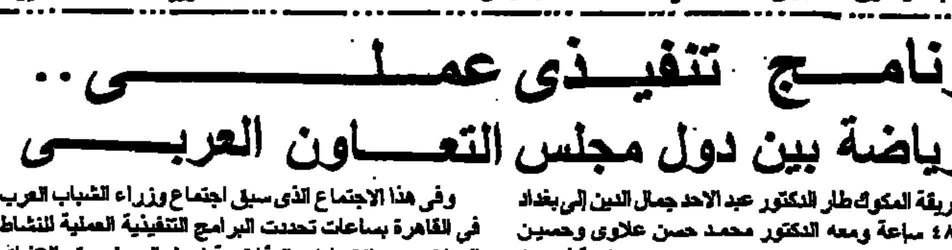
وفى هذا الاجتماع الذى سبق اجتماع وزراء الشباب العرب فى القاهرة بساعات تحددت البرامج التنفيذية العملية للنشاط الرياضى بين الاتحادات الرياضية لدول المجلس تم الاتفاق على:

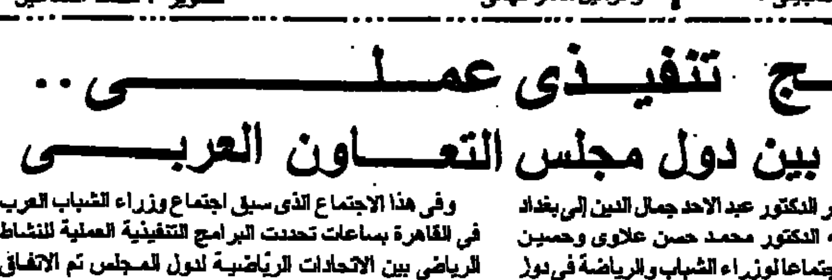
١ ان تدعو العراق لبطولة صدام ببغداد العاب: كرة السلة والطائرة واليد وتنس الطاولة ورفع الاثقال والجمباز وتختار بغداد المواعيد المناسبة خلال عام ١٩٩٠

٢ وتدعو مصر فرق رفع الاثقال لبطولة سيد نصير والبطولة الدولية للجودو والتنس والجمباز والكرة الطائرة لتشترك فى دورة القناة الدولية فى سبتمبر القادم.

٣ وتدعو الاردن . كرة اليد . المصارعة ، تايكوندو . الطائرة

٤ وتدعو اليمن لبطولة فى الشطرنج. وتكون هناك دعوات متبادلة للاعلاميين فى شتى هذه المجالات





زكى عثمان اشرف على التدريب

اشرف زكى عثمان المدير الفنى للكرة بالزمالك امس على تدريب الفريق الاول استعدادا لمباراة ودية تقام اليوم مع نادى النصر الخليجى . وكان قد صرح شفهيا بانه سوف يستقيل الا ان حكماء الزمالك اقنعوه بان يكون وسيلة استقرار طالما انه يحب الزمالك . ويلعب الزمالك مباراته القادمة فى بورسعيد مع المريخ فى دورى الاتحاد يوم الاحد القادم

زكى عثمان



تقدمها
ناهد المنشاوى



الكاكى والهافان موضة الشتاء

يبدو أن ألوان الباستيل مازالت محل إعجاب حواء ففى الشتاء ستظهر ألوان الكاكى والكمونى والهافان والموتار باعتبارها ألوان الموضة هذا العام . ففى عرض الأزياء الذى قدمته حنان الشافعى بسميراميس للشابات الصغيرات والفتيات المراهقات . قدمت مجموعة جديدة من الأزياء المجنونة التى تتعلق بها المراهقات فقدمت الميني والميكرو . وقدمت معها بعض الأزياء العاقلة القليلة جدا .. هذه نماذج منها .

نظرية طبية جديدة
الغضب مفيد للقلب ..!

أثار باحثان امريكيان مؤخرا الشكوك حول بعض النظريات الطبية المتعارف عليه . قال في بحث اجرياه مؤخرا إن الأشخاص العصبيين المزاج والذين يطلقون بسرعة نيران غضبهم للخارج يقاومون الاصابة بأمراض القلب ، بمعدل ضعف الاشخاص العاديين .

وربما يدهش هذا الرأى ملايين الناس الذين يحاولون بشتى الطرق التحلى ببرودة الاعصاب حتى باللجوء إلى تناول المهدئات خوفا من التعرض للأزمات القلبية . لذا نصح الباحثان الناس بعدم كبت أحاسيس الغضب أو اخفاء الانفعالات النفسية المتشنجة داخلهم بل إخراجها فى الحال ليجنبوا أنفسهم شرور الاصابة بأمراض القلب والابتعاد عن تعقيد الحالات بتعاطى الادوية المهدئة التى قد تكون اثارها وعواقبها جسيمة

الابن الواحد .. أوصلها لمنصب مدير عام ..!

كتبت - هدى مراد :-

شهدت مدينة الاسكندرية ندوة تدريبية للارتفاع بمستوى مديرى الفنادق .. تحت رعاية معهد جوته والوكالة الالمانية للتعاون الفنى الالمانى ورابطة خريجى المعاهد الالمانية .. والتى اعدها مركز المعلومات بوزارة السياحة .

وكانت « فايزة همام » من الوجوه التى لفتت الانتباه .. فهى مدير عام المركز ..

تقول : لأنى ام لابن واحد فقد وصلت لمنصب المدير العام لمركز المعلومات بوزارة السياحة ..

لكن هل هذا كان سببا أيضا فى تقلد زوجها محمد عيسى منصب مدير عام بوزارة "صناعة ؟!

تضحك فايزة قائلة : من المعتاد أن يتقلد الرجال مثل هذه المناصب .. ولكن بالنسبة لى فقد ساعدنى « الوضع » العائلى على إعطاء عملى اهتماما ووقتا اكثر .. كما ساعدنى فى رعاية ابنى عصام - حتى حصل على بكالوريوس تجارة .

ومركز المعلومات التى تراسه فايزة .. يساهم فى تحليل وتجميع البيانات الاحصائية التى تخص السياحة والفنادق .. واعداد النشرات الاحصائية الدورية التى يتم توزيعها على المهتمين بالسياحة .. ثم اعداد وتوزيع الكتيبات فى الخارج باللغات الاجنبية لمساعدة المستثمرين فى معرفة البيانات التى يحتاجون اليها ..


فايزة همام

أيضا يقوم المركز باعداد دورات تدريبية ومحاضرات لمديرى الفنادق للارتفاع بمستوى إدارة الفنادق .

وتؤكد فايزة ان عمل المرأة فى مجال السياحة مناسب جدا لطبيعتها .. لكن ، إذا أرادت للنجاح والتفوق ، فلابد من الاهتمام بأمرين هما .. تنظيم الوقت .. وتنظيم النسل ..!

تنازل الأم عن الحضانة .. باطل

كتب - احمد رجائى :

□ بعد زواج استمر اكثر من عشر سنوات وأثمر ثلاثة أطفال .. كانت حياتنا خلالها تدور فى اطار من السعادة الزوجية والمحبة الخالصة ، ولم يكن هناك ما يمنع من استمرار الحب والعطاء بيننا سوى ذلك الشبح المدمر الذى احال حياتنا لجحيم ، فقد أدمن زوجى ، وفشلت تماما فى انقاذه من براثن المخدر اللعين ، فقررت طلب الطلاق ، ولكنه ساومنى أن أتخلى عن حضانة الاولاد كثمن لحصولى على الطلاق ، وبتنازل رسمى .. فهل اوافق على ذلك حتى لاأدخل فى متاهات المحاكم وسنواتها الطوال ؟

● ● السؤال جاء فى رسالة للقارئة (ايناس . أ) والرد للمستشار محمود شريف الذى قال :

الشخص لا يمكن أن يتنازل عن حقه إلا اذا كان يملكه . والحضانة حق للطفل على أمه وليست حقا لها عليه فلا تملك التنازل عنها رغم أن الحضانة حق خالص لها . فاذا تنازلت عن حضانة الصغير فأن هذا التنازل يكون باطلا وعلى هذا فأن حصولها على الطلاق مع هذا التنازل ، يعطيها الحق فى الالتجاء للمحكمة للحكم لها باستمرار حضانتها لاولادها .

عيون .. عيون .. عيون
مسافر على الورق

كتاب واغنية وصديق وسكة سفر ، أمور أعشقها وأهواها .

كان كتابى الاول « ألف ليلة » قرأته ألف مرة وأبحرت بالخيال فى حواديته وتمنيت يوما أن اكون من أبطاله .

أغنيتى الاولى « سبع سواقى » سمعتها سبعين مرة ، وكان « عبدالوهاب » فى كل مرة يطربنى اكثر .

أما الصديق فقد مات .. ذات صباح قالوا لى : البقية فى حياتك .. لم اتقبل التعزية ، صديقى لم يمت وانما غاب .. طال انتظارى ولم يعد لى صديق ، إلاأننى مازلت انتظر .

محمد العزبى

رحلتى الاولى أذكرها جيدا . أحلى مرة هى أول مرة . سافرت بالقطار والطائرة ومحشورا فى تاكسى بالنفر .. سنوات طويلة مضت وذكريات لاتنتهى : سهرة على ضفاف « البوسفور » جائعا . أياما فى قلب « باريس » مفلسا . ليالى حالمة فى « فينيسيا » العائمة .

هكذا أحببت الرحيل واحتضنت جواز السفر ، رغم أننا كنا نخرج بالعافية بعد الاذن والتحريات أما الدخول فبدون اذن ولايحزنون ، وكانوا يمنعوننا من السفر عقابا أو لأن مزاجهم غير معتدل ، والمسموح به خمسة جنيهات تضيع قبل مغادرة المطار .. ولقد فكر كثيرون ألايعودوا ، ولم يعودوا ، فالوطن لم يعد للجميع .

ما علينا ، فذلك حديث يقترب من السياسة وأنا اليوم فى حالة سفر على الورق .

ومثل البشر هناك بلاد تعشق وتهيم بها وبلاد تلفظك وتفر منها . ولقد أحببت مدنا كرهها كثيرون والغريب انى احسست بالامان فى مدينة مثل « بانجوك » وهى شهيرة بالليل المشين والبنات الفاتنات ومخدرات وعصابات . لم أر فيها سوى تماثيل « بوذا » ومعابده وابحرت وسط الاسواق العائمة وتهلت من شراب جوز الهند الشهى .. يقول اصدقائى أن أمانى فى « بانجوك » جاء من وجود زوجتى معى .

والغريب اننى احسست بالرهبة فى مدينة « بروكسل » عاصمة بلجيكا الراقية .. يومها هبطت لأول مرة وآخر مرة من قطار يتوقف وسط العاصمة .. بدأ الليل يطل وفى يدى عنوان مكتوب باللغتين الفرنسية والفلمنكية قالوا لى : المكان قريب ، ولاداعى لتاكسى .. مررت فى شوارع واسعة ليس فيها بشر ، والقليل من الناس الذى ظهر بدا لى كالشبح ، وكيف اسأل الاشباح ، وهل هم فرنسيون أم فلمنك واحسست بالرهبة والخوف .

اخر سكة السفر كان الشرق الاقصى بغموضه وتطوره ، الجديد فيه يعانق العتيق ولايخاصمه ، الانسان فيه ينحنى للغريب ولايوقره .. ذهبت إلى الصين الشعبية مرات ولم أفهم وإلى « تايوان » مرة ولم أفهم .. ذهبت إلى كوريا الشمالية مرة ولم أقتنع وإلى كوريا الجنوبية مرات ولم أحدد موقفى .. ذهبت إلى الهند مرتين وكان احساسى أننى دخلت معبدا ، خلعت على بابه حذائى .. وذهبت إلى طوكيو مرة فأخذت أجرى والهث فكلهم هناك لايتوقفون .. أما « هونج كونج » الشهيرة فلعنة الله عليها ، وتلك قصة أخرى .

وبين المؤلفة « عائشة أبو النور » ذات صيف فى واشنطن .. ونحن لانعرف هل الخطر كامن فى النمر أم أنه فى عيون امرأة .. القصص واللوحات الادبية التى يتضمنها الكتاب معظمها نشر فى المجلات وتبقى المقدمات التى تنادى بأن يسقط الحصار عن ابراج فكرى ، ولأ تاج الشجاعة لايحتاج لاكثر من همسة العقل ونفحة القلب ، وأن انوثتى ليست سلاحا موجها ضد حريتى ، وياحبيبى لاتعاقبنى بانوثتى وإلا تنازلت لك عن العرش ، وان الشجاعة كانت من صفات الرجال حتى خرج النساء من الكهوف وحملن المشاعل فى الطرقات المظلمة بلاخوف .. وانت لاتقرأ الكتاب ، وانما تسرح فى الخيال .. مع كل الاعجاب بالمرأة ، أو بالنمر .


عائشة ابو النور

« فرمان » .. من الآثار

« حسن الرزاز » مخرج وفنان وعاشق للسياحة وله برنامج يومى على الاقل .. ولكن صاحب « خمسة سياحة » له مشكلة مع رجل علم فاضل هو الدكتور « سيد توفيق » الاستاذ الجامعى ورئيس هيئة الآثار المصرية .. والحق اننى لاأفهم لماذا حدث هذا .

يقول « حسن الرزاز » : قرار غريب اصدره الدكتور « سيد توفيق » بمنع التليفزيون من التصوير فى جميع المناطق الاثرية والمتاحف .. وتسبب هذا القرار فى منع التليفزيون من القيام بواجباته الاعلامية فى تعريف المواطنين بمعالم بلدهم الاثرية ودعوتهم للمحافظة عليها وحثهم على حسن استقبال سياح المناطق الاثرية .

ويدفعنا قرار رئيس هيئة الآثار - الغريب - دفعا إلى الشعور بالحسرة والاحساس بخيبة الامل ، وإلا .. كيف نفسر تصرف هيئة الآثار - الحكومية - مع تليفزيون مصر - الحكومى .

الاغرب من كل هذا .. أن الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة لم يفسر حتى الآن سر هذا - الفرمان

حسن الرزاز

انتهى كلام « الرزاز » ومازلت غير مصدق ومازلت لاأفهم إلا أن تكون المسألة عنادا أو تلك نعم .

فنادق اخر زمن

شركة طيران عالمية دعتنى لحفل عشاء تكريما لمديرها الاقليمى الذى يزور القاهرة حاليا .. ذهبت إلى فندق خمس نجوم يطل على النيل وينتمى الى مجموعة فندقية عالمية شهيرة .. سألت موظف الاستقبال عن الحفل فأسرع بأدب شديد الى « الكومبيوتر » يستفتيه ، وجاءت الاجابة : لايوجد حفل .. أبديت دهشتى وتشككت فى معلوماتى مما جعل الموظف يساعدنى بسؤال كل من حوله عن الموضوع والاجابة كلها : أبدا لم نسمع شيئا .

لم يكن أمامى إلا أن أتصل بشركة الطيران صاحبة الدعوة فتأكد منها ، جاءنى الرد أن الحفل قائم وحددوا لى مكانه فى أحدى قاعات الفندق اياه صاحب النجوم الخمس .

لو أننى صدقت موظف الفندق أو كومبيوتر الفندق ماذا كان سيحدث ..

ولو أن الفندق لم يكن خمس نجوم ماذا كان سيحدث .

صديقى مات .. بعد أن أتم الرسالة

اخر كتاب جاءنى من اسرة « نبيل السلمى » - وكلنا أسرته - اسمه « الاشتعال السريع » فقد عاش نبيل فنانا يشتعل وانسانا يشتعل ومات قبل الاوان ، ولكنه - فى رأيى - أتم الرسالة وقال كلمته وترك لنا أعماله والاصدقاء الذين أحبوه واحترموه حيا وميتا فكان كتاب « الاشتعال السريع » الذى أعده للنشر واخرجه الفنان « محيى الدين اللباد » .

نبيل السلمى

والرجال .. يخافون أيضا

فى اليوم نفسه ولعلها مصادفة جاءنى كتاب « والرجال .. يخافون أيضا » الغلاف لوحة مثيرة لامرأة ونمر للفنانة الامريكية « ليز دودسون » التى امتدت جسور الصداقة بينها

السمنة خطر .. حتى على الأطفال !

السمنة عند أطفال المدارس الابتدائية وأثرها على الجهاز التنفسى والناحية النفسية لهم .. كانت موضوع الرسالة المقدمة لمعهد دراسات الطفولة من الطبيبة ماجدة محمد الاسيوطى لنيل درجة الماجستير .

● ● وتقول ماجدة : اجريت الدراسة على ١٩٨٠ طفلا فى ٢٠ مدرسة . وثبت أن منهم ٢٠٨ يعانون من السمنة بنسبة ٢٠٫٩٪ وهى نسبة عالية وتوكد ان طرق الوقاية والعلاج تبدأ قبل الولادة وفى الثلاثة شهور الاخيرة من الحمل بالتحديد ، فسمنة الام وتعرضها لمرض السكر يؤدى الى سمنة الجنين .

وتوصى الام الحامل بعدم الاكثار من تناول الدهون فى هذه الفترة والتركيز على البروتينات والخضراوات مع أهمية للرضاعة الطبيعية وعدم إدخال أطعمة إضافية للبن الأم قبل سن ٤ شهور

أيضا التوازن فى أنواع الأطعمة والسعرات الحرارية المختلفة . وممارسة الاطفال للالعاب الرياضية والفحص الدورى للوزن والطول وكمية الدهون تحت الجلد لاكتشاف السمنة المبكر .

وتنصح بعدم استخدام عقاقير التخسيس لاضرارها الجانبية .

وتضيف إن السمنة فى الطفولة تسبب للاطفال الكثير من المشاكل الصحية منها السمنة عند البلوغ ، وارتفاع ضغط الدم ، وتصلب الشرايين ، وامراض الجهاز التنفسى لترسيب الدهون داخل وحول الشعيبات الهوائية والقفص الصدرى . وأعضاء البطن والحجاب الحاجز مما يؤثر على كفاءته ويؤدى إلى التهاب الحلق ونزلات البرد والنزلات الشعبية وارتفاع نسبة ثانى اكسيد الكربون بالدم وصعوبة التنفس خاصة اثناء النوم ، إلى جانب إصابة هذه الفئة من الأطفال بالشعور بالنقص واختلال صورة الذات وفقدان الثقة والبعد عن الحياة الاجتماعية وعدم المشاركة فى النشاطات المختلفة والاحباط وضعف قدرات التحصيل الدراسى والتعرض للكوابيس والمشى أثناء النوم . والشراهة فى التهام الطعام .

ماجدة محمد

سكر .. فى البلوزة

لتعود بلوزاتك الحرير جديدة .. ضعى فى ماء الشطف قطعة من السكر فستعيد لها رونقها .

« لقطة »

فى الوقت الذى ينصح فيه خبراء حماية البيئة بزيادة الخضرة سواء فى الشوارع او البيوت فاننا نجد من يقتلعونها من الجذور .. وفى الوقت الذى يمنع فيه القانون من اثارة الضوضاء نجد التفنن فى التهرب منه والتحايل عليه ..

ومحافظ القاهرة مشكورا يقود حملة لنقل الورش والمحال المقلقة للراحة بعيدا عن اماكن التجمع السكانى ونرجو ان ينجح فيها لاننا نعلم ان القانون مثلا يمنع تحويل الجراجات الى محال تجارية .. وهى المظاهرة المدمرة لهدوء الشارع المصرى ونظافته وسلامة المرور

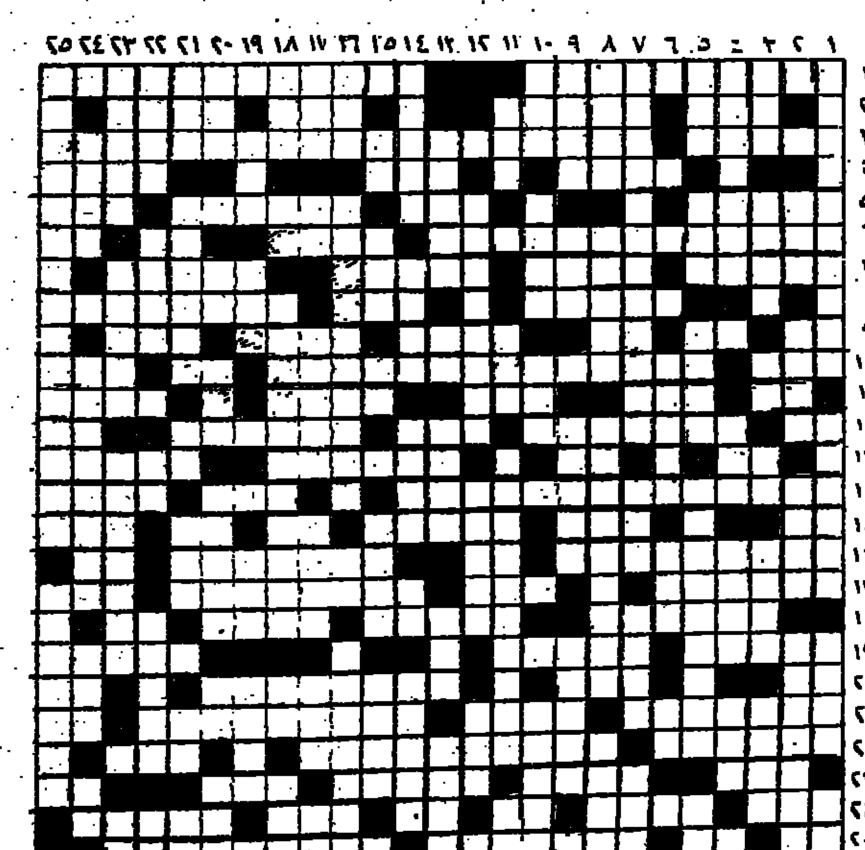
هذه الجراحات التى تحولت الى بوتيكات تحت حمى الطمع والجشع مخالفة للقانون جهرا نهارا بل ان الفيلات الهادئة ذات الحدائق الخضراء تحولت الى ناطحات سحاب .. وتلوث البيئة وتصبح ضغطا على مرافق العاصمة .

وعندما تسأل اي القانون ؟ واين القائمين على تطبيق فلا جواب .. والنتيجة مزيدا من الجراجات تتحول الى محلات وشوارع تزدحم بالسيارات .

ن . أ

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الأسبوع

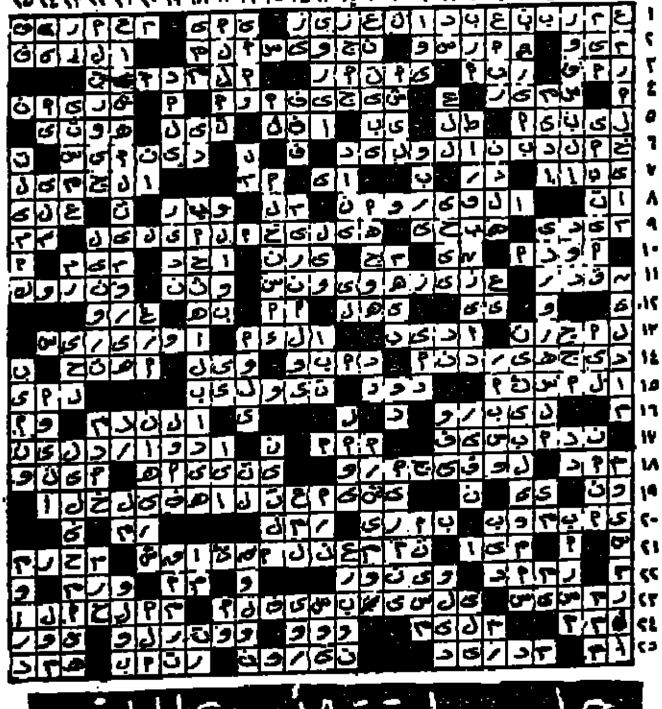


افقيا :

١ - مطرب عربى - ممثل زنجى عالمى (معكوسة) .
٢ - حرف جر - سلسلة جبال اوروبية (معكوسة) - حرف ابجدى - تيلور .
٣ - عيد - مسلسل بطولة نور الشريف ويسرا .
٤ - يخمن - من الحيوانات - سينما (مبعثرة) .
٥ - من الخضراوات - نصلح - مدرب كروى - للاستفهام .
٦ - من رائدات الرياضيات - شاطر - متشابهان - متشابهان .
٧ - واحة مصرية - دمار - عبط - الات نسيج (معكوسة) -.
٨ - عيد دينى يهودى - اغنية لعبد الحليم - لاعب بالمحلة (معكوسة) .
٩ - من الوالدين - للتعليل - نصف راغب - احرى - لقب انجليزى - من اجلنا .
١٠ - سبل - امبراطور فرنسى - متشابهان - كملا .
١١ - نهر سويسرى - نخل (معكوسة) - جمال - نهر فرنسى - عاشقة عربية (معكوسة) .
١٢ - متشابهان - عاصمة افريقية - اظهر - شياطين - ضمير وصل .
١٣ - حرب تعليل - للتخيير - من جزر الهند الشرقية - نماذج .
١٤ - مطلع اغنية لعبد الوهاب - حب (معكوسة) - شاطر .
١٥ - من الوالدين - شكوك - يعريه (معكوسة) - ثلثا دير - ثلثا نوم - شراب ساخن (معكوسة) .
١٦ - من رواد الوحدة الايطالية - متشابهان - عاصمة اوروبية - متشابهان .
١٧ - البرهان - مرض صدرى - مدينة تشيكية - تعاس .
١٨ - القبطان - نفق ارضى - مسمار القدم (معكوسة) - وعاء .
١٩ - مصيف ايطالى (معكوسة) - قصة للوردانى (معكوسة) - من مستخرجات الالبان .
٢٠ - زمن رياضى - متشابهة - ممثلة راحلة - متشابهان .
٢١ - شاعر عباسى - شاعر اموى (معكوسة) - لاعب قديم بالاسماعيلى - للنداء .
٢٢ - مدينة ايطالية (معكوسة) - اول رئيس لجمهورية امريكا - صداق .
٢٣ - قياسى كهربى - لقب فرنسى - حيوانات ضخمة - فن - من الاسماء الخمسة (معكوسة) .
٢٤ - لفظ تليفونى - من الانبياء - حب - للتوجع - سهد - عاصمة اوروبية .
٢٥ - للندبة - للتعجب - ماركة سيارات - شاعر القطرين .

رأسيا :

١ - زعيم احدى الطوائف اللبنانية - زعيم هندى (معكوسة) - ارقص (معكوسة) - للتخيير .
٢ - من الحرفيين - تدريب - أمنيات - منطقة ايرانية (معكوسة) .
٣ - لقب تونسى (معكوسة) - عطر (معكوسة) - برد - حرف تعليل - ارنب (مبعثرة) - متشابهة .
٤ - مخرج اذاعى - تجدها فى كيف - الذى بالعامية - (معكوسة) - تصلح .
٥ - حيوان - تجدها فى هريسة - يتخلص - كاتب وجودى فرنسى راحل - متشابهان .
٦ - اناث الابل - افسد - للتضجر .
٧ - مجلة مصرية - عودة (معكوسة) - من الزواحف - ولاية هندية - من القطار .
٨ - من اجزاء الوجه - لغربلة الغلال - جزر فى المحيط الهادى - رسام فرنسى .
٩ - خيال - زعيم صينى راحل - تلال - صاحب اصل الانواع .
١٠ - حرف جر (معكوسة) - من الشعوب الافريقية - حرف ابجدى - يستقى .
١١ - للاستئناء - بكت - من الاسر الاوروبية الحاكمة القديمة .
١٢ - اسرة مالكة فرنسية قديمة (معكوسة) - يحاور - قمة (معكوسة) .
١٣ - الروح الامين - للتمنى - ميناء فرنسى 7 ساند (معكوسة) - كتاب ونصاب .
١٤ - غار (معكوسة) - توجع - ميناء بلجيكى - الروح فيها - من الحيوانات .
١٥ - متشابهان - بقر وحشى - للتعريف - خراب - من مراكز قنا .
١٦ - جاهل (معكوسة) - لاعب دولى اهلاوى - ثلثا نور - اغنية لام كلثوم .
١٧ - من الاقمشة - متشابهان - اتاقى (معكوسة) - ابتنى (معكوسة) - وقت - ضرورى للزراعة .
١٨ - شعوب - شاطىء - فيلسوف انجليزى - للتوجع - لب .
١٩ - مدينة سورية - مدينة فرنسية - راقصة راحلة - يدمر .
٢٠ - نار - نهر سويسرى - جاهل - اغنية لام كلثوم - ارشد - حيل (معكوسة) .
٢١ - يعترف - اخر سلاطين المماليك (معكوسة) - خذ - للخيمة - بحر - حرف اجنبى .
٢٢ - تلقى - دقات الجرس - وشى - زوجة شمشون - نصف راهب .
٢٣ - عكس عبيد (معكوسة) - احارب - ولاية امريكية - عمر .
٢٤ - توكل - من اقدم فنادق مصر - للايجاب - متشابهان .
٢٥ - من زعماء الدروز - متصوف مصرى كبير (معكوسة) .



حل مسابقة الأسبوع الماضى

الفن
أحمد ماهر

نقابة الموسيقيين لاتعاقب «العبقرى»

أعلن الموسيقار أحمد فؤاد حسن رئيس نقابة المهن الموسيقية .. أن مجلس النقابة لم يفكر . ولن يفكر فى إتخاذ أى موقف ضد العضو الفنان جمال سلامة لقوله أنه العبقرى الوحيد فى مصر .. لأن كل انسان فى قرارة نفسه (عبقرى) .. والنقابة لاتحجر على إبداء رأى أى عضو من أعضائها

احمد فؤاد حسن

فايز حلاوة

معركة بين السقا وحلاوة

نشبت معركة بين الفنان صلاح السقا رئيس قطاع المسرح وبين فايز حلاوة الكاتب والفنان .. وتبادل الطرفان المحاضر فى أقسام الشرطة خلال هذا الاسبوع .

يقول السقا أنه فوجىء بفايز فى مسرح ميامى وبصحبته عدد من المحضرين ، مع أنه لم يعد له سلطان عليه .. بعد أن قال القضاء كلمته فى إنهاء استغلاله لهذا المسرح ..

فاروق حسنى: أنا وزير هاو.. ولست محترفا

تغيير قيادات المسرح.. ومضاعفة أجور الفنانين

أواجه الحرس القديم.. عدو التطوير

رفضت مهرجان مسرح الهواة.. وسأساعد مهرجان السينما

حوار : علاء دواره

فاروق حسنى

تحدث وزير الثقافة فاروق حسنى للجمهورية عن كل القضايا المطروحة على الساحة الثقافية هذه الايام فى البداية .. سألته : لماذا قرارك بإلغاء مهرجان مسرح الهواة والتى أعلنت هيئة قصور الثقافة عن إقامته ووافقت مبدئيا على ذلك ؟!

●● قال: قصور الثقافة لها وظيفة ينبع منها أساس وجودها .. والتطوير فى انشطتها لابد وأن يكون من أساس فلسفتها .. فعمل قصور الثقافة هو تحريك العمل الثقافى فى كل أنحاء الجمهورية ورعاية الموهوبين والمتفوقين فى إطار عام حتى تصل بهم للمستوى القومى .. فهى تبحث فى عناصر المجتمع عن كنوز جديدة من الشباب والبشر .. وتمتد مساحة عملها على مدى مصر كلها .

وليست وظيفة مسرح قصور الثقافة المنافسة .. بل التحضير .. وتربية الكوادر والكتاب .

أيضا قصور الثقافة تتجه إلى تجمعات الشعب وتعطيه أول جرعة للتفتح الثقافى .. ولذلك لابد أن أكثف جهودى ولاأنفق جهدى ومالى فى تكرار نشاطات موجودة فعلا فى مهرجان المسرح التجريبى والتى تساهم فيه قصور الثقافة بجهد وافر .

أفكار جديدة

ويضيف الوزير: أيضا يجب أن نضع فى اعتبارنا أن الصيغة العالمية لابد لها من مقدمات تبنى عليها .. ونحن فى مهرجان المسرح التجريبى مثلا ورغم كل امكانيات الوزارة ومحبى المسرح كانت هناك سلبيات ونفقات ضخمة .

واقترح أن تبتكر قصور الثقافة نشاطات جديدة وأفكارا جديدة .. وشرطى أن تكون فكرة جيدة وغير مكلفة .. فلتكن مهرجانا مسرحيا قوميا بجوائز ضخمة يشمل مسابقات للتقنية والنواحى الفنية مع تشكيل لجنة قومية للاختيار والتقييم والتحكيم .. ويا سادة داخل الوطن أهم !

لاأصادر فكر أحد

□ قلت للوزير: إنك لم تطلع على الخطة المكتوبة لمهرجان مسرح الهواة .. وأنت بذلك تهدم طموحاتهم وتصادر فكرهم ؟!

●● قال الوزير: أنا لاأهدم طموحات أحد .. ولاأصادر أى فكر لأى شخص ولو اقترحوا مهرجانا دوليا لموسيقى الشعوب مثلا لوافقت على الفور .. المسألة أنه لابد من «مايسترو» يقود الحركة الثقافية ولايعمل كل جهاز فى واد ولابد أيضا أن تعمل كل أجهزة الوزارة فى «هارمونى» متكامل ومتناغم..

وأشير إلى أن أى مهرجان عالمى يتطلب اتصالات منظمة مع السفارات .. واختيارا للفرق المشتركة واحتمالات حضورها .. ثم المسارح التى سيقدم عليها المهرجان ومناسبتها لنوعية العروض .. ، ومع ذلك فأنا على أتم استعداد لقراءة الخطة والدراسة ومناقشاتها :

□ قلت : فى ظل إنشاء هيئة لقصور الثقافة .. ماهى علاقة الوزارة بالهيئة من ناحية استقلالها ودور الوزارة فى دعم رسالتها ؟

●● قال : هناك سياسة ثقافية عامة للوزارة وقد انشأنا الهيئة لتحصل على امكانيات أوسع .. ولكنها تدخل ضمن الاطار العام لخطة وزارة الثقافة ..

□ قلت: ونحن نحتفل بمرور عام على انشاء المركز الثقافى المصرى «دار الاوبرا» هل ترى أنها حققت أهدافها أم أنها مكان للصفوة وليست للجماهير ؟

●● قال: الاوبرا للصفوة وللجماهير العريضة أيضا . فالثقافة إما تصل بالمباشرة أو بالاشعاع .. المباشرة هى التعامل المباشر مع العمل الفنى والاشعاع هو الحالة التى تغطى إحساسا . أو احتياجا هاما للناس .. ولاشك أن كل الناس عرفت الكثير من فنون الاوبرا .. واعجبتها أو لم تعجبها والعمل الثقافى مهنة مثل أى مهنة .. المثقف أداة .. ولكن صناع الثقافة أناس مختلفون .. وأريد أن أقول أن كل جهد ثقافى مطلوب ابتداء من بيوت الثقافة ، المهم كيف نوظفها ولمن ؟! وكل فكر جديد أيضا مطلوب .. ورغم اننى اواجه الحرس القديم القاتل الذى لايريد أى تطوير .. فأنا وزير هاو ولست محترفا وأمامى بانوراما كبيرة بمسئوليتى تجعلنى أعرف ماذا نحتاجه

اجراءات حاسمة فى المسرح

□ قلت: ثبت من خلال احتفالات أكتوبر أنه يمكننا تقديم دراما استعراضية غنائية تتوفر لها كل الامكانيات .. فلماذا لانقدم ولو عملا مصريا واحدا كل عام بالاوبرا ؟

●● قال: نعم لدينا المخرجون والفنانون .. ولكننا نمارس الآن نوعا من التلبين .. لأن لدينا قصورا فى الامكانات التكنيكية نحاول استكماله .. وعموما نحن نعد لاوبريت «ليلة من الف ليلة» وقد قطعنا فيها شوطا كبيرا أما الذين ينادون بأن تقدم «اوبرا» فمن يكتب اوبرا الآن فى العالم كله ؟! ثم ان الاوبرا ليست فنا مصريا .. فننا هو الاوبريت والاستعراض .. وهنا تأتى الهوية الثقافية .. التى تجعل انتاجنا يصل للمستويات العالمية .

□ قلت : كل مسارح البيت الفنى للمسرح مغلقة .. والاتهامات متبادلة بين مديرى الفرق ورئيس البيت المسرحى ماتعليقك ؟

●● قال: اوافقك تماما وهذا خطأ فادح واعيد الآن كل حساباتى وسأتخذ اجراءات حاسمة لاصلاح مسار المسرح وتجديد دم القيادات .

مضاعفة الأجور

□ قلت: يشكو كل فنانى المسرح من الاجور المتواضعة التى تجعلهم يهربون للقطاع الخاص الذى يدفع أكثر فى مقابل تواضع المستوى الفنى ؟

●● قال: بعد تنفيذ صندوق التنمية الثقافية ستزيد أجور الفنانين بشكل كبير وسيهربون من القطاع الخاص إلى مسارح الدولة .

□ قلت : وزارة الثقافة .. ماهو دورها فى مهرجان السينما القادم .. هل هو دور المنظم والمتداخل .. أم المشاهد والمراقب ؟!

●● قال: دورنا المراقب فقط .. وسنساعد بامكانياتنا حسب المطلوب منا .

نبيلة.. راقصة مع السياسى

نبيلة عبيد

بدأت فى شيراتون الجزيرة النجمة نبيلة عبيد تصوير أول افلامها مع المخرج سمير سيف «الراقصة والسياسى» عن قصة للكاتب الكبير احسان عبدالقدوس مع النجم صلاح قابيل ومصطفى متولى .

قبل هذا الفيلم بأربع سنوات مثلت نبيلة عبيد دور الراقصة فى رواية لاحسان عبدالقدوس لخرجها اشرف فهمى وقام ببطولتها النجم احمد زكى الفيلم كان «الراقصة والطبال» كان المفروض أن يخرج هذا الفيلم الجديد حسين كمال .

كمال الشناوى: أدوارى لايمكن أن يلعبها غيرى

المسرح عندنا اليوم لايسر أحدا

حوار أجراه : صلاح درويش

□ يقضى الفنان الكبير كمال الشناوى هذه الايام أجازة قد تمتد شهرين بعد مجهود ضخم استمر أربعة عشر شهرا متواصلة . لعب فيها البطولة المطلقة لخمسة أفلام فى أدوار متنوعة .. عضو مجلس الشعب (المعارض) فى فيلم «موعد مع الرئيس» لخراج محمد راضى .. لواء سجون فى فيلم «حلاوة الروح» قصة يوسف ادريس ولخراج أحمد فؤاد درويش .. فتوة قديم يعمل فى مصنع لحوم يفقد الذاكرة ثم يكتشف أن لديه ثروة تفوق المليون جنيه ولايعرف كيف هبطت عليه فى فيلم (الجبلاوى) لخراج عادل الاعصر . الفلاح فى فيلم (ياناس ياهوه) اخراج عاطف سالم .. المجرم العتيق الذى خرج من السجن بعد عقوبة ٣٠ عاما .. وكيف يواجه الحياة فى فيلم (العجوز والبلطجى) اخراج ابراهيم عفيفى .

●● يقول الفنان الكبير :

ـ كل أدوارى فى هذه الافلام بطولة مطلقة وليست أدوارا ثانوية أو هامشية . أدوار اخترتها بعناية من عشرات السيناريوهات التى تعرض على . وأنا فى الاجازة تلاحقنى شركات الانتاج ولكن لم يوجد مايغرينى لقطع الاجازة .

□ ماتفسيرك لهذا الاقبال الفنى عليك ؟

●● لأن البقاء للأصلح فى السينما .. ولأن الجمهور الآن يحتاج للممثل الذى يقتنع به ويحس أنه يعطى من أعماقه تفاصيل التفاصيل .. وصادق فى أدائه

□ وفترة ابتعادك عن السينما ؟

●● تركت السينما بعد انتاجى فيلم (نساء الليل) الذى حصل على أربع جوائز وحقق أعلى ايرادات .. لأننى تعبت وزهقت من المضايقات التى تسببت فيها هيئة السينما بتدخلاتها فى القصة والسيناريو . هذا التدخل الذى رفضته وصممت على أن أقدم فيلما من وجهة نظرى مع اختيار الممثلين الأصلح وليس الممثلين المفروضين . فلما نجح الفيلم كان إثباتا للنوعية التى يسعى إلى تقديمها كمال الشناوى . وقررت أن أتجه إلى التليفزيون . مكان آخر فيه إبداع فنى أقدمه للجماهير .. وأزورهم فى بيوتهم ردا لزيارتهم لى فى دور السينما التى كنت أعرض فيها أفلامى .. ولحسن الحظ عملت فى مسلسلات مرتفعة المستوى بفضل الله وحسن لاختيارى للجيد من النصوص .. من هذه الاعمال (عيون الحب .. [illegible]) ..

●● ويضيف النجم كمال الشناوى :

[illegible] الراحة..

كمال الشناوى

□ ولكن أين كمال الشناوى من المسرح ؟

●● شكل الممثل السينمائى الكبير الذى تراه الجماهير من خلال أفلامه السينمائية فى إطار من الابداع والحلم والشكل المثير والبريق العالمى .. لايمكن اليوم أن يقف على خشبة مسرح عتيقة عمرها خمسون عاما أو يزيد لم تتغير أو تتطور باستثناء محاولات فردية لجلال الشرقاوى يشكر عليها فى مسرحية (انقلاب) .

وعندما يوجد لدينا المسرح المتحرك وتأثيرات الاضاءة والصوت المجسم والابهار والصواعق على خشبة المسرح . ستجدنى موجودا .

محسن سرحان

٥٠ سنة لشيخ فتيان وشباب سينما القاهرة

فى دور عرض سينما القاهرة أحدث افلام الممثل الكبير محسن سرحان الذى يعيده النجم سمير صبرى إلى الشاشة فى الجزء الثانى من هذا الفيلم الذى يكتبه صلاح فؤاد .. ويخرجه نادر جلال ..

محسن سرحان أيضا .. على الشاشة الصغيرة فى حلقات «رقيب لاينام» التى تعرضها القناة الاولى حاليا .

محسن سرحان .. سبق كمال الشناوى وانور وجدى .. ويحيى شاهين .. نجوم عصره .. فى بدايات السينما .. بعشر سنوات .. وتأتى الآن مناسبة بداية العلم الاول بعد الخمسين لبداية مشواره السينمائى وتقول له «الجمهورية» بهذه المناسبة كل سنة وانت طيب .. وكل الامنيات الطيبة بصحة جيدة وعمر مديد .. ومزيدا من العطاء .

بداية محسن سرحان .. الشاب البورسعيدى فى سينما القاهرة بطلا امام المنتجة اسيا فى فيلم المخرج الكاتب احمد جلال عام ١٩٣٨ .

[illegible]

«الاشتعال السريع»

□ «الاشتعال السريع» هو الاسم الذى ضم مختارات من رسوم نبيل السلمى فنان الكاريكاتير الكبير الراحل ، الذى اشتعل بعد رحلة قصيرة ، لكن متوهجة بأكثر من سنوات العمر . عاشها فى ثلاث محطات رئيسية : القاهرة ، برلين والكويت .

وهذا الاسبوع . بمناسبة مرور عامين على رحيله ، أصدرت الاسرة والاصدقاء هذا الكتاب الذى أعده للنشر وأخرجه فنان الكاريكاتير وصانع الكتب محى اللباد . الذى حصل أخيرا على الجائزة الذهبية متجاوزا فنانى ٦٦ دولة فى بينالى براتسلافا الدولى لفنون التشكيل .

فى المقدمة يقول فنان الجائزة الذهبية لصديقه الراحل : «هل كان من الضرورى أن ترحل عنا يانبيل حتى ينتابنا الحماس ونشمر الاكمام ونتكفىء على طاولات العمل لننشر عنك كتابا يضم أعمالك ؟

وهو سؤال وجيه . وخالد فى بلادنا ذلك أننا نعرف أقدار الناس .. فقط .. بعد رحيلهم . ولهذا سعد صلاح ابو سيف كثيرا لأن جائزة الدولة التقديرية ادركته حيا .. ولابد أن هناك فارقا كبيرا بين أن يشعر الفنان ، والانسان عموما ، أن غرسه أثمر ، وأن يذهب ويترك للآخرين مايخصه .

لقد حزن نبيل السلمى كثيرا على فراق استاذه الرسام «عبدالسميع» ، ثم على رحيل «صلاح جاهين» ومنعه الموت من الحزن على مقتل «ناجى العلى» الرسام الفلسطينى برصاص غادر ، ثم «رخا» ويالها من رحلة عاشها نبيل السلمى تعدد فيها أساليب تعبيره لتصل إلى قمة التضج فى تعبيرها عن الهموم العربية .. فى بلد عربى ، وليس فى بلاد الخواجات ..

□ يفتقد التليفزيون برنامجا لآراء الناس على قناتيه الاولى والثانية غير بعض برامج الشباب ، وليس كل الناس فى بلادنا شبابا ، وحتى «شباب» البرامج لايعبرون عن كل شرائح الشباب فى مجتمعنا .

ويفتقد التليفزيون برامج تدفع المواطن والمواطنة إلى الشعور بالرغبة فى المشاركة والتعبير عن الذات وعلى سبيل المثال فهل هناك أى برنامج موجه للفتاة مثلا على الشاشة الصغيرة ، وهل هناك أى برنامج ـ حقيقى ـ لمناقشة علاقات الاسرة المصرية بعيدا عن الدراما .. وهل .. هل هناك أمل أن يتحول المشاهد من متلقى إلى مشارك ؟

ماجدة موريس

البيضة والحجر

اختار مهرجان موتبلييه الفرنسى الذى يعقد هذا الشهر فيلم المخرج على عبدالخالق (البيضة والحجر) ليعرض فى المسابقة على جوائز المهرجان .. يحضر المهرجان والعرض مخرج الفيلم بدعوة من المهرجان .. الفيلم كتبه السيناريست محمود ابوزيد ويقوم ببطولته النجمان احمد زكى ومعالى زايد .

الفيلم عرض فى موسكو خلال أيام مهرجانها فى يوليو الماضى مع الافلام المصرية التى عرضت وكانت كلها خارج المسابقة الرسمية المعلنة للمهرجان .



جين فوندا مع والدها

٢ مليون دولار ثمن طلاق جين فوندا

أخيرا .. بعد منازعات طويلة فى محاكم كاليفورنيا .. وافق توم هايدن زوج جين فوندا نجمة السينما العالمية قبول مليونى دولار بدلا من ثلاثين مليون دولار كان يطالب بها ليوافق على طلبها للطلاق . قال الزوج السابق لجين فوندا .. اريد ان احتفظ بعلاقات طيبة معها ومع الاطفال .

فوندا التى تعتبر فى الاربعين من عمرها لها ابن من هايدن عمره خمسة عشر عاما واسمه تونى وابنة عمرها واحد وعشرون سنة اسمها فانيسا .

أول أزواجها المخرج الفرنسى روجيه فاديم وقد قبض عليه اخيرا بوليس نيويورك مع صديق لهما لحيازتهما مخدرات .

جين فوندا تأتى التاسعة فى قائمة أعلى النجوم ايرادا هذا العام وبلغت ايراداتها مع اعمالها المتنوعة حتى الآن ثلاثة وعشرين مليون دولار .

صدر حكم الطلاق وجين فوندا فى جولة فى مدن ايطاليا مع فيلمها الاخير «جرينجو العجوز» مع جريجورى بيك والذى سيعرض فى مهرجان القاهرة خلال ديسمبر القادم .

أخبار الفيديو والكاسيت

طوفان أميتاب باتشان يجتاح أسواق الفيديو قريبا

قريبا تستقبل اسواق الفيديو آخر واحدث واقوى افلام النجم الهندى «اميتاب باتشان» والفيلم من انتاج ١٩٨٩ ويمثل فيلم «طوفان» الاضافة الجديدة لاقوى العروض الهندية فى اسواق الفيديو وايضا رصيدا كبيرا لنجم الهند الاوحد اميتاب الذى استطاع ان يخلق فى قلوب محبيه ومعجبيه فى كل انحاء العالم حبا جديدا يرتبط به وشركة لورد حينما تقدم هذا الفيلم الرائع والكبير فانما تضع بصمة تدل عليها وان الشركة مازالت تقطع طريقها بخطى ثابتة ونجاح اكيد .

القناة الأولى

١.٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ محمد الطوخى
١٠.٠٨ من أقوال الصحف
١٠.١٨ الاطفال .. أغنية ايطالية أوبريت مترو الانفاق وأغنية لعبد المنعم مدبولى ، أوبريت دنيا جديدة . برنامج عروستى . اكروبات عالمية وكرتون أجنبى
١١.٣٥ برنامج المرأة
١١.٣٩ آذان الظهر
١١.٤٤ من أقوال الرسول
١٢.٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢.١٢ الحلقة العاشرة من المسلسل الدينى (على هامش السيرة) تأليف طه حسين سيناريو وحوار أمينة الصاوى إخراج أحمد طنطاوى
١.٠٤ الدين المعاملة يدور موضوع الحلقة حول الرسول الرحمة المهداه المتحدث د . محمود محمد مزروعة إخراج فاروق أمين
١.١٣ اليوم المفتوح
١.١٥ مسلسل الرسوم المتحركة أليس فى بلاد العجائب
١.٤٠ أغنية لنيللى
١.٤٥ فيلم علمى ثقافى
٢.١٠ حلقة أجنبية
٢.٣٥ أضحك مع
٢.٤٩ أغنية دينية
٢.٥٤ آذان العصر
٢.٥٦ من أقوال الرسول
٢.٥٩ فقرة السيرك
٣.١٤ أوبريت غنائى
٣.٢٥ أغنية أجنبية
٣.٣٠ أغنية عمرو سليم وفرقته
٣.٣٥ فقرة القمر الصناعى
٣.٥٠ أغنية التسجيلات
٤.٠٢ المسلسل الكوميدى (رحلة المليون)
٤.٣٩ تحقيق بالكاميرا
٥.٠٦ أغنية لام كلثوم
٥.١٩ آذان المغرب
٥.٢٣ من أقوال الرسول
٥.٢٦ برنامج الاطفال (مساء الخير)
٦.٠٠ الفقرة الاخبارية الثانية
٦.٢٣ فقرة الفرح وتتضمن أغنية ليلة ليلة لهانى شاكر
٦.٣١ أغنية دينية
٦.٣٧ آذان العشاء
٦.٤٢ من أقوال الرسول
٦.٥٤ ختام اليوم المفتوح
٧.١٦ الحلقة (٨) من المسلسل العربى (رقيب لا ينام) قصة وسيناريو وحوار عبد المنعم صادق إخراج ناجى انجلو
٨.٠٠ الاحتفال بالليلة الختامية لمولد السيد البدوى
٨.٣٥ السهرة مع حفل منوعات من محافظة السويس إحتفالا بيوم السادس من أكتوبر يتضمن الحفل أغنيات لسميرة سعيد ، على الحجار ، شريفة فاضل ، محمد الحلو ، لطيفة ، عاطف عبد الحليم ، فيصل خورشيد ، فرقة هانى مهنى الموسيقية إعداد أحمد رضوان ، إخراج تليفزيونى ومسرحى فتحى عبد الستار
١.١٠ أنباء وصحافة
١.٢٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الانبياء تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى
١.٢٧ السلام الوطنى .. ختام

القناة الثانية

١.٠٠ الافتتاح
١.٠٠ برنامج / فى نور القران الكريم تلاوة الشيخ / ابراهيم الشعشاعى تفسير د ./ احمد شلبى الموضوع / من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم
١.١٤ مذيعة عرض البرامج
١.١٧ برامج الاطفال مسلسل الالة العجيبة برنامج / معكم فى كل مكان /
٢.٢٦ برنامج / طبيبك الخاص / تقديم / نارنمان ابو الخير اخراج / رضا ابراهيم / الموضوع / لقاء مع د . سيف الدين الكاتب استاذ المسالك البولية جامعة القاهرة وحديث عن اسباب تكوين حصوات الكلى وطرق علاجها
٢.٤٢ برنامج / الرياضة للجميع تقديم مهرة راشد / اخراج هدى مصطفى / تنفيذ علاء شعلان الموضوع / جولة باتحاد الشرطة الرياضى فى مختلف الالعاب
٢.٥٤ اذان العصر
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.٠٧ الفيلم العربى (عزيزة) بطولة نعيمة عاكف . عماد حمدى واخراج حسين فوزى
٤.٤٠ الفيلم التسجيلى (طريق حورس)
٥.٠٠ من هدى السنة النبوية يدور موضوع الحلقة حول الرسول صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين
٥.١٣ المسلسل الاجنبى نوتس لاندنج
٥.٢٠ آذن المغرب
٥.٢٠ دعاء
٦.٠٠ اغنية سلم على (لنجاة)
٦.١١ الحلقة الثامنة من المسلسل العربى (طارق من السماء)
٦.٣٨ آذان العشاء
٦.٣٩ دعاء
٧.١٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧.١٥ علم نفسك وحلقة عن جهاز اختبار الاجهزة الكهربائية
٧.٢٨ البرنامج الاخبارى رسائل الدول العربية .
٧.٥١ خمسة لصحتك وحلقة عن اسباب دوالى المرىء تقديم الدكتور فؤاد ثابت استاذ الجهاز الهضمى .
٧.٥٥ منوعات اجنبية
٨.٠٠ النشرة الاخبارية الانجليزية
٨.١٥ برنامج خاص عن سفارى كينيا وتدور الحلقة حول سياحة السفارى فى كينيا وكيفية تنشيط السياحة
٨.٥٥ حلقة خاصة عن محمد جان فالينيميا السينمائى لعام ٨٩ باسبانيا
٩.٥٧ السهرة مع برنامج اوسكار يعرض فيلم (كليوباترا) بطولة اليزابيث تيلور ، ريتشارد بيرتون ، ركس هارسون الفيلم حائز على اوسكار احسن ملابس واحسن ديكورات واحسن تصوير ، لاحسن مؤثرات خاصة ويدور حول قصة الملكة (كليوباترا) ، (مارك انطونيو)
١.٠٣ احداث ٢٤ ساعة
١.٢٨ القران الكريم ما تيسر من سورة الكهف تلاوة الشيخ الشحات انور
١.٣٣ السلام الوطنى .. وختام

القناة الثالثة

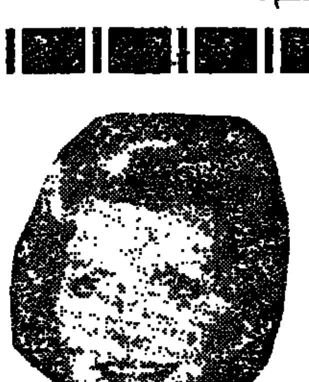
٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .. ماتيسر من سورة (هود) تلاوة الشيخ محمد عبد الحليم سلامة ٥,٠٥ النشرة الاخبارية ٥,١٠ بانوراما مصرية ٥,٤٠ خدعوك فقالوا ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,١٠ ملف اكتوبر ٦,٢٠ مباراة كرة القدم بين فريقى الاتحاد السوفيتى وهولندا ٦,٣٨ آذان العشاء ٧,٣٠ النشرة المحلية ٨,٠٥ شكرا الاعضاء مصر ٨,٢٠ سباق الارانب ٨,٣٥ اضحك مع ٩,٠٥ قطوف اكتوبر ٩,٢٠ سيارة التحقيقات ٩,٣٥ الكاميرا بين الجمهور ١٠,٠٥ لكل عروسين ١٠,٥٠ غدا تقول الصحافة ١١,٠٠ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة (الحج) تلاوة الشيخ محمود عبد الحكم

القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥,٠٠ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج ٥,١٥ زهور ٥,٣٠ النشرة الاخبارية ٥,٤٥ برنامج القناة فى اسبوع ٦,٠٠ مسلسل (ليالى الحلمية) الجزء الثانى لصفية العمرى ويحيى الفخرانى ٦,٥٠ المجلة الاسلامية ٧,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية ٧,٣٠ الجامعة والمجتمع ٨,٠٠ تجميع لاهم فقرات مهرجان الاسماعيلية الخامس للفنون الشعبية ٩,٣٥ القرآن الكريم والختام .

الوجه الحضارى لمصر في سهرة على الهواء

سهرة السبت فى القناة الثانية مع حلقة من برنامج (سهرة على الهواء) .. البرنامج عن الجزء الثانى من كيفية استعادة الوجه الحضارى لمصر .. ويتضمن لقاءات مع الدكتور اسامة خليفة ، الدكتور محمد على احمد ، الدكتور عصام صفى الدين ، الدكتور غزالى كيبة . الفنانة عفاف شعيب بالاضافة الى اراء المشاهدين .. كما يعرض البرنامج فقرات غنائية متنوعة .. البرنامج اخراج نبيل هاشم .



اعتزال حمدى نوح .. في التليفزيون

فى الثالثة من مساء الثانى عشر من فبراير القادم تنقل القناة الاولى مباراة كرة القدم فى اعتزال اللاعب حمدى نوح .. بين منتخب (المقاولون والاسماعيلى) و(النادى الاهلى) .. من استاد المقاولون العرب .

الكـذب عند الشـباب

فى الخامسة من مساء الغد .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج « موضوع للشباب » يدور موضوع الحلقة حول الكذب عند الشباب من الجنسين .. وكيفية التخلص منه .. ضيوف الحلقة المخرج صلاح ابو سيف والشيخ عبد المنعم النمر .

حمدى نوح

برنامج (جديد × جديد) في سهرة الاثنين

سهرة الاثنين فى القناة الاولى مع حلقة من برنامج (جديد × جديد) تتضمن الحلقة اغنيات لنادية مصطفى ، مدحت صالح ، منى عبدالغنى ، حنان ، أركان فؤاد ، عفاف راضى ، عماد عبدالحليم ، تجاح سلام ، محمد الحلو ، سلمى ، محدى الجنايني ، ليلية ، انوشكا بالاضافة الى لقاءات مع الكاتب الصحفى محمد جلال ، الكاتبة سكينة فؤاد وحديث عن محو الامية وريبورتاج حول وحدة العناية المركزة الجديدة بالقصر العينى ، موهبة موسيقية جديدة ، وتحقيق حول ورد النيل وخطورة تلوث البيئة ، لقاءات مع محمود يس ، ميرفت امين وكابتن الوحش. البرنامج : اعداد واخراج شكرى ابو عميرة وتقديم سهير شلبى .

ميرفت أمين

لمسة الشر .. في نادى السينما

سهرة السبت فى القناة الاولى .. مع برنامج نادى السينما .. والفيلم البريطانى .. لمسة الشر .. THE MEDUSA TOUCH انتاج ١٩٧٨ ـ ملون .. بطولة ريتشارد بيرتون ، لينو فنتورا ، لى ريميك واخراج جاك جولد .

الفيلم اخذ عنوانه من الشخصية الاغريقية الاسطورية (ميدوسا) التى ترمز للشر .. وفى الفيلم ترى الشر داخل كاتب وعالم شهير .. وتدفعه هذه القوى لارتكاب افظع الجرائم .. حتى انه يتسبب فى هلاك والديه وآخرين يقابلهم فى حياته .. ويتضح ان السبب فى هذا الشر الكامن .. عقدة نفسية ترسبت فى داخله وهو طفل صغير .. ويحاول ان يعالج نفسه عند طبيبة يثق فيها .. ولكن الطبيبة لم تثق به وخشيت من تصرفاته .. مما جعلها تقف ضده فى النهاية .

ولكن الكاتب الشرير يقع ضحية لمجهول اراد التخلص منه .. ومرة اخرى يعالج نفسيا .. ويحاول ان يسترجع ماضيه فى حضور محقق من البوليس الفرنسى .

والفيلم يعتبر من افلام الخيال العلمى والقدرات الخفية

لى ريميك

عينى عينك

...ياسـت كفـاية ..!!

● ● العدل .. والتعديل .. كلمتان حروفهما متقاربة .. ولكن التليفزيون .. لا يعترف إلا بالتعديل المفاجىء ..!!

● ● وعد التليفزيون مشاهديه .. بأنه سيبتعد عن الاعمال الفنية التى يعرضها عن النكد .. ولكنه ! استبدلها - وبالتهول - بالجنون ..!!

● ● هالة فاخر ممثلة جيدة .. عرفت أخيراً باسم (كفاية) زوجة مسطردى .. وقد أضافت الى موهبتها فى التمثيل موهبة التأليف الفورى .. ولانها بالغت فى الاداء والتأليف فقد سقطت فى الاثنين معاً .. لماذا لا تعود الى التمثيل .. بدلاً من الرقص على السلم ..!!

خطـاب

اللقـاء الاسبوعـى

فى لقائه غدا .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى .. « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى » .. الى اخر الاية الكريمة .

صـلاة الجمعـة

تنقل القناة الاولى غدا .. شعائر صلاة الجمعة .. القارىء الشيخ عبد الله الصياد ، الخطيب منصور عيد ويدور موضوع الخطبة حول الاسلام والجهاد .

ممدوح الليثى يقـول :

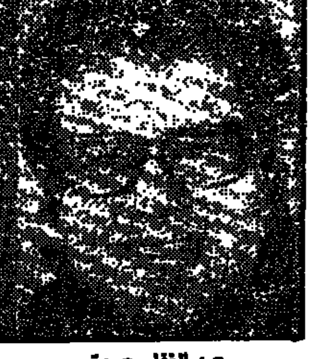
اجتمعت النقابات الفنية الثلاث وأدانت تصرفات عبدالغفار عودة !!

فى الاسبوع الماضى .. كان هناك لقاء مع عبدالغفار عودة .. بصفته .. ممثلا فى مسلسل .. فدائيون فى الاسلام وسكرتير نقابة الممثلين .. وخلال اللقاء .. قدم بانوراما عريضة عن مشكلة الممثلين والنقابة مع قطاع الانتاج فى التليفزيون .

وفى لقاء مع ممدوح الليثى بصفته .. رئيس قطاع الانتاج ونقيب السينمائيين .. قال :

ان عبد الغفار عودة هو الذى تقدم فى البداية بشكوى نصها ان العاملين فى عقود انتاج الفيديو يتعاقدون مع الفنانين بأجر مخالف للوائح الانتاج .. وبالتالى احلت موضوع شكواه للتحقيق .. وفى نفس الوقت تقدم الى يحيى العلمى بشكوى من المخرج احمد طنطاوى ومدير الانتاج محمد عبدالله تفيد بأن عبد الغفار عودة اساء استعمال سلطاته النقابية وقام بدور الزعيم واخذ يحارب الممثلين ويحثهم على عدم التوقيع مثيرا مشكلة لم تكن مثارة .. فاعترض عليه الممثلون بحجة ان العقود صحيحة .. ولكن عبد الغفار عودة اقترح عمل جمعية عمومية للممثلين وعمل إضراب وعندما وصلت الى هذه الشكوى احلتها هى الاخرى للشئون القانونية التى حققت الشكويين معا وقد بلغنى ان جميع الشهود بما فيهم زملاء عبدالغفار عودة ومنهم رشوان توفيق اجمعوا انه اخطأ وحاول اثارة مشكلة لاوجود لها كما يحاول ايجاد وقيعة بين قطاع الانتاج والنقابة ومحاولة حث الفنانين على القيام بمظاهرة .. قوبلت من الجميع بالاحتجاج .. ومن هنا طالبت الشئون القانونية بوقف التعامل معه ولكنني فيما بعد اكتفيت بانذاره فقط .. !

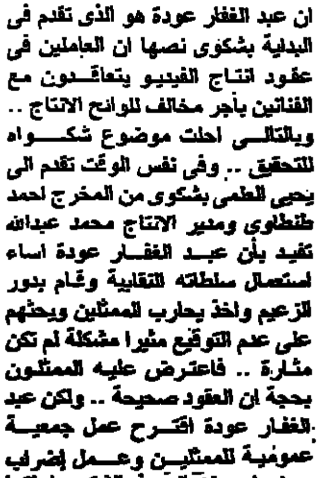


عبد الغفار عودة

وبصفتى نقيب السينمائيين وحريص على علاقتى مع النقابات الاخرى وعلى حق الجوار .. ارسلت لنقابة الممثلين للنظر فى امر عبد الغفار عودة .. ولفت نظره الى عدم تجاوز حقه النقابى حتى لا يترتب على ذلك حدوث مشكلات بين نقابة الممثلين وقطاع الانتاج خاصة ان العلاقات التى تربطنا ممتازة وقد اتضح ذلك فى حفل السادس من اكتوبر عندما شارك الفنانون فى الحفل مجانا وبعد ذلك تقدم عبد الغفار عودة وزكريا سليمان نقيب الممثلين بشكوى لاتحاد النقابات الفنية بخصوص هذا الموضوع وفى يوم الاحد الماضى توجهت للاجتماع الذى عقد برئاسة كمال الشيخ وحضور التشكيل الرئيسى لكل من النقابات الثلاث .. وكان من الحاضرين فاطمة مظهر . حامد عبد العزيز . سكرتير عام نقابة الممثلين .. وفى نهاية الاجتماع ادان الجميع تصرف عبدالغفار عودة .. واتضحت الحقيقة .. وهى انه تجاوز حدود العمل النقابى واخطأ فى حق قطاع الانتاج وان جميع التصرفات التى اتبعتها كانت قانونية .

اما عن عدم موافقة الازهر على المسلسل يقول ممدوح الليثى .. هذا المسلسل اجيزت حلقاته وهناك فرق بين الاجازة والمشاهدة .. فالازهر وافق على المسلسل وبالتالى بدأنا فى التصوير ولكنه يشترط ان تتم الموافقة النهائية بعد مشاهدة حلقاته بواسطة مندوب من الازهر الشريف .



ممدوح الليثى

تأجيل عرض برنامج ضحك ولعب حتى يعرض في البلاد العربية أولا .. !!

يعرض التليفزيون فى رمضان القادم برنامج المسابقات (ضحك ولعب) .. والذى يعتبر صورة من برنامج (تليماتش) الاجنبى ولكن بطريقة مصرية وبنجوم مصريين والعاب مصرية حيث يشترك فيه حوالى ٦٠ ممثلا كوميديا .. يؤدون الالعاب والمسابقات الشعبية المشهورة فى مصر بطريقة كوميدية .. ومن الفنانين المشتركين فى البرنامج فريد شوقى ، ليلية ، يونس شلبى ، سيد زيان ، هالة فاخر ، سعاد نصر ، نعيمة الصغير ، فؤاد خليل ، محمد فريد .. وتقدم البرنامج سهير شلبى ويخرجه احمد بدر الدين ومن الطريف ان البرنامج تأجل من رمضان الماضى الى رمضان القادم حتى يعرض فى الدول العربية اولا .

أفلام أجنبية

رقص بطـىء في المدينـة الكبيـرة

● الجمعة ٣.٣٠ القناة الثانية فيلم رقص بطىء فى المدينة الكبيرة بطولة بول سارفينو .

يحكى الفيلم عن راقصة باليه تنجح فى الحصول على اعجاب الناس رغم انها تعانى الاما فى ساقها .

الجمعة ١٠.٤٥ مساء القناة الثانية . الجزء الاول من مسلسل (رايل) .. الذى ينتمى الى نوعية الاعمال السياسية .. وتدور احداثه عام ١٨٦٨ وفى تلك السنة .. قررت شركة هادسون بيع الاراضى الشاسعة التى تملكها الى الحكومة الكندية ولكن اهالى المنطقة يعترضون على ذلك .

● السبت ٣.٣٠ مساء القناة الثانية فيلم .. شرف الكشافة .. تدور احداث الفيلم حول السيدة « بارتيلت » التى تقيم مأوى للاشبال رغم انها لاتحب التعامل مع الاطفال ولكنها تتآلف معهم وتعلمهم دروس الكشافة .

● الاحد .. ١١.٣٠ صباحا القناة الثانية فيلم الجحيم فى خليج فريسكو بطولة الان لاد ، ادوارد جى روبنسون تدور احداث الفيلم حول رجل البوليس السابق (ستيف) الذى خرج من السجن بعد قضاء خمس سنوات لاتهامه بجريمة قتل لم يرتكبها ويبدأ فى البحث عن القاتل الحقيقى .. !

● الاحد ١٠.٤٥ مساء القناة الثانية فيلم صيف للذكرى .. تدور احداث الفيلم حول القرد الكبير (كلثى) الذى يهرب من صاحبته التى كانت تجرى عليه بعض التجارب العلمية ولكن يعثر عليه الطفل (تونى) ويحاول كسب صداقته .

● الاثنين ٣.٣٠ القناة الثانية فيلم قضية قتل بطولة اليزابيث مونتجومرى .

تدور احداث الفيلم حول (بورك) رجل الشرطة الذى يطرد من عمله بسبب تعامله العنيف مع المجرمين ويتسلم العمل كمحقق جرائم وتعاونه فى العمل زميلته الشرطية فيكى .

● الثلاثاء ١٠.٤٥ مساء القناة الثانية فيلم لجازة مستر هوبز بطولة جيمس ستيوارت .

● الاربعاء ٣.٣٠ القناة الثانية فيلم واكو بطولة جين راسل وهوارد كيل .. تدور احداث الفيلم حول (واكو) الذى كان يعيش فى بلدة صغيرة فى امريكا ويحاول التدخل لاصلاح الاحوال فى المدينة ويصبح عمدة لهذه البلدة .

فيلم غاندى الخميس القادم

يعرض برنامج اوسكار .. فى سهرة الخميس القادم .. الفيلم البريطانى الهندى المشترك غاندى .. انتاج ١٩٨٢ .. بطولة بن كنجسلى وكانديس بيرجن ، ادوارد فوكس ، تريفور هيوارد ، جون ميلز واخراج ريتشارد اتنبرج .

فاز الفيلم بعدة جوائز اوسكار .. عن احسن فيلم ، احسن اخراج ، احسن سيناريو واحسن ممثل .

والفيلم يروى قصة حياة زعيم الهند غاندى .

متحف سياحى مفتوح .. في القناة الثانية

فى العاشرة من مساء الاحد .. تبدأ القناة الثانية فى اذاعة حلقات جديدة من برنامج (خمسة سياحة) الحلقات حملة تهدف الى اعادة تعمير شارع المعز لدين الله الفاطمى سياحيا .

واقتراح من البرنامج بانشاء متحف سياحى مفتوح يبدأ من باب زويله وينتهى بباب الفتوح بالاضافة الى ترميم المناطق الاثرية واخلاء الشارع من التعديات والورش والمساكن .. ومنع وسائل النقل من المرور به .. بالاضافة الى الابقاء على بعض النماذج الشعبية مثل الحمامات والمخابز والمقاهى القديمة واقامة كافيتيريات واستراحات تتناسب مع الهيئة المعمارية للشارع واقامة مشروع للصوت والضوء فى منطقة باب زويلة .. يحكى تاريخ المنطقة ومواكب السلاطين فى المحمل وشهر رمضان وعيد وفاء النيل .. البرنامج تقديم جانيت فرج واخراج حسن الرزاز .

عرض لازياء الشتاء

فى الواحدة من مساء الغد تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج (مجلة المرأة) تتضمن الحلقة عرض ازياء الشتاء .

غنائيـات

فى العاشرة من مساء الغد تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج غنائيات .. تتضمن الحلقة .. اغنيات بابدع الورد لاسمهان ، (اطلع ياقمر) لعبد العزيز محمود ، (افرح ياقلبى) لام كلثوم (بيحبنى ويحبه) لصباح ، (انا وانت لوحدنا) لفريد الاطرش ، (ان جيت للحق) لنور الهدى البرنامج تقديم احلام شلبى ، اخراج سوزان عبد الوهاب .

خدمـات تنظيـم الاسرة .. لكل النـاس

فى الثانية والنصف من مساء السبت .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (لكل الناس) يدور موضوع الحلقة حول الخدمات التى يقدمها مشروع تحسين خدمات تنظيم الاسرة بالشرقية .. من خلال لقاءات مع العاملين بالمركز .. البرنامج تقديم فاطمة فؤاد .. واخراج محفوظ منير .

فن الباليـه

فى الثامنة والنصف من مساء السبت تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (فن الباليه) يعرض البرنامج باليه شتراوس الذى يجمع بين الرقص فى احضان الطبيعة والرقص داخل القصور .. البرنامج اعداد وتقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل .

بكرة أحلى من النهاردة .. !!



مشهد من فيلم بكرة احلى من النهاردة

أفلام عربية

● الجمعة ٣.٣٠ القناة الاولى .. فيلم (صباح الخير يازوجتى العزيزة) بطولة نيللى ، صلاح ذو الفقار واخراج عبد المنعم شكرى (يذاع فى حالة عدم اذاعة المباراة) .. !

● الجمعة ٦.١٥ القناة الثالثة .. فيلم (بكرة احلى من النهاردة) .. بطولة ليلية ، احمد مظهر ، صفية العمرى واخراج حسن الامام .

● الجمعة ١٠.٢٠ مساء القناة الاولى فيلم (الحلال يكسب) بطولة حسين فهمى ، اثار الحكيم واخراج احمد السبعاوى .

● السبت ١١.٣٠ القناة الثانية .. فيلم (ملاك الرحمة) بطولة يوسف وهبى راقية ابراهيم ، واخراج يوسف وهبى .

● الاحد ٣.٣٠ القناة الثانية .. فيلم (ثورة المدينة) بطولة صباح ، محمد فوزى واخراج حلمى رفلة .

● الثلاثاء ٧.١٥ القناة الثالثة فيلم .. (لاتذكرينى) بطولة شادية ، عماد حمدى ، حسين رياض ، لبنى عبد العزيز ، واخراج محمود ذو الفقار .

● الثلاثاء ١٠.٣٠ مساء القناة الاولى فيلم .. (من القلب للقلب) .. بطولة ليلى مراد ، كمال الشناوى واخراج بركات .

احتفالات اكتوبر في ليالى

سهرة السبت فى القناة الثالثة مع برنامج ليالى .. التى تقدم ابرز ما قدم فى احتفالات اكتوبر .. ملحمة عودة الارض .. افـراح النصر .. والبانوراما .. !



مديحـة كامل .. في عالـم الشهـرة

سهرة الغد فى القناة الثالثة مع برنامج (عالم الشهرة) .. يستضيف البرنامج الفنانة مديحة كامل التى تتحدث عن مشوارها الفنى وذكرياتها عن فيلم الصعود الى الهاوية وكيف تم اختيارها للقيام بالبطولة فيه ، كما تتحدث عن قضايا المرأة وموقفها منها

بعـد اسبـوع .. تبدأ البرامـج التعليميـة

يبدأ التليفزيون من السبت القادم فى اذاعة البرامج التعليمية على القناتين بمناسبة بداية العام الدراسى الجديد .

القناة الاولى .. تبدأ فى تقديم برامجها التعليمية فى الخامسة مساء .. وتعرض برامج الثانوية العامة .. اما القناة الثانية .. فتبدأ فى اذاعة برامجها التعليمية فى السابعة والربع مساء .. وتعرض لبرامج التعليم العام والفنى .. كما تقدم القناة الثانية فترة اضافية كل يوم جمعة من التاسعة صباحا ولمدة ساعتين ونصف .. وهذه الفترة مخصصة للتعليم الفنى والدبلومات بتخصصاتها المختلفة .

مهـرجان فالنيسـيا في القنـاة الثـانية

كتبت - سحر فوزى

فى الثامنة والنصف من مساء اليوم . تذيع القناة الثانية برنامجا خاصا عن مهرجان فالنيسيا السينمائى الاسبانى لدول البحر المتوسط والذى عقد ابتداء من الثانى وحتى العاشر من اكتوبر يتضمن البرنامج لقاءات مع المخرجين هانى لاشين الحائز على الجائزة البرونزية عن فيلم الاراجوز والمخرج عاطف الطيب الذى شارك بفيلم قلب الليل والمخرج محمد خان عضو لجنة التحكيم والمخرجة عطيات الابنودى الحائزة على جائزة الانتاج المشترك فى مسابقة التليفزيون عن الفيلم التسجيلى (ايقاع الحياة) بالاضافة الى لقاء مع الناقد رؤوف توفيق ومع المخرج اليوغوسلافى الحائز على الجائزة الذهبية عن فيلمه نقطة التقاء والمخرج السورى عبد اللطيف عبدالحميد .. كما يعرض البرنامج تسجيلا لحفل توزيع الجوائز .. البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله ، اخراج سليمان خليل .



يوسف شريف والمخرج اليوغوسلافى ماركوفتش

رئيس الوزراء في افتتاح المؤتمر العربي للبيئة
كل امكانيات مصر .. لحماية البيئة العربية

كتب – فؤاد الشاذلي :

أكد د. عاطف صدقي رئيس الوزراء أن مصر تضع كافة امكانياتها العلمية والبشرية والمادية في خدمة أغراض حماية البيئة العربية .

وأشار د. صدقي إلى النشاط البيئي المكثف الذي بذلته مصر على المستويات المحلية والاقليمية والعالمية الذى قاد خطاه الرئيس مبارك من أجل مستقبل مشرق لكافة شعوبنا العربية والافريقية وليس للشعب المصري وحده ..

وكان د. صدقي قد افتتح أمس المؤتمر الثاني لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة .

وقد طالب د. عاطف عبيد الوزير المسئول عن البيئة في مصر بتحقيق التكامل بين البرامج العربية الموجودة حاليا لحماية البيئة البحرية والشواطيء ولتنفيذ المزيد من المشروعات المشتركة لتوفير الحماية للاجزاء المحرومة .. حيث أن هذه البحار تمثل مصادر لاتنضب من الثروات الطبيعية والبحرية .

كما دعا إلى وضع برنامج للتعاون العربي في مجال الحياة البحرية والمحيطات الطبيعية ليكون نموذجا للبيئة القطرية وطالب د. عبيد بتنسيق التعاون العربي في مجال بيئة المدن للحد من الزحف على المدن والجور على الاراضي الزراعية وكذلك تنسيق المواقف العربية تجاه الاتفاقيات الدولية بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود ورعاية جهود الابتكار والتصميم الهندسي وتطوير الانتاج العربي لمحطات وحدات حماية البيئة كذلك طالب الدكتور عاطف عبيد الوزراء العرب ببذل المزيد من التعاون مع الاتقاء في افريقيا لحماية البيئة الافريقية بعد ان اصبح على ارض هذه القارة مايقرب من ١٥٠ مليون افريقي يعانون من سوء التغذية الناتجة عن الجفاف القاتل .

والقى الامير فهد بن عبد الله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران ورئيس المكتب التنفيذي بمجلس الوزراء العرب المسئولين عن البيئة كلمة اشاد فيها بمصر ومالديها من علماء ذوي خبرة سوف تثري العمل العربي البيئي المشترك وطالب بضرورة متابعة الدول العربية لنتائج اعمال اللجنة الحكومية الدولية في تقييم احتمالات التغير المناخي وآثاره في تحديد الاجراءات اللازمة للحد منه والتكيف معه وأكد على اهمية التواجد العربي في هذا المؤتمر المقرر عقده في واشنطن عام ١٩٩٠ .

ثم القى اسعد الاسد الامين العام المساعد للجامعة العربية كلمة اشار فيها الى ان المنطقة العربية اصبحت اليوم من بين اكثر مناطق العالم تأثرا بقضايا البيئة ومشاكلها بحكم موقعها الجغرافي وظروفها وطالب بتضافر الجهود والسعي الى اعتماد خطة قطرية متكاملة لحماية البيئة مع التأكد على اهمية تكوين وتدريب الكوادر العاملة في هذا المجال .



جانب من مؤتمر وزراء البيئة بالجامعة العربية — تصوير – وليم مرقص

رفع العلم على ٧ لنشات شرطة

بورسعيد – السيد المصري :

رفع أمس اللواء زكي بدر وزير الداخلية علم الجمهورية على سبعة لنشات تم بناؤها بترسانة بورسعيد لحساب شرطة المسطحات المائية بتكاليف ثمانية ملايين جنيه .. وعقد الوزير لقاء مع القيادات السياسية والشعبية حضره المحافظ اللواء سامي خضير .

ويفتتح الوزير اليوم مركز شرطة القابوطي ، ويشهد المؤتمر السياسي الذي تنظمه أمانة الحزب الوطني ببورسعيد .

الأزهر يساهم بمشروع للثقافة الاسلامية بالجامعات

اعلن فضيلة الشيخ جاد الحق شيخ الازهر أن اللجنة العليا للدعوة بالازهر قامت باعداد مشروع للثقافة الاسلامية وأرسلته لوزير التعليم لعرضه على المجلس الاعلى للجامعات للاستفادة به في دعم المناهج التعليمية بالكليات المختلفة لتوضيح امور الدين للشباب

٨٥ منفذا جديدا لتوزيع الخبز بالقاهرة
مشروع لانشاء المخابز والتدريب والتوزيع

كتب – محمد رافت :

قام الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة بجولة مفاجئة صباح امس على مخابز أحياء القاهرة وتم خلال الجولة مصادرة الخبز الذي يباع بأعلى من السعر المقرر بمناطق السيدة عائشة والخليفة وتحرير محاضر مخالفة لاصحاب المخابز التي تنتج هذا الخبز .

وقرر المحافظ سرعة تنفيذ قرار فصل عملية انتاج الخبز عن توزيعه وانشاء خمسة منافذ لتوزيع الخبز بكل حي من احياء القاهرة لتوزيع انتاج مخابز القطاع الخاص واعتمد لذلك ٢٠ ألف جنيه كقرض من صندوق الخدمات لتصنيع ٨٥ منفذا جديدا لتوزيع الخبز بصفة عاجلة واتخاذ الاجراءات اللازمة للتوسع في هذه المنافذ حتى تشمل كل مناطق القاهرة وخاصة الاحياء الشعبية .

وقرر المحافظ انشاء مشروع للمخابز بالقاهرة يكون له ثلاث مهام محدده هي انشاء المخابز وادارتها وتدريب من يرغب من المواطنين على صرف انتاج الخبز وتوزيعه والاستعانة بشباب في العمل بمنافذ التوزيع .

وقرر المحافظ تعيين مدير متفرغ لتنفيذ هذا المشروع فورا وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع بصفة عاجلة .

كما قرر المحافظ البدء فورا اختيار قطعة لرض فضاء لتقوم المحافظة باقامة مخبز ومركز تدريب عليها يكون نواة للمشروع حتى يتم استكماله لاقامة مخابز جديدة وتوفير العمالة المطلوبة لها .

وقرر المحافظ أن تقوم منافذ التوزيع الجديدة باستلام نصف إنتاج مخابز القطاع الخاص لبيعه بهذه المنافذ

اعترافات مثيرة لوكيل النيابة المزيف
استولى على الاف الجنيهات من ضحاياه لقضاء مصالحهم مع الجهات الحكومية

كتب جمال عقل :



المتهم .. وكيل النيابة المزيف

اعترف المحامي تحت التمرين احمد امين محمد المتهم بانتحال شخصية احمد الشريف وكيل اول نيابة الهرم بانه انتحل هذه الشخصية لانهاء مصالح ضحاياه بالجهات المختلفة كما تقدم لخطبة فتاه بنفس الصفة .. واستولى على الاف الجنيهات من ضحاياه ..

امر حازم عبد الشافي مدير النيابه بحبس المتهم ٤ ايام على ذمة التحقيق وسرعة ضبط واحضار نصيف عبد السيد وكيل المحامي الهارب الذي ساعده في التغرير بضحاياه ووجهت له النيابة تهمة النصب والاحتيال وانتحال صفة الغير وتدخل في وظيفة عموميه .

كشفت التحقيقات ان المتهم يحمل كارنيه رقم ٤١٠١١٢ كمحام تحت التمرين بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١ قد استولى على ٢٥ الف جنيه ومجوهرات قيمتها ١٥ الف جنيه من فتوح عزت درويش وشهرتها ميرفت مقابل حفظ قضية مخدرات متهمة فيها والدتها و ١٥ الف جنيه اخرى من محمد حسن رفاعي وشهرته « بلمونت » محكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات في قضية مخدرات مقابل تخفيض الحكم الى ٣ سنوات فقط .. وتقاضى ١٥ الف جنيه من زكي عزت درويش مقابل تسليمه شقه في مساكن المعادي الجديده و ٣٠٠ جنيه من سامية مصطفى محمد للتوسط لها لاستلام قطن التنجيد .. مازالت البلاغات تتوالى امام العميد ممدوح الجوهري مدير مباحث الجيزة .. بعد سقوط المتهم .

تأجيل قضية الريان كمال رضا إلى ١٤ نوفمبر

كتب – إبراهيم أبو كيلة :

أجلت محكمة أمن الدولة العليا القضية المتهم فيها أحمد توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس إدارة شركات الريان وكمال الدين حسن رضا وكيل أول وزارة الزراعة السابق وزوج ابنته كمال القرشي وابن شقيقه محمد حسني رضا العقيد المتقاعد .. لجلسة ١٤ نوفمبر القادم لاتخاذ إجراءات طلب رد المحكمة من قبل المتهم أحمد الريان وأمرت باستمرار حبسه وكمال الدين رضا مع التصريح للاخير بالعلاج في أى مستشفى حكومي أو خاص داخل مصر .

التحفظ على أموال صاحب شركات بزان

اصدر المستشار عبد السلام حامد المدعي العام الاشتراكي قرارا بمنع ابراهيم محمد بزان التاجر وصاحب معارض بزان من التصرف في أمواله العقارية والمنقولة وادارتها على أن يسري المنع على زوجته وأولاده البالغين والقصر لتوقفه عن سداد قروضه للمصرف الاسلامي للاستثمار والتنمية .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٢٢	٥,٥٩	١١,٤٠
عصر	**مغرب**	**عشاء**
٢,٥٤	٥,٢١	٦,٣٨

تهنئة للرئيس من رئيس جزر القمر

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة بمناسبة الاحتفال باعياد اكتوبر من الرئيس احمد عبد الله عبد الرحمن رئيس جزر القمر الاتحادية الاسلامية .

مندوبو الرئيس

اوفد الرئيس محمد حسني مبارك العقيد طبيب نبيل الشريف احمد لتشييع جنازة والد العقيد طبيب احمد هاشم منصور والعميد محمد طلعت للتعزية في وفاة المستشار محمود فتحي الخولي والعميد عزيز مهنا للتعزية في وفاة احمد فهمي غدري والعميد عبد الرسول الغرباوي للتعزية في وفاة الحاجة فكرية محمد محمود .

وكالة أنباء الشرق الاوسط تبث النشرة الافريقية

شهد صفوت الشريف وزير الاعلام حفل توقيع اتفاقية بين وكالة أنباء الشرق الاوسط ووكالة الانباء الافريقية (بانا) يقضي بأن تقوم الوكالة المصرية ببث نشرة الوكالة الافريقية باللغة العربية داخل مصر وخارجها في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وقع الاتفاقية عن الجانب المصري مصطفى نجيب رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الاوسط وعن وكالة الانباء الافريقية أوجستو موباس مويا مدير عام الوكالة

اجتماع لحماية أبو قردان اليوم

كتب – بسيوني الحلواني :

يجتمع اليوم علماء الحيوان والنبات والمسئولون في هيئة النظافة بالجيزة وجمعيتي أصدقاء الاشجار والمصرية للطيور لبحث الوسائل المناسبة لحماية طائر «أبو قردان» المفيد للارض الزراعية والمعرض للانقراض .

مطروح تحتفل بذكرى العلمين الاحد القادم

تحتفل محافظة مرسى مطروح يوم الأحد القادم بمرور ٤٧ عاما على معركة العلمين الشهيرة التي انتهت في الثاني والعشرين من اكتوبر عام ١٩٤١ سيقوم كمال منصور محافظ مطروح بوضع اكاليل الزهور على مقابر ضحايا الحرب العالمية الثانية بمنطقة العلمين .

ويشارك في الاحتفالات سفراء وقناصل الدول التي اشتركت قواتها في القتال والملحقين العسكريين لهذه الدول .

رئيس جامعة الأزهر في حوار الجمهورية الأسبوعي – بقية ص ٢

الاساتذة لايحضرون محاضراتهم . فقابلت الاساتذة المذكورين وقلت لهم : طلبتكم يريدون أن يروكم ! وطلبت عميد كليتهم وقلت له بما أننا لايجدر بنا أن نراقب الاستاذ فإن اللائحة تنص على أن الطالب يجب أن يحضر ٧٠٪ من عدد الساعات وإلا حرم من دخول الامتحان . فلنطبق هذا البند . ولكي نطبقه يجب أن نأخذ غياب الطلبة . ومن غياب الطلبة سنعرف أن كان الاستاذ سيغيب أم لا . هنا .. أثار البعض قصة الاجر الاضافي . لماذا ؟ لانه سيغيب طبعا .

غرامة بالدولار

□ بعض الاساتذة يشكون من أنك تريد «جباية» ٥٠٠ دولار من كل من يطلب أجازة بدون مرتب !

●● القصة باختصار هي أن اللائحة تعطي لعضو هيئة التدريس الحق في اجازة لمدة ٩٠ يوما بدون مرتب . أكرر .. تسعون يوما وليس أكثر . الذي يحدث أن البعض يسافر فيقولون له هناك : نريدك معنا شهرا إضافيا . فلايسأل عن الجامعة ويستمر ٤ شهور أو أربعة شهور ونصف الشهر يحقق فيها مصالحه المادية وبعدها يأتي ويرسل إلى ورقة صغيرة يقول فيها «حالت ظروف طارئة دون عودتي .. أرجو اعتبار الفترة الزائدة اجازة بدون مرتب» .

اللائحة – كما قلت – لاتعطيني هذا الحق . أقول له إذهب إلى مجلس الجامعة . المشكلة أنه يوجد نص عجيب في اللائحة يقول أن الاستاذ إذا انقطع بعد اجازته .. له أن يعود إلى وظيفته خلال ٦ أشهر .

وكل العقوبة التي توقع على الاستاذ في هذه الحالة إسقاط ٦ أشهر من المعاش .. (بناقص !) .. كم تساوي بجانب الالاف التي يعود بها ؟!

وعندما كنا ننظر في أمر بعض هذه الحالات من كليات مختلفة في مجلس الجامعة .. قلنا أن هذه العقوبة لم تعد مجدية .. ماذا نفعل ؟! قال أحد الاعضاء – وهو عضو خارجي ليس من جامعة الازهر – إعملوا كما تعمل الجامعات الاخرى . أن بعض الجامعات تأخذ من كل من يتأخر عن الاجازة ألف دولار . ناقشنا ذلك في مجلس الجامعة . وأخذنا بحل وسط وقلنا نأخذ ٥٠٠ دولار فقط .

وهذه الدولارات لن تذهب إلى الدولة بل إلى صندوق تكافل أعضاء هيئة التدريس . أي أنها ستعود إلى الاساتذة عند خروجهم إلى المعاش أو ستعود إلى ذويهم بعد الوفاة .

الكادر الجامعي

□ أليست كل هذه المشاكل نابعة من سبب أصلي ، هو انخفاض مستوى الاجور في مصر وعدم مواكبتها لجحيم الاسعار ؟!

●● طبعا أجورنا أقل من الاجور في بعض الدول الاخرى . لكن لاتنسوا أن الدولة هي التي علمتنا جميعا . لاتنسوا أننا أصبحنا أساتذة بفضل الشعب الذي أنفق علينا وعلى تعليمنا . هذا من ناحية .. ومن ناحية ثانية فإن دخول أعضاء هيئة التدريس الآن أفضل بكثير من دخول الفئات الاخرى .

□ ماهو مرتب الاستاذ مثلا ؟

●● المرتب الرسمي للاستاذ ٢٢٠ جنيها . لكن دخله الفعلي لايقل عن ألف جنيه شهريا ، فهناك بدل ريادة وبدل إشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه وحوافز ، ومكافأة تصحيح وأعمال امتحانات ، وهي بدلات يحصل عليها الجميع الآن .

□ والاستاذ المساعد ؟!

●● يتراوح دخله الشهري مابين ٧٠٠ و ٧٥٠ جنيها في الشهر .

□ والمدرس ؟

●● من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ جنيه .

□ هل هذا بخلاف حصيلة بيع الكتاب الجامعي ؟

●● نعم .. وبهذه المناسبة أود أن أقول لكم أن الاستاذ الجامعي الوحيد في العالم الذي يبيع الكتاب الجامعي هو الاستاذ المصري .

□ ماهو النظام المعمول به في الجامعات الاخرى ؟

●● في الجامعات الاوربية .. المراجع والمكتبات .. وفي بعض الجامعات العربية ، كالعراقية مثلا ، يشكل كل قسم لجنة وهذه اللجنة تناقش وتبحث المنهج وتضع الكتاب الملائم أو تكلف أحد الاساتذة بوضعه . وبعد إقراره من الناحية المنهجية تشتريه الدولة وتوفره للطلاب .

□ ماهي خطتك لحل هذه المشكلة ؟

●● في هذه المرحلة أصدرنا قرارا بتسعير الكتاب .. بحيث أصبح سعره يتراوح بين ٤,٥ جنيه و ٩,٥ جنيه حسب عدد ساعات المحاضرات التي يلقيها الاستاذ صاحب الكتاب .

□ عندما جاء نابليون إلى مصر على رأس الحملة الفرنسية تعرف على الازهر ووصفه بأنه « يقابل جامعة السوربون في باريس » . ولايحتاج الازهر إلى شهادة بونابرت .. فقد كان في عصور النهوض الوطني قلعة للوطنية ومنارا للفكر .. أين أزهر اليوم من أزهر الشيخ محمد عبده ؟

●● .... لكل زمان رجاله ...

توحيد الفتوى

□ بصفتك رئيسا لجامعة الازهر . كيف ترى التضارب بين اراء وفتاوى واجتهادات علماء الازهر حاليا ؟

●● الحرام بين والحلال بين .. واستفتي قلبك .

□ لكن .. أليس ذلك مثار بلبلة للمواطن البسيط ؟

د. عبد الفتاح الشيخ

●● أنا معكم .. ولست مع هذه البلبلة .

□ أليس التعدد من أحد سمات التاريخ الاسلامي ؟

●● نعم .. فليس لدينا فقط تعدد للفتاوى وانما أيضا تعدد المذاهب لكن الخلاف يجب أن يكون بين المجتهدين الذين توافرت فيهم شروط الاجتهاد وأقول بكل الصراحة : كلنا مقلدون .. أو على الاكثر مجتهدو مذاهب .

□ جميعا ؟!

●● جميعا .. لايوجد الآن على رقعة العالم العربي والاسلامي من تتوافر فيه شروط الاجتهاد المطلق التي توافرت في المجتهدين الاوائل فكلنا ولايجرؤ واحد أن يقول : انا قلت قول : قال الشافعي .. أو قال ابو حنيفة .. أو غيرها .

□ ما السبيل إذن لوقف هذه البلبلة ؟

●● لكي تخرج فتاوى موحدة يجب أن توحد جهة الفتوى ليس في مصر فقط وانما في البلاد الاسلامية كلها .

الصيدلة .. ليست للبنات

□ فلنعد إلى أمور الدنيا .. هل كلية الصيدلة مفتوحة أمام الفتيات ؟

●● لا .

□ لماذا ؟

●● لان التعليم بكليات جامعة الازهر غير مختلط وأعداد الراغبات في الالتحاق بالصيدلة لاتكفي لفتح كلية جديدة مستقلة . وسيمكن لفتياتنا الالتحاق بصيدلة الازهر عندما تتوسع الامكانيات وتزداد أعداد الفتيات وتفتح كلية صيدلة بنات فقط .

□ لكن هذه الفتاة نفسها بعد أن تخرج ستعمل ، أي أنها ستختلط بالرجال !

●● هذه مسألة لاتخصنا في هذه الحالة . مسئوليتنا خاصة بمرحلة التعليم فقط .

□ هل هذا المبدأ غير قابل للمناقشة في العصر الحديث ؟

●● عندنا .. غير قابل للمناقشة .

مدرجات خاوية

□ طالما أن هذه مسألة غير قابلة للمناقشة .. فلنناقش انتقادا آخر يقول أن جامعة الازهر لاتجد طلابا وأن مدرجاتها خاوية وأن كلية الطب على سبيل المثال قبلت ٢٠٠ طالب فقط في حين أن إمكانياتها تستوعب ألف طالب !

●● هذا نقد غير صحيح . وبالنسبة للمقبولين بكلية الطب فانا الذي حددت العدد بمائتين فقط لان العبرة بالكيف لا بالكم .. فعندما كنا نسمح بزيادة الاعداد كان ذلك يأتي على حساب المجموع الحاصل عليه الطالب في الثانوية .

وكان الاساتذة يشكون من انخفاض مستوى الطلبة . الآن يقول الاساتذة أن مستوى الطلبة أفضل . ولاتنسوا أن كلية الطب ليست كلية سهلة . والمشرحة التي لدينا تكفي بالكاد ٢٠٠ طالب . كما أن جامعتنا ليس لها حتى الآن مستشفى تعليمي خاص بها . وقد وافق الدكتور عاطف صدقي مؤخرا على اعتماد ٧٥ مليون جنيه في الخطة الخمسية لانشاء مستشفى تعليمي بطب الازهر .. وسنقوم بطرح هذا المشروع في مناقصة عالمية قريبا .

ثم لماذا نقبل أعدادا كبيرة في تخصصات تنفق عليها كثيرا ثم لايجدون بعد ذلك مكانا في سوق العمل ؟! أليست السياسة العامة الآن هي تخفيض أعداد الخريجين ؟!

حملة خارجية

□ يقال – بالمناسبة – أن علماء الازهر يحرصون على عدم إلحاق أبنائهم بجامعة الازهر ويفضلون عليها الجامعات الاخرى !

●● هذا غير صحيح . وأقول لكم أن هذه الانتقادات التي يرددها البعض بحسن نية هي جزء من سياسة هجوم على الازهر ، قد تكون من خارج مصر ، بهدف هدم هذا الصرح الذي يميز مصر .

□ بعيدا عن المشاركة في هذه الحملة بقصد أو بدون قصد .. فإن انخفاض المستوى العلمي لطلاب الازهر يظل مسألة معلقة . بل إن هناك شواهد تدل على أن لوائح جامعتك تشجع على ذلك . وعلى سبيل المثال فإن الطالب الذي يرسب ثلاث مرات تمنحونه فرصة رابعة !

●● كان هذا موجودا بالفعل من قبل . لكنني وقفت ضد هذا القرار وألغيته تماما .

بل أخطر من ذلك كان هناك قرار لدينا في جامعة الازهر بأن الطالب الذي يستنفد مرات الرسوب يختار كلية أخرى للالتحاق بها . بل ويختار أي كلية تعجبه حتى لو كانت أرقى من الكلية التي رسب بها . أي أننا كنا نعطي وساما للطالب الفاشل !! وقد ألغيت هذا القرار أيضا .

ولم يكن هذا بالقرار السهل . لان تطبيقه يعني فصل اكثر من خمسة آلاف طالب نهائيا .

□ وهل نفذت قرارك بالفعل ؟

●● تكتل ضدي أصحاب المصالح ومارسوا ضغوطا رهيبة على الحكومة وبعد جلسات ومفاوضات استصدرت قرارا من رئيس الوزراء بمنح هؤلاء الطلاب فرصة أخيرة تطبق بعدها قرارنا . كان هذا في السنة الاولى لرئاستي للجامعة . في السنة الثانية حاولوا استصدار قرار بفرصة أخيرة ثانية !! تمسكنا بقرارنا .. اعتصم بعض الطلاب .. وتم فض الاعتصام .. وسرى قرارنا .. وقضينا على هذه الظاهرة السيئة . وأصبح مايطبق الآن في الازهر هو مايطبق في كل الجامعات

ضعفاء .. في كل مكان !

□ هل مازلت بعد كل هذا الارث ترى أن المستوى العلمي لطلاب جامعتك ليس سيئا ؟!

●● هذا الضعف العلمي الذي تتحدثون عنه موجود . ولكنه ليس موجودا في جامعة الازهر فقط . لقد قلنا أن التعليم حق للجميع كالماء والهواء .. دون أن تكون مستعدين لهذه الخطوة لاماديا ولابأعضاء هيئات التدريس ، بالاضافة إلى أن الاعارات تسحب أفضل العناصر .

«حلم» الاعارة !

□ أليس من الافضل لتنظيم الاعارات أن تتم عن طريق الجامعة بدلا من التعاقد الشخصي ؟

●● كانت الاعارات لاتتم من قبل بالتعاقد الشخصي ، بل كانت الطلبات تأتي لرئيس الجامعة ، والكليات ترشح من عليه الدور . وأصدرت قرارا بهذا المعنى . فهاجت الدنيا . قالوا : واحد ربنا رزقه .. لماذا تقطع الارزاق ؟

قلت لهم : نحن نرفع بذلك مستواكم بدلا من الوقوف المهين أمام أبواب السفارات .

المهم .. توصلنا إلى حل وسط .. وقلنا أن رئيس الجامعة الاجنبية يرسل إلينا خطابا يقول فيه : أريد فلانا وفلانا .. وسنطبق ذلك من العام القادم



■ ينشر العدد الاسبوعي ، على هذه الصفحة ، الجزء الثاني من كتاب الباحث الامريكي « جابرييل كولكو » بعنوان : [مواجهة العالم الثالث – السياسة الخارجية الامريكية من ١٩٤٥ إلى ١٩٨٠]

الخوف .. سلاح أمريكا لتوحيد الغرب!

رغم قصر المدة الواقعة بين أغسطس ١٩٤٩ ويونيو ١٩٥٠ .. فإن هذه الفترة المتناهية القصر في التاريخ الحديث شهدت أحداثاً بالغة الأهمية ومتغيرات مفاجئة على الساحة الدولية . من بينها تفجير الاتحاد السوفيتي لقنبلته الذرية الأولى في أغسطس ١٩٤٩ ، وانتصار الثورة الشيوعية في الصين ، ثم اندلاع الحرب الكورية بعد ذلك في يونيو ١٩٥٠ .

ومع أن هذه الاحداث وقعت بعيدا عن الاراضي الامريكية بآلاف الاميال ، فانها اثارت انزعاجا بالغا في اوساط صنع القرار السياسي والاستراتيجي بالولايات المتحدة

وعلى الفور .. قام الرئيس الامريكي ، هاري ترومان ، بتكليف مجلس الأمن القومي الامريكي بإعادة النظر في السياسة الخارجية الامريكية في ضوء هذه المستجدات .

وبعد مداولات ودراسات لانهاية لها أصدر مجلس الأمن القومي تقريرا سريا في أبريل ١٩٥٠ ، أصبح مشهوراً الآن باسم التقرير (٦٨) .

والمهم في هذا التقرير انه أوصى بعدة أمور ، من بينها مضاعفة الانفاق العسكري الامريكي ، والعمل على ما أسماه « صد » الشيوعية في أوربا الشرقية . وكان من عواقب الأخذ بهذه « التوصيات » زيادة الانفاق العسكري الامريكي أربعة أمثال في الفترة من ١٩٥٠ إلى ١٩٥٣ ، وتضاعف معدل التضخم ثلاثة أمثال معدله عام ١٩٥٠ ، وارتفاع العجز في ميزانية السنة المالية لعام ١٩٥٣ إلى ٦.٥ مليار دولار . وهو رقم هائل بمقاييس فترة مابعد الحرب العالمية الثانية .

ولذلك تركزت الحملة الانتخابية للحزب الجمهوري في معركة الرئاسة في ذلك الحين على توجيه النقد العنيف لهذا العجز الفادح في الميزانية .

الانتقام الشديد

ورغم أن الادارة الجديدة عملت بالفعل على تخفيض العجز بواقع ٥ مليارات في السنتين التاليتين ، وعلى خفض القوات المسلحة بنحو مليون جندي . في إطار السياسة التي أطلق عليها جون فوستر دالاس ، وزير الخارجية في ذلك الحين ، اسم « إعادة التقييم الصعبة على النفس » ، .... ، رغم ذلك فإنه عاد بعد أقل من شهر واحد للترويج لسياسة غامضة أطلق عليها اسم « الانتقام الشديد » التي تقضي بأن الولايات المتحدة ستراعي في حروب المستقبل أن تحارب « بوسائل وفي أماكن تختارها » هي .

وعلى وجه العموم .. يلاحظ جبرييل كولكو – مؤلف الكتاب الذي نعرضه – أن هناك استمرارية كاملة بين السياستين اللتين اتبعتهما كل من ادارة الرئيس ترومان ثم ادارة الرئيس دوايت أيزنهاور من بعده ، رغم المحاولات « الاكاديمية » للتمييز بينهما .

فكل منهما أسبغ – في السر والعلن – على الاتحاد السوفيتي قدرة فائقة على تشكيل الاحداث ، حتى في أصغر البلاد الواقعة في أقصى مشارق الأرض ومغاربها . وحتى إذا ثبت بالدليل القاطع أن السوفيت ليس لهم يد في اندلاع هذه الأحداث ، فإن الهاجس الأمريكي ظل يلح على أن « أصابع موسكو » تعرف دائما كيف تستغل هذه الأحداث . وحتى إذا ماوقعت هذه الأحداث أو تلك في بلد لايشكل فيه الشيوعيون قوة كبيرة ومؤثرة ، فإن الاتحاد السوفيتي – حسب هذا التصور الامريكي – لن يعدم وجود جماعات أخرى تخدم مصالحه سواء بوعي أو دون قصد .

وقد عبر جون فوستر دالاس عن ذلك بقوله عام ١٩٥٧ أن « روسيا تسعى إلى حكم العالم من خلال الهيمنة على كل الحكومات من خلال الحزب الشيوعي الاممي » .. بل ومن خلال ما أسماه بـ « الوطنية المتطرفة » !!

جنون الارتياب !

وكان دالاس لايتوقف عن إسباغ قدرات خارقة للطبيعة للسوفييت في إمكانيتهم « السيطرة على الحركات الجماهيرية » . وكان مقتنعا – حتى في جواتيمالا التي لايوجد أدنى دليل على اهتمام السوفييت بها في ذلك الوقت – بأن « موسكو تمارس حضورا قويا وفعالا » !!

ويصف الكاتب الامريكي جبرييل كولكو هذه النظرة بأنها « بارانويا » ، أي حالة مرضية تتراوح بين جنون الارتياب وجنون العظمة . وخطورتها – في رأيه – أنها جعلت أي تغير غير مرغوب فيه من جانب المصالح الامريكية باعثا على القلق وتصويره كما لو كان نتيجة « مؤامرة » ، في وقت كانت فيه آلاف الاسباب تدعو إلى تغير عميق في بلدان العالم الثالث .

سلاح الخوف !

وبالطبع .. فإن دولة كبرى – كالولايات المتحدة – لاتبني سياستها على أساس هواجس مرضية أو أهواء شخصية . ولذلك فإن المؤلف الامريكي يعود فيستنتج في موضع لاحق أن « الخوف كان له دور حاسم في توحيد الحلفاء الغربيين معا »



جمال عبدالناصر

دالاس

المخابرات المركزية .. الباب الملكي لدخول العالم الثالث

دالاس يراهن على ولاء عبدالناصر لأمريكا!

عرض وتقديم : سعد هجرس

والتغلب على التناقضات الثانوية فيما بينهم . لذلك فإن التلويح بالخوف من « الخطر الشيوعي » – حتى في البلاد التي لم تكن سمعت بعد بكلمة الشيوعية – كان له مايبرره في رأي المؤلف .

والاهم .. أن التلويح بهذا الخطر المزعوم اقترن بانتهاج سياسة امريكية تجاه العالم الثالث تعتمد – في المقام الاول – على « وكلاء محليين » . ويقول المؤلف الأمريكي أن اعتماد أمريكا في العالم الثالث على أنظمة محلية ترتبت عليه عدة أمور بالضرورة . أهمها أن ذلك فرض على الولايات المتحدة تعزيز وضع المؤسسة العسكرية في عدد كبير من البلدان التي ارتبطت بها أو حاولت الارتباط بها . ويقول المؤلف أن هذا التوجه « أثر تأثيرا عميقا » على الديناميات الاجتماعية والسياسية لبلدان العالم الثالث – المرتبطة بالولايات المتحدة – وأدى إلى مضاعفة مشاكلها المستقبلية » .

وفي إطار هذه السياسة تضاعفت المعونة العسكرية السنوية لهذه الانظمة المرتبطة بالسياسة الامريكية أربعة أمثال في عهد الرئيس « أيزنهاور » بالمقارنة مع الفترة من ١٩٤٩ إلى ١٩٥٢ في امريكا اللاتينية وزادت بنفس النسبة في شرق اسيا ، وبدأت – للمرة الاولى – في افريقيا . وإن يكن بنسبة أقل .

وإلى جانب تعزيز القدرة العسكرية لمثل هذه الانظمة في العالم الثالث ، انتهجت الادارة الامريكية سياسة أخرى مكملة . تتمثل في تعزيز وضع ضباط بأعينهم في السياسة المحلية لبلدانهم . ولم يكن هذا يتم بشكل استثنائي أو عارض وإنما كان اسلوبا ثابتا يصفه المؤلف الامريكي بأنه « كان معترفا به دائما كحقيقة من حقائق الحياة وكاسلوب مرغوب فيه وظل ساريا في ظل ادارة أيزنهاور مثلما كان ساريا في ظل ادارة ترومان » .

وبالنسبة لمصر .. يستشهد المؤلف بتصريح أدلى به دالاس بعد أقل من أسبوع على توليه منصبه ، يقول فيه « إننا نضع هنا – أي في مصر – بعض الاموال .. على أمل أنها ستحافظ على زميل بعينه في السلطة [جمال عبدالناصر] ، وإذا ماظل في السلطة فإننا سنحصل على شيء من جراء ذلك » .. (والواضح من هذا التصريح أن الامريكان كانوا يغازلون الرئيس جمال عبدالناصر في بداية الامر . ويعولون على إمكانية استفادة امريكا من سياسته المعادية للشيوعية في الخمسينات . لكن الامور لم تسر على النحو الذي قدروه بعد ذلك ووقف عبدالناصر ضد السياسة الامبريالية في المنطقة) .

بالاضافة إلى ذلك عمد الامريكيون إلى إقامة علاقات حيوية مع بلدان العالم الثالث من خلال تدريب ضباط من هذه البلدان في الولايات المتحدة ، وإرسال بعثات أمريكية لتدريب قوات مسلحة أجنبية حتى في بعض البلدان التي كانت قيادتها معادية للولايات المتحدة .

ورغم أن ذلك تسبب في بعض التوتر مع الكونجرس فإن الاعتماد المتزايد على هذا العنصر القمعي والاقل ديمقراطية في سائر أنحاء العالم الثالث ظل معمولا به في امريكا . بل ان المؤلف الامريكي يقول أنه « مامن أحد في أعلى المناصب في واشنطن شعر بوخز الضمير إزاءه » .

وتبين بسرعة أن هذه العمليات ليست إلا جزءا من سياسة أشمل تعتمد على إنشاء القواعد العسكرية وعلى حلفاء اقليميين رسميين يكونون معا شبكة عسكرية عالمية النطاق أصبحت الولايات المتحدة تعتمد عليها بشكل متزايد .

ورغم أهمية اعتماد الولايات المتحدة على ضباط معينين وجيوش عاملة في العالم الثالث ، فإنها أدركت بعد ذلك أن معظم بلدان العالم الثالث تواجه مشاكل « تتطلب مستوى منخفضا من العنف » اي ان الجيش ليس هو الاداة الامثل لمواجهتها . ولذلك بدأت كثير من دول أمريكا اللاتينية – وغيرها من دول العالم الثالث – تطلب خدمات « بوليسية » منذ عام ١٩٥٣ ، لان البوليس يمكن أن يكون مثل الجيش – إن لم يكن أفضل – في التعامل مع المعارضة الداخلية .

وتلبية لهذه « الحاجة » ، بدأت وكالة المخابرات المركزية الامريكية عام ١٩٥٢ في وضع « مقرر تعليمي » لهذا الغرض بدأت تدريسه منذ عام ١٩٥٥ مستخدمة وكالة التنمية الدولية كغطاء له . فأرسلت بعثات « أمن عام » إلى ٣٨ دولة في السنوات السبع التالية . وكانت الفرضية الرئيسية لهذا البرنامج الدائم والمتزايد أن البوليس في بلدان العالم الثالث يجب أن يكون أول من يكتشف السخط في الاوساط الجماهيرية وينبغي أن يكون بمثابة الوسيلة الاكبر التي تضمن بها الحكومة قبول الاغلبية لها وبهذا المعنى يقوم البوليس بدور « العلاج الوقائي » في تعامله مع التهديدات التي تواجه النظام الداخلي . اما إذا لم يكن في وضع يؤهله لذلك فإن الحاجة تنشأ حينئذ إلى « جراحة كبرى » ، بمعنى أنه يلزم – عندئذ – تجهيز قوة كبيرة للتعامل مع هذه الاخطار .

ويقول المؤلف الامريكي أن هذه الوحدات الامريكية الخاصة أصبحت الاداة الاكثر مرونة لتغلغل الولايات المتحدة في العالم الثالث ، كما أنها كانت الاداة الاكثر جدوى .. لانها رخيصة لاقصى حد كما أن اعتمادها على السرية يسهل مهمتها .

ويعلق المؤلف الامريكي على هذا النهج بقوله أن « الفرضيات التي يقوم عليها نشاط وكالة المخابرات المركزية تنطوي على تبسيط شديد لطبيعة الحركات الاجتماعية في العالم . وما من أحد الزعماء الامريكيين المهمين فكر في أن سهولة الاعتماد على أساليب التدخل الجديدة هذه يمكن أن يزيد بدرجة فادحة مدى مايمكن أن يحدث ، بمايقوض امكانيات حدوث تطور اجتماعي أقل تشوها في العديد من البلدان ، وبمايتطلبه من مجهودات امريكية متزايدة لانقاذ سياسيين واحزاب سياسية وإبقائهم في السلطة التي ماكانوا ليقدروا على البقاء فيها للحظة دون المساعدة الامريكية .

ورغم ان هذا النهج تجنب اندلاع عنف شامل في الاجل القريب فإن مساعي وكالة المخابرات المركزية الامريكية نجحت في إطالة عمر أنظمة فاسدة . وبالتالي فإنها تسببت في تكثيف أمراض اجتماعية وعدم استقرار سياسي تطلب علاجا أكبر من ذلك الذي سعى التدخل الامريكي إلى تجنبه .

والواضح من هذا التقييم ان جبرييل كولكو يركز على منطق « الارباح والخسائر » ولايتحدث إطلاقاً عن المسألة من الناحية « المبدئية » بماتنطوي عليه من تدخل سافر في شئون بلدان أخرى والمشاركة الفعلية – إن لم يكن التشجيع – لانظمة فاسدة وقمعية في كثير من بلدان العالم الثالث على تحطيم للمعارضة وقمع الحركات الجماهيرية رغم الشعارات الليبرالية البراقة التي لاتكف الادارات الامريكية المتعاقبة عن ترديدها والمباهاة بها !!

وعلى اى حال .. فإن المؤلف يتوسع بعد ذلك في دور وكالة المخابرات المركزية فيما يخص موضوعنا . فيقول أن هذه الوكالة انشئت عام ١٩٤٧ كجزء من الاصلاح الكبير للمخابرات الحربية التي حلت محل ادارتي الحربية والبحرية داخل وزارة الدفاع . وقد تمتعت بصلاحيات مطلقة تضمنت « أي وظائف أخرى » يعينها لها مجلس الامن القومي الامريكي . ثم تمت إضافة فرع سري لها بعد ذلك ، سرعان ما زاد حجمه ٢٠ ضعفا وزاد عدد العاملين به بنحو ستة الاف شخص . لكن هذا الفرع السري تجنب في بداية الامر إثارة القلاقل السياسية الخطيرة في البلدان الاخرى كما تجنب الاغتيالات . وقيد نفسه بمهام مثل التجسس والحرب النفسية وتزوير الانتخابات وإنشاء نقابات عمالية معادية للشيوعية في بلدان العالم الثالث .

ومع مجيء أيزنهاور اكتسبت وكالة المخابرات المركزية دوراً أكثر عدوانية في إطار « النظرة الجديدة » التي تبنتها ادارة ايزنهاور وتضخم الفرع السري اكثر فأكثر وامتص الجانب الاكبر من ميزانية الوكالة . وأصبح نشاط هذا الفرع أهم وسيلة من وسائل علاقة الولايات المتحدة مع العالم الثالث .

إعادة تقييم الرهانات

كان للحرب الكورية اثار عميقة على السياق الدولي الذي تعين على السياسة الخارجية الامريكية أن تعمل وفقا له في العقد التالي . وفي هذا السياق الجديد ظهرت أمام السياسة الخارجية الامريكية أكثر من معضلة . من بينها إلحاح الجنرال دوجلاس ماك ارثر قائد القوات الامريكية في كوريا منذ بضع سنوات على ضرورة نقل واشنطن لاولوياتها الاساسية من اوربا إلى اسيا .

ورغم أن الجمهوريين تحت قيادة ايزنهاور كانوا يؤكدون على أولوية أوربا فإن تطبيق سياستهم الخارجية جاء معارضاً تماما لتوجهاتهم النظرية فيما يتعلق بدور العالم الثالث في السياسة الخارجية الأمريكية . وكان من شأن هذا التحول خلق علاقات متشابكة ومعقدة مع الحلفاء الغربيين ، وبالذات مع القوى الاستعمارية الاوربية التقليدية .

صحيح أن اهتمام واشنطن ببقاء علاقات جيدة مع أعضاء حلف شمال الاطلنطي ظل اهتماما حقيقيا .. إلا أن الظروف الدولية الجديدة وماصاحبها من مطامع ومطامح فرضت – خلال الخمسينات – على الولايات المتحدة والقوى الاوربية الغربية الكبرى أن تبقى متعاونة .. وأيضا متنافسة .

وفي هذه الحقبة كان على الامريكيين أن يسيروا على حبل رفيع : فالتعاون مع القوى الاوربية الغربية مرغوب فيه من جانب الامريكان من أجل استمرار الهيمنة الاقتصادية الاستعمارية ومشاركة الشركات الامريكية في « تنمية » البلدان الاجنبية . وفي نفس الوقت يجب على الولايات المتحدة أن تحافظ على مسافة بينها وبين القوى الاستعمارية التقليدية لأن التصاقها بالامبريالية الاوربية يضع أمامها عائقا سياسيا كبيرا في معظم مناطق العالم الثالث ويضعف دعايتها السياسية في صراعها مع الاتحاد السوفيتي .

ولموازنة أهدافها في اوربا مع وضعها في العالم الثالث .. كان عليها أن تراعي الطبيعة الايديولوجية للقوى المناهضة للامبريالية في كل بلد من بلدان العالم الثالث ، مماوضع على عاتقها واجب تحقيق مهام تبدو متناقضة في مناطق مختلفة من العالم في نفس الوقت .

وكانت ادارة ترومان تقول بصراحة – فيما يتعلق بمسألة الاستعمار ورغبة شعوب العالم الثالث في تحقيق استقلالها – « ان تحقيق استقلال سياسي سابق لاوانه دون استعداد اقتصادي واجتماعي كاف يمكن أن يلحق الضرر بالشعوب » . ولم يكن لذلك من معنى – موضوعيا – إلا دعم الاستعمار ومعارضة مطلب الاستقلال . أما ادارة ايزنهاور فادركت أن هذا الموقف من شأنه أن يدمر الحجج الايديولوجية الامريكية في الحرب الباردة . لذلك فإنها لجأت إلى استخدام رطانة بلاغية وكلامية فيما يتعلق بهذه المسألة دون تغيير جوهري في الموقف الفعلي .

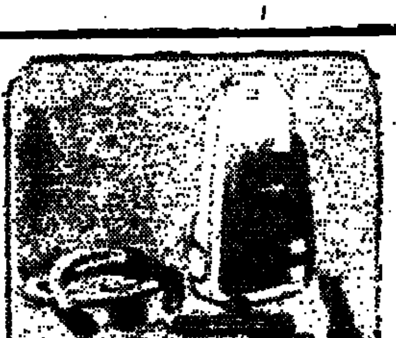
وقد عبر دالاس عن ذلك عام ١٩٥٤ بقوله : « يجب أن نكون معبرين عن اولئك الذين يرغبون في الاستقلال وإلا فإن الروس سيتفوقون علينا » . ومع ذلك فإن مجموعة من كبار المستشارين الامريكيين ذهبوا في نفس العام إلى التأكيد على أن مناهضة الاستعمار « لاتتطلب من الغرب أن يفرط في أمنه الخاص ومصالحه الاقتصادية الحيوية .. باسم حق تقرير المصير » !!

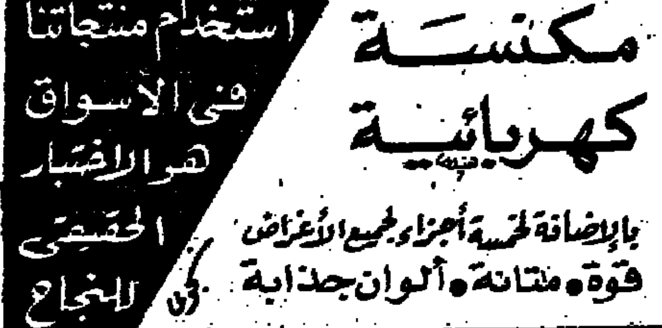
ونتيجة لهذا الموقف المزدوج اقرت السياسة الخارجية الامريكية مبدأ الاستقلال من الناحية العامة ووضعت عليه تحفظات جوهرية في نفس الوقت تحت حجة « الاستقلال السابق لاوانه » . وقد عبر عن ذلك روبرت ميرفي وكيل وزارة الخارجية الامريكية في أكتوبر ١٩٥٩ بقوله : « ان سياستنا تسعى إلى الحفاظ على خط يسمح بالاخلاص لاصدقائنا وحلفائنا الاوربيين ، ويسمح في الوقت نفسه – حيثما كان ذلك ممكنا – بتفهم ومساندة طموحات الدول المتطلعة للاستقلال . فنحن نريد صداقتها ولكننا لانفضل أيضا خلق فراغ قوة يمكن أن تستغله الشيوعية الدولية إذا ماسمح لها بذلك » .

ولم تكن عوامل الجغرافيا السياسية المستجدة التي بدأت تمارس تأثيرها على الساحة الدولية بعد الحرب الكورية هي السبب الوحيد الذي زاد من أهمية دور العالم الثالث في السياسة الخارجية الامريكية . فقد كان لهذه الحرب أيضا عواقبها الاقتصادية التي أسفرت عن متطلبات جديدة عدلت علاقة امريكا بالعالم الثالث بصورة جوهرية . فقد دفعت هذه الحرب بمسألة المواد الخام إلى مقدمة الاهتمام الامريكي بصورة لم تحدث من قبل منذ الحرب العالمية الثانية . ورغم أن الادراك الامريكي لم يكن مفقوداً من قبل إزاء هذه المسألة ، إلا أنه كان عرضة للمد والجزر ، للارتفاع والهبوط . وجاءت الحرب الكورية لترفع هذا الادراك إلى مستوى جديد ، مما أثر على تحديد الولايات المتحدة لسياستها في العالم الثالث .

هذا القلق الامريكي البالغ الحدة إزاء المواد الخام عام ١٩٥٠ ومابعده جاء نتيجة عملية متصاعدة بدأت في العشرينات عندما أصبحت الولايات المتحدة مستورداً أساسيا لمعظم المواد الخام .

●● الخميس القادم ●●
امريكا والشرق الاوسط





٤ شهور .. فى انتظار "الفيزا" المحرمة !

الجمهورية
مغامرة صحفية
داخل
جنوب أفريقيا
وناميبيا

اخترقت «الجمهورية» الأسوار العالية المحرمة فى جنوب افريقيا .. ودخلت جوهانسبرج عاصمة نظام البيض العنصرى وعاصمة الذهب والماس فى العالم .. انتقلت «الجمهورية» من جوهانسبرج إلى وندهوك عاصمة جنوب غرب افريقيا أو ناميبيا التى تجرى فيها أوائل الشهر القادم انتخابات لاعلان الاستقلال بعد نضال دام أكثر من أربعين عاماً ..

كانت الجمهورية - أول جريدة مصرية وعربية تدخل هذه المنطقة الملتهبة الساخنة التى تعكس واحدة من اخر قلاع أشكال الاستعمار وأكثرها شراسة .. لكن كيف تم ذلك .

جنوب افريقيا ترفض الاعتراف بتذاكر مصر للطيران لولا تدخل سويسرا

تبدأ القصة منذ شهر ابريل الماضى حيث أعلن بشكل نهائى قرار الأمم المتحدة والذى وافقت عليه جنوب أفريقيا باجراء انتخابات فى جنوب غرب افريقيا (ناميبيا) تحت إشراف الأمم لاعلان استقلال ناميبيا فى نوفمبر ١٩٨٩ ..

ورأت السكرتارية الدائمة لمنظمة التضامن الأسيوى الافريقى والمتواجدة فى القاهرة أن من حقها وواجبها أن تشكل وفدا يقوم بدور تسجيلى على الطبيعة لمجريات الأمور ، وخاصة أن سام نجوما رئيس منظمة سوابو كان ومازال قائدا نشطا من قادة المنظمة ..

لكن المشكلة هى أنه لكى تدخل ناميبيا فلابد من الحصول على تأشيرة جنوب افريقيا .. ولكى تحصل على تأشيرة جنوب افريقيا فهناك المزيد من المشاكل .

فليس هناك سفارة أو مكتب تجارى أو أى شكل من أشكال التمثيل السياسى أو الدبلوماسى لجنوب أفريقيا فى مصر .. فمصر باعتبارها دولة افريقية قادت وتقود حركة النضال الافريقى هذا النظام العنصرى فى جنوب إفريقيا طبقت بالتمام مبادىء المقاطعة ولفترة تزيد الأن عن ٤٠ عاما .

أرسلنا طلباتنا مرفقة بصور الجوازات للسناتور ماكومبى أحد الرجال البارزين فى زيمبابوى ورئيس لجنة التضامن هناك - والذى قام بدوره بارسال طلباتنا إلى حكومة جنوب أفريقيا من خلال مجلس الكنائس العالمى .. .

وانتظرنا شهرا واثنين وثلاثة وأربعة ... وأخيرا جاءنا أن التأشيرة لجنوب افريقيا جاهزة ، وعلينا أن نحصل عليها من المكتب التجارى لها فى هرارى عاصمة زيمبابوى ..

القفز إلى جوهانسبرج

وتركت كل شىء ، وقفزت فوق مواعيد وأعمال واعتبارات كثيرة .. فقد كانت المسألة تستحق ...

وانتقلنا من القاهرة إلى نيروبى ، ثم من نيروبى إلى هرارى ... وعلى فكرة ، وحتى لا تنسى ، فهرارى هذه هى الاسم الافريقى الذى أطلق عليها بعد الاستقلال ، فقد كانت الاقلية البيضاء المسيطرة على روديسيا تسميها سالزبورى ، وبعد الاستقلال أصبحت روديسيا هى زيمبابوى وسالزبورى هى هرارى ، وأن احتفظت فى الواقع بطابع أوربى واضح مازال يميزها ..

على أى حال نحن لسنا بصدد الوقوف عند تجربة هرارى أو سالزبورى سابقا وان كانت فى واقع الامر تستحق فهى على الاقل تقدم النموذج الوحيد لحل مشكلة جنوب افريقيا وناميبيا .. حيث يتعايش البيض والسود ويتنافسون فى السياسة والاقتصاد على أرضية من الدستور الذى يكفل للجميع حق الترشيح والتصويت والانتخاب بغض النظر عن اللون أو العقيدة ...

ولذلك ليس من الغريب أن نرى فى هرارى اليوم الماركسيين يحلمون ويتعاونون مع الشركات المتعددة الجنسيات .

عموما ، نحن لا نريد سبق الاحداث أو فرض توليفات سابقة عليها

التأشيرة المحرمة

أخيرا ، حصلنا على التأشيرة «المحرمة» وقفزنا إلى جوهانسبرج عاصمة الذهب والمناجم الخاصة بالجواهر فى العالم كله .

وفى جوهانسبرج وحدها يعيش أكثر من نصف السكان البيض الذين يتحكمون فى كل شىء (٢.٥ مليونا) الحكومة والبرلمان والاقتصاد ويفرضون نظام «الابارتايد» أى الفصل العنصرى على بقية السكان السود والملونين (٢٥ مليون)

لكن الصحف الصادرة فى جوهانسبرج هذا اليوم تشير بوضوح إلى أن هذا النظام العنصرى العتيق بدأ يتهاوى ...

مظاهرات ضخمة يشترك فيها البيض مع السود للافراج عن مانديلا ورفاقه ، وهم أشهر وأقدم مسجونين سياسيين فى العصر الحديث ... فمنذ ألقى النظام العنصرى القبض عليهم فى أوائل الستينات بتهمة تشكيل المؤتمر الوطنى الافريقى (ANC) وهم مازالوا فى السجون .

والجديد ...

حركات عصيان داخل البوليس الأبيض نفسه والاحتجاج على استخدام القسوة ..

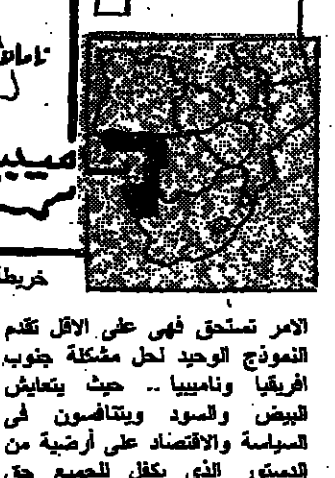
حركات تمرد علنية من جانب عدد كبير من الشبان المطلوبين للتجنيد ورفضهم ذلك رافعين شعارات ملأوا بها الميادين .. «نريد جيشا واحدا وليس جيشا أبيض» ..

والحكايات كثيرة وكثيرة نعود اليها ..

المفاجأة فى جوهانسبرج ، أن شركة طيران جنوب افريقيا لم تعترف بالتذاكر التى معنا والصادرة عن مصر للطيران ، فليس هناك أى بروتوكول للتعاون ..

لكنها مشكلة أمكن حلها ، حين وافقت شركة الطيران السويسرية على تبنى التذاكر المصرية ..

وذهبنا الى وندهوك ... عاصمة ناميبيا .



خريطة توضيحية لناميبيا

المستعمرة الألمانية السابقه ... وداعــاً

هنا تدور أحدث معركة استقلال فى افريقيا وفى العالم كله .. بعد أن انتزع من بين أنياب أشرس الاشكال الاستعمارية وهى الكولونيالية العنصرية ...

لقد كانت ناميبيا حتى الحرب العالمية الأولى مستعمرة ألمانية وحيدة حيث ذهب اليها الالمان فى أوائل القرن التاسع عشر ...

ثم وضعت بريطانيا يدها عليها وبعد الحرب الثانية تقرر انتداب جنوب افريقيا للاشراف عليها ، تماما مثل حكاية فلسطين ، ولكن جنوب افريقيا قررت ضمها والحاقها بها ضاربة عرض الحائط لعشرات بل ولمئات القرارات التى صدرت من الأمم المتحدة ومجلس الأمن .

إلى أن كان العام الماضى ، وبعد مفاوضات وجهود مضنية كانت القاهرة أحد مسارحها ، وافقت جنوب افريقيا على قرار الامم المتحدة ٥٤٣ والذى كان قد صدر منذ اكثر من عشر سنوات ... ويقضى باستقلال ناميبيا وباجراء انتخابات فيها تحت اشراف الامم المتحدة .

وفور موافقة جنوب افريقيا تشكلت قوة الطوارىء الدولية التابعة للأمم المتحدة فى ناميبيا Untag والتى اشتركت فيها قوات البوليس المصرى ...

وهكذا وحتى اجراء الانتخابات فى ناميبيا فى الفترة من ٧ - ١١ نوفمبر القادم فإن هذا يعنى أن هناك ثلاث قوى أساسية متواجدة على أرض ناميبيا التى لم تستقل بعد .. يمكن أن نجعلها فى الواقع أربع قوى :-

● هناك سلطة الاحتلال لجنوب افريقيا والتى مازالت تحكم باسم الحاكم العام لناميبيا ومعه قوات البوليس النظامية والاجهزة الادارية والحكومية التى مازالت تعمل ..

ولقد تم سحب قوات الاحتلال بناء على اتفاقية الاستقلال كما تقرر حل ميليشيات «الكوفت» وهى القوات الخاصة التى كانت تطلقها جنوب افريقيا ضد السكان السود ..

● ثم هناك قوات الامم المتحدة (حوالى ٦ الاف) بين ميليشيات عسكرية ومراقبين مدنيين وبوليس دولى .. ويقود كل ذلك الجهاز الضخم نائب السكرتير العام للامم المتحدة النمسوى المرح أتسارى

● ثم هناك جماهير شعب ناميبيا التى ناضلت لأكثر من ٤٠ عاما مع حركة تحرير ناميبيا (سوابو) وهم يمثلون ٩٠٪ من السكان لسنوات طويلة مطاردين محرومين يعيشون فى الادغال وبيوت الصفيح فى الشمال ، أو فى الاكواخ المصنوعة من القش فى الجنوب

● ثم هناك حوالى ١٠٠ ألف أبيض من أصل المانى قد يهمهم الاستقلال عن جنوب افريقيا ، ولكن لا يهمهم بالتأكيد أن يقع الحكم كله فى أيدى الاغلبية السوداء . وهم يسيطرون على معظم المزارع الحديثة وبعض مناجم الماس والكوبالت

وعلى مدى عشرة أيام كاملة تجولنا فيها فى ناميبيا شمالا حتى أوشكاتى وأوشكابنجى حيث الحدود مع أنجولا وحيث تسكن قبائل الافامبو والتى لم تلق السلاح طوال كل تلك السنوات . ولذلك كان ممنوعا وحتى وقت قريب مضى ، اى قبل دخــول الامم المتحدة التجول بعد الساعة الرابعة مساء .

كما تجولنا جنوبا ، حتى مارتينال وجيبون حيث تنتشر قبائل هررى ودامارا وناما ..

والتقينا بكل المسئولين فى هذه القوى الاربع مضافا اليهم رجال الكنيسة الافريقية الذين يلعبون دورا خاصا .

● ● فى لقاء مع مارتى اتسارى المشرف العام على عمليات وقوات الامم المتحدة فى ناميبيا أكد الرجل عدة حقائق ..

● أن الأمم المتحدة منذ وجودها فى ناميبيا فى ابريل الماضى حققت ثلاث عمليات ناجحة ... وهى إصدار عفو شامل وعودة المهاجرين الى الخارج وتوطينهم ، ثم تسجيل بطاقات الانتخاب

وقد تم عودة ٤١ ألف مواطن من خارج ناميبيا ثم توطينهم .. كما تم تسجيل حوالى ٨٠٠ ألف ناخب (تعداد ناميبيا الشامل سنة ١٩٨٢ بلغ ١.٣ مليون) ..

● اننا نحاول أن نتعاون مع الحاكم العام والادارة (جنوب افريقيا لكى تمضى عملية الانتخابات بشكل جيد ، ونجد تجاوبا فى هذا الصدد . وحين اكتشفنا أن جزءا من القوات الخاصة (الكوفيت) لم تسرح أعلنا احتجاجنا ، واستجاب الحاكم العام

● نحن لسنا طرفا بين القوات المتصارعة فى الانتخابات ولكن دورنا ينحصر فى أن تكون معركة انتخابية نظيفة وعادلة ، ونحقق فى أى شكوى ترد الينا سواء من سوابو أو من القوى الاخرى ..

□ واسأل : من يحكم هنا الأن ، الامم المتحدة أم جنوب افريقيا

ويجرنى النمساوى الظريف الى الباب بعد حديث امتد لاكثر من ساعة ليقول ضاحكا :

أنا شخصيا لم ات إلى هنا لاحكم ناميبيا وليس لدى الرغبة فى ذلك ... مع السلامة ..

رسالة جوهانسبرج
وندهوك .. يكتبها :
د. فتحى عبد الفتاح

لقاء مع : ممثل الأمم المتحدة وجنوب أفريقيا وكبير الأساقفة

مصريون
من الزقازيق
والمنصورة
فى قوات
الأمم المتحدة
فى ناميبيا

الحاكم الفعلى ..

● ● والتقيت مع الرجل الثانى فى السلطة أى نائب الحاكم العام «فون هرشيرج» وممثل سلطة الاحتلال فى جنوب افريقيا وقد كان الرجل يعمل سفيرا لبلاده فى الامم المتحدة ويعتبر من العناصر الليبرالية .

عرف انى من مصر واعاد تحيتى بشكل خاص وحملنى سلاما إلى عدد من رجال الخارجية المصرية الذين تعرف بهم

قال : هات كل ماعندك .. لقد عرفت انك وزملاءك ذهبتم إلى مكان فى ناميبيا

ويـــدأ الــرجل يشرح أو يرد الاتهامات ..

● قال ان جنوب افريقيا جادة فى اتمام عملية الانتخابات واعــلان الاستقلال فى ناميبيا واننا نتعاون بشكل مطلق مع قوات الامم المتحدة ..

● ان دور جنوب افريقيا سينتهى حتما بعد اجراء الانتخابات وتشكيل الجمعية التأسيسية واعلان الدستور والاستقلال ونطمع طبعا فى حكومة صديقة نقيم معها علاقات قوية

● لقد حاربنا «سوابو» فى الماضى ولكن كل ذلك انتهى وقوات ورجال واعلام سوابو فى كل مكان الان ولقد تعهدنا بتقبل نتيجة الانتخابات حتى ولو جاءت بحكومة ترأسها سوابو

● بالتأكيد ان موقف جنوب افريقيا الحالى فى ناميبيا هو جزء من تغيير واسع يجرى فى سياسة جنوب افريقيا سواء بالنسبة لسياستها الخارجية ام الداخلية ..

ان هناك رغبة مؤكدة لمحاولة رأب الصدع فى علاقاتنا مع افريقيا والعالم وهناك اجراءات كثيرة فى الطريق فى هذا المجال ..

ان البعض يتكلم عن الحاجة إلى «بريستوريكا» عندنا .. وانا اشخصيا اعتقد ذلك

● لا .. لن نساعــــد حزب DAT «التجمع الديمقراطى»

رغم اننا نود لو امكنه الوصول للسلطة فهو يضم سياسيين وموظفين تمرسوا وتدربوا على الحكم بشكل عملى ..

واخيرا قال «فون هونسبرج» هذا الــرجل الطــويل الانيــق المهــذب والدبلوماسى جدا وهو يضحك ويودع عند الباب ..

على فكرة .. ان احدا لايفكر فى ان يحصل DAT على الاغلبية .. سيكون امرا طيبا لو جاء فى المرتبة الثانية بعد سوابو .. ان ذلك يمكن ان يخلق نوعا من التوازن والاستقرار

الكنيسة بين الاحتلال .. والتحريـــر

● ● الاب كليوبــاس رومانـــى -. رئيس اساقفه للكنيسة الانلفية فى ناميبيا (٦٥ عاما) .. وطنى متحمس غير اتجاه الكنيسة منذ تولى رئاستها عام ١٩٧٨ وجعلها فى خدمة شعب ناميبيا وقضاياه الوطنية فى الاستقلال والتحرر وتعرض من اجل ذلك للكثير من الضغوط والاضطهاد لكنه صمد وواصل دوره النضالى الكبير حتى بعدما نسفوا مطبعة الكنيسة الرئيسية ونسفوا معها بيت ابنته وهى فيه .. لايخفى حماسه لسوابو

حين عرف انــى من مصر حرص على الاشادة بالدور الخاص الذى لعبته مصر فى مساندة حركات التحرير الافريقية ..

فى الحوار مع الرجل اشار إلى بعض النقاط الهامة :

● ان حزب التحالف الديمقراطــى DAT هو الحزب الذى كان يحكــم الادارة المحلية تحت ظلال الاحتلال وان هذا الحزب يقوم حاليا بدور كبير مباشر وغير مباشر فى الارهاب والتخويف ويهاجمــون التجمعــات السياسيــة لسوابو ويطلقون الرصاص .. انهم يمثلون خطرا حقيقيا على حريــة الانتخابات ..

● قوات الامم المتحدة غير كافية ولابد من دعمها بقوات اخرى وخاصة فى مرحلة الانتخابات الحرجة انه فى بلد تصل فيه الامية بين المواطنين إلى درجة عالية يسهل التــلاعب بصوت النــاخب مالم يكن الاشراف الدولــى مكثفا .. ونعتقد ان ٦٠٠٠ من قوات الامم المتحدة مابين مراقب مدنــى وعسكرى وبوليس دولى غير كاف على الاطلاق

● اعتقــد ان سوابــو سيكتسح الانتخابات رغم كل شىء .. ان الكثيرين لايعرفون جيدا معنى الرغبة المحققة فى الحريــة تحت ظل نظام عنصرى بغيض لفترة طويلة

● نعم هذا حقيقة .. لقد لعبت الكنيسة من خلال التبشير فى القرون الماضية دورا فى الاستعمار ولذلك تحــاول الكنيســة الوطنيــة ان تلعب دورهــا الايجابى فى تحقيق الاستقلال والتحرر

وحينما قلت له فى النهاية : سيدى كبير الاساقفه .. هل ترى فى انتخابات نوفمبر القادم نهاية لمرحلة الالام التى طالت لهذا الشعب

قال الرجل :

- اننى اقف دائما مع الامل حتى لو كانت تحف به المخاطر والمشاكل

مصريون فى ناميبيا

● ● وقبل ان اغادر أوشكاتى إلى العاصمة وندهوك سألت مرافقتـــى الانجليزيــة التــى تعمل مع الكنائس العالمى عن قوات البوليس المصرى

وكانت المفاجأة ان بعضا منهم كان يسكن على بعد مائتى متر من بيت الضيافة الذى اقيم فيه

● ● شهــاب محمــــد فوزى من الـــمنصورة ومحمــــد رضوان من الزقازيق وتسعة اخرون من شباب ضباط البوليس المصرى ضمن حوالى خمسين يلعبون دورا كمراقبين للامم المتحدة ..

سام نجوما ، الزعيم العائد لناميبيا مع القس توتو

الكل يؤكد انتخابات ناميبيا تجرى فى موعدها

جلست اليهم ليلة فى البيت الذى استأجروه واطلقوا عليه اسم «البيت المصرى» فى ادنبار

ووزعت عليهم سجاير البلمونت التى كنت احملها حتى ان بعضهم ممن لايدخنون اشعلوا السجارة ليستعيدوا من خلالها ذكرياتهم عن مصر العزيزة

ودخل زملائى معهم فى حوار حول الاوضاع فى ناميبيا وكانت المفاجأة حقا انهم اعطوا صورة دقيقة على ارضية سياسية ناضجة فهم يعرفون تماما طبيعة القوى على الساحــة ويمارسون عملهم بوعى شديد انهم يمثلون مصر الذى كان لها دور خاص فى حركات التحرير الافريقية

واكبرت هذه الصورة المشرفــة بضباط البوليس المصرى وذلك النضج السياسى والاجتماعى بل والثقافى .. بالاضافة طبعا إلى الكرم المصرى الذى جعلنى طوال الليلة رافــع الــرأس باعتزاز اباهى بهم بينى وبين نفسى ..

وثمة رجاء إلى السيد وزير الداخلية زكى بدر وإلى الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الاستعلامات

ان هؤلاء الشباب فى تلك المنطقة النائية يقومون بدور وطنى مشرف ومن غير المعقول الا تصلهم الصحف المصرية والمجلات .. انهم فى امس الحاجة اليها لعشرين سبب وسبب واخرها انها تربطهم بالوطن البعيد .. والامر يستحق حتى ولو تكلف بعض الجهد ..

وشددنا الرحال إلى «وندهوك» تلك العاصمة الانيقة التى تقع فى حضن عدة هضاب اقامها المحتلون الالمان فى القرن التاسع عشر .. مدينة صغيرة على النمط الالمانى القديم مركز يمثله شارع رئيسى هو شارع «قيصر» ثم مجموعات متلاحقة من المبانى والفيللات السكنية الانيقة غارقة كلها فى حدائق وبساتين متنوعة ..

وحين استولت افريقيا على ناميبيا حددت للسكان السود مناطق معينة لينتقلوا اليها على اطراف المدينة .. وتمرد الافارقة ولكنهم اجبروا .. ويتواجدون الان فى «كاتاتاتورا» ومعناها المناطق التى لانحب الانتقال اليها .. على أى حال لقد تم الانتقال منذ زمن ..

وفى «كاتاتاتورا» تدور وستتحدد نتائج المعركة الانتخابية

فهل سيحصل «سوابو» على اغلبية الثلثين التى تمكنه من تشكيل الحكومة وصياغة الدستور الجديد

ام ان التحالف الديمقراطى DTA أو حزب التعاون مع جنوب افريقيا قادر على عرقلة هذا الزحف والحصول على نسبة عالية من الانتخابات

واين مواقع الاحزاب الاخرى وهناك عشرة احزاب تدخل المعركة .. مواقفها السياسية والاجتماعية ؟

وقبل كل هذا .. هل ستجرى الانتخابات فى موعدها المقرر ؟!

وإلى الاسبوع القادم

● السكان

بلغ عدد سكان ناميبيا وفقا لاحصائيات ١٩٨١ حوالى ١.١ مليون ، منهم أكثر من مليون افريقى اسود و ٨٠ ألف ابيض من أصل المانى . يقيم ٩٠٪ من البيض فى المدن بينما يقيم ٧٥٪ من السود فى المناطق الريفية

● القوة العاملة

يبلغ عدد العاملين حوالى ٥٠٠ ألف يعمل منهم ٤٣ ألف فى الزراعة ، ٣٦ ألف موظف حكومى ، ٢٤ ألف فى أعمال تجارية ومالية ، ٢٠ ألف فى النقل والمواصلات ، ١٧ ألف فى الصحة والتعليم ، ١٦ الف فى التعدين ، ١٩ الف فى الانشاء والبناء أما الباقى فيعملون فى الخدمات ومساقط المياه ..

● توزيـــع الدخـــل

● الشركات متعددة الجنسيات وأصحاب المزارع البيض
● من الدخل يحصل عليه العمال الافريقيون فى الزراعة والصناعة
● الموظفين (كلهم بيض)
● تحصل عليه جنوب افريقيا كضريبة

● الصـــادرات

● الماس والمعدنيات
● خامات معدنية أخرى (ذهب - فوسفات)
● ثروة حيوانية واسماك


● شريهان


● عـدوية

المجاهـدة شـريهان .. والمناضـل عـدوية

اصبحت اشك ان تاريخ المجاهدة شريهان والمناضل عدوية سيدرس لطلبة المدارس ، ولن يوم شفاء شريهان سيكون عيدا قوميا تعطل فيه جميع المصالح !!

جمال محمد احمد
المنشية الجديدة - اسوان

القانـون المطـلوب

نطالب باصدار قانون ينص على عدم ذبح النكور (البشر) .

ممدوح صابر علوان
امين اداب المنصورة

رسائل العدد الأسبوعى

هنا .. يستطيع كل شاب وفتاة ان يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود

لكى تقتنـع المـرأة

لكى تقلع المرأة عن التدخين يجب اقناعها بان التدخين يضر .. بالشياكة !

محمد عبد الوهاب احمد
نجع العرب - قنا

مصـانع الكلمـات

العالم العربى اكبر منتج لكلمات : يؤكد .. يناشد .. يعرب .. يدعو .. يستنكر .. يشجب ..
بدليل ان حصيلتنا منها لم تنفد حتى الآن رغم ملايين البيانات !

طارق طلعت عطية
الباجور - منوفية

حتى فى الخـارج

فوز الزمالك بالمركز الثانى فى دورة السالمية بالكويت شهادة له بانه ناد عريق . يحافظ على «مركزه» .. حتى فى الخارج !

ابراهيم خليل سلام
الجيزة

فتـوح الزمـالك

إختفت «فتوحات» الزمالك منذ تولى رئاسته المهندس حسن أبو الفتوح ولم يبق مفتوحا به سوى البوتيكات فقط !

أصولى مصطفى أحمد عوض الله
مكتب بريد قوص

أفـلام الضـغط

هناك بعض الأفلام التى تحتاج هى الأخرى الى «ضغط» أسوة بالمسلسلات المضغوطة !!

محمد سعد شمروخ
نجع حمادى - بهجورة

إنتصـار الزمـالك

إنتصر نادى الزمالك على عقدة المركز الثانى وحقق المركز السابع فى البطولة العربية ، وهذا جهد يشكر عليه .

صلاح عبده زهران
دمياط - عزبة اللحم

فى اليـوم التـالى

رجاء من كل مسئول يذهب لافتتاح مشروع أو مرفق جديد ، أن يعود اليه فى اليوم التالى فقط .. فسيرى العجب !

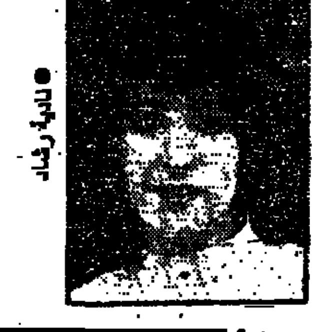
خالد عبدالسلام
بنى مزار - المنيا

المـرأة .. والمـرآة

المرأة التى تقضى أغلب وقتها أمام المرآة .. تستطيع أن تعالج عيوبها الظاهرية .. فقط !

سامى سلامه خليفة
دهشور - الجيزة

مواهـب


● نادية رشاد

ناديـة رشـاد

اتمنى ان تتجه الفنانة نادية رشاد للاخراج .. لنشاهد فى الايام القادمة مسلسلات من تأليف وتمثيل واخراج نادية رشاد .

محمد عبد المقصود الموجى
المنصـورة

مطـربة سـورية

قالت مطربة سورية فى احدى المجلات العربية : اننى ناجحة بدون الغناء فى مصر .
المطربة المذكورة .. تتكلم باللهجة المصرية !

عاصم السيد ابو العلا
سرس الليان - منوفية

تعبيـرات

خرجت ولم تعد : منحة المدارس .. !

أشرف أحمد المسلماني
محطة كهرباء المحمودية

أيـام

يوم حلو .. يوم مر .. زيادة المرتبات .. وزيادة الاسعار .

سامى عبد الفتاح شلبى
كفر الباجور - منوفية

الثلاثـة الكبـار

نعيش الآن : ثورة عبد الناصر .. وسلام السادات .. وديمقراطية مبارك .

عادل مصطفى عثمان
دسوق

.. والنتيجـة

فازت مديرية التعليم بالمنوفيه بكاس التفوق وبشيك قيمته ٤٠ الف جنيه .. فتم خصم ٥ جنيهات الحوافز الشهرية للعاملين !!

عادل شحتيتو بخيت
ادارة شبين الكوم التعليمية

أيـن الصحافـة

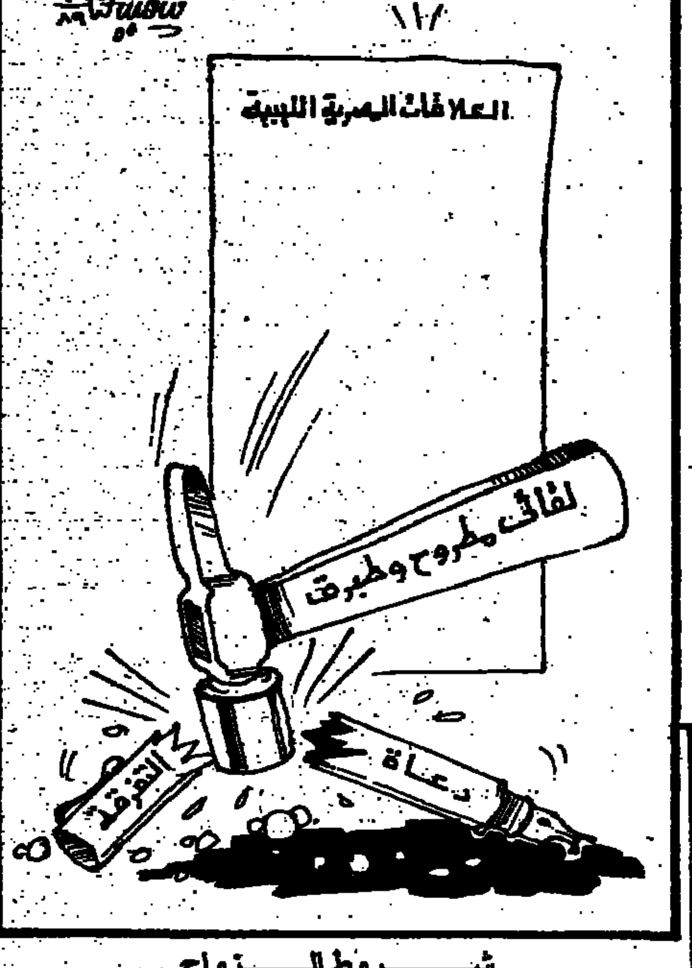
الفكاهية ؟! ان الشعب يريد ان يبتسم بعد حروب طاحنة ، ووسط أزمة اقتصادية عاتية .

محمد محمود الروماني
أجا - دقهلية

دمغـة لمحـدودى الدخـل

بعد رفع سعر الدمغة التى تعتبر من الضروريات الهامة فى حياة أى مواطن .. نطالب الحكومة بتوفير دمغة مدعمة لمحدودى الدخل .

إبراهيم بكر البص
ميت سلسيل - دقهلية



شـروط الـزواج

يستطيع خريج الجامعة ان يتزوج بسهولة بعد عشرين عاما من تخرجه : اذا لم تؤخر القوى العاملة تعيينه .. وادخر كل راتبه .. وظلت قيمة الجنيه كما هى !!

رفعت الانصارى
الطليحات - سوهاج

فى انتظـار المسلسـل المضبـوط

يقوم التليفزيون الآن بعرض المسلسل « المضغوط » والمسلسل « الممطوط » فمتى يعرض المسلسل « المضبوط » ؟!

طارق عبد الدايم البوهى

النبـى يقـول لك

احذر دعوة المظلوم

وسأل القارىء ايهاب ابراهيم عبد الرازق من الحميدية الجديدة بالفيوم قائلا : لماذا كانت دعوة المظلوم على الظالم مستجابة ؟

● ● يقول الدكتور محمود مزروعة :

دعوة المظلوم على الظالم مستجابة لان المظلوم امامه احد أمرين : اما ان ينتصر لنفسه وهنا يكون قد وكل الامر لنفسه ولم يركن الى الله فيكله الله الى نفسه .

واما ان يتجرد من حوله وقوته ثم يضع حمله كله على الله ويركن الى حوله وقوته وهنا يصبح الموكل بالاخذ بثأره هو الله سبحانه وتعالى .

ولذلك حينما يدعو المظلوم على الظالم كأنه قال : تجردت من حولى وقوتى والتجأت الى حولك وقوتك يا ربى فخذ لى بحقى ولاتخذلنى والله تعالى لايخذل من يركن اليه . ولذلك يقول الرسول فى الدعاء المستجاب : «ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق سبع سماوات ثم يقول لصاحبها : وعزتى وجلالى لانصرنك ولو بعد حين» نلاحظ هنا كلمة «ولو بعد حين» حيث ينبهنا الرسول بها الى ان المسلم اذا لجأ الى الله لايحق له ان يتعجل فان الانسان مادام ترك الامر لله فعليه ان يدع الامر كله له وأن يوقن ان الله ناصره لا محاولة .

والله أعلم .

* * *

إجابـات خاصـة

● إلى القارىء حسنى فضل السيد - اشمون - منوفية :

- مثل هذا العذر يوجب ترك الصلاة فورا ، والاستمرار فيها مع ماحدث اثم كبير ، وعلى من حدث له ذلك أن يتوب ويستغفر الله .

* * *

● إلى القارىء : ع . م . العطار - طنطا :

- أى إنسان إذا نطق بالشهادتين أصبح مسلما أمام الناس ، والاسلام له التزامات هى العمل بما أمر الله والانتهاء عن ما نهى عنه . وهذا سواء بالنسبة للرجل أو المرأة ، والمرأة تنفرد ببعض الاحكام الخاصة بأنوثتها ، وللمرأة على زوجها حق الانفاق عليها ، ويشمل ذلك المأكل والمشرب والملبس والمسكن وعلاج المرض ، فاذا استوفت هذه الحقوق وجبت عليها طاعة زوجها ، فاذا لم تطعه فلا نفقة لها . وللزوج فى حالة الانفاق عليها أن يحتبسها على مصالحه ..

* * *

● إلى القارىء : السيد أبو المجد منصور - دمسنا - ايتاى البارود بحيرة :

- لا يجوز للمأموم ان يتقدم الامام فى المكان الا فى الكعبة بحكم الصلاة فى دوائر حولها ، اما فى المساجد العادية فانه لا يجوز التقدم لضرورة الزحام الا عند الامام مالك رضى الله عنه .

- والاحق بالامامة للصلاة اذا لم يكن بين الحاضرين صاحب منزل او وظيفة للصلاة ، ولا ذو سلطان - فالاعلم بأحكام الصلاة أحق بالامامة ، ثم احسنهم قراءة للقران ، ثم اكثرهم ورعا ثم اكبرهم سنا ، ثم احسنهم خلقا ، ثم احسنهم وجها ، ثم اشرفهم نسبا ، ثم احسنهم صوتا ، ثم انظفهم ثوبا ، فان استووا يقرع بينهم .

- والافضل الحضور الى صلاة الجماعة مبكرا ، فاذا منع العذر من التبكير فلا بأس بالاسراع فى المشى لادراك الامام فى جزء من صلاته .

● أدباء دمياط يتساءلون :

أين مؤتمـر الادباء ؟

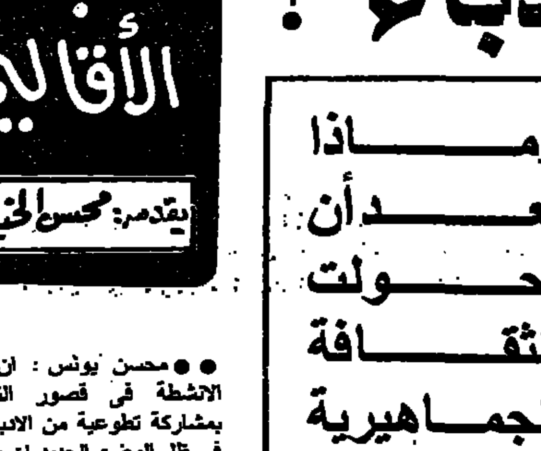
ومـاذا بعـد أن تحـولت الثقـافة الجمـاهيرية إلى هيئـة

الحديث عن الحركة الادبية فى دمياط له طابع خاص مطبوع بخصوصية طبيعة الحركة الادبية نفسها والاعتبارات المحيطة بها والتى تجعل الحديث عن الهموم العامة المشتركة هو كشف لافاق جديدة للحركة الادبية فى الإقاليم . ومن هذه الاعتبارات على سبيل المثال .

● ان الحركة الادبية فى المحافظة نشطة ومنظمة وهناك تواصل فى العطاء الادبى وتواصل بين الاجيال المختلفة من المبدعين .

● ان محافظة دمياط من المحافظات القليلة التى يشكل جهاز الثقافة الجماهيرية فيها مركز جذب بالنسبة للادباء ولا توجد تلك الفجوة القائمة فى كثير من المحافظات بين قصر الثقافة والمبدعين الذين يقومون بتنظيم العمل فى قصر الثقافة مما يبعده عن دائرة الروتين الوظيفى .

● ان آخر مؤتمر لادباء مصر فى الاقاليم واهمها قد عقد فى مدينة دمياط العام الماضى وساهم فى اقامة ادباء دمياط . وكان المؤتمر قد اتخذ العديد والتوصيات الهامة ووصل إلى نقاط فاصلة فى مسار الحركة الادبية ، وتم تنفيذ بعضها واهمها ، تحويل جهاز الثقافة الجماهيرية إلى هيئة مستقلة ، لكن رغم تنفيذ التوصية فقد اوقف اقامة المؤتمر نفسه . واصبح الامر مثيرا للدهشة والتساؤل على غرار النكتة الشائعة ان العملية نجحت لكن المريض مات !


● حسين مهران
وكيل وزارة الثقافة

والمفروض ان تكسب هذه التوصية دلالتها من خلال تواصل المؤتمر الذى يطرح الادباء - خلاله تصورهم بالنسبة لمستقبل الحركة الثقافية فى ظل الاوضاع الجديدة .

● اذا كان نادى الادب من خلال هذه الصفحة قد جدد الدعوة بضرورة اقامة المؤتمر فقد كان اللقاء مع ادباء دمياط فرصة لطرح التصور حول مستقبل الحركة وما يحيط بها من اعتبارات .

● الآثار المترتبة على تنفيذ التوصية : كيفية تطوير الانشطة .
مشكلة المطبوعات .. الميزانية - التواصل بين الادباء .
فماذا يقول الادباء .

● انيس البياع : القضية ليست اساسا قضية هيئة او وزارة وانما القضية هى قضية سياسة عليا فيما يتعلق بالحركة الثقافية فى الاقاليم ، فالهيئة مجرد شكل فقط ، ليست هدفا او مضمونا ثقافيا فى حد ذاته . وانما مجرد وسيلة افضل بما تتيحه من مرونة فى تحقيق الاهداف اى شكل ادارى فقط . لقد استتبع ذلك تقسيم الاقاليم إلى قطاعات .. واخشى بعد توقف المؤتمر ان تنغلق القطاعات على نفسها مما يؤدى إلى تفتيت الحركة الثقافية .

● سمير الفيل : لم يحدث حتى الآن تغيير ملحوظ كمردود لتحويل الثقافة الجماهيرية إلى هيئة مستقلة وكان يجب ان يصحب هذا التحويل ورقة عمل تتضمن خطوطاً عامة للسياسة الثقافية وخطة يقوم الادباء بمناقشتها من خلال مؤتمر .

كذلك هناك تحفظ أخر بعد ان اصبحت للهيئة ميزانية مستقلة فأخشى ان تتجه انشطتها إلى الربح من خلال الانشطة الفنية التى يمكن ان تحقق ذلك والادب بطبيعته لا يحقق ربحا ، لذلك لابد من توازن السياسة الثقافية بين الانشطة المختلفة .

ولابد ان يكون للهيئة جهاز نشر خاص ومطابع خاصة بها للنشر انتاج الادباء او يتم ذلك بالاتفاق بينها وبين الهيئة العامة للكتاب .

● لابد من دعم مجلات الماستر وان يعترف اتحاد الكتاب باصدارات الماستر . فهى وسيلة اثبتت قدرتها على تلبية احتياجات الادباء والجمهور ولعبت دورا هاما خلال السنوات الماضية .

● ● محسن يونس : ان ممارسة الانشطة فى قصور الثقافة يتم بمشاركة تطوعية من الادباء ونخشى فى ظل الوضع الجديد ان يتحول هذا العمل إلى الاحتراف .

● ● محمد النماس : الهيئة تحقق سيولة مادية تساعد على انجاز الانشطة بصورة اكثر فاعلية وتحقق طموح الادباء . وهى ليست مجرد اجراء ادارى فقط وانما ظهرت كفكرة مع احساس الادباء المتزايد بضرورة الاداء داخل قصور الثقافة .

● ● محروس العياد : كان مفروضا ان يعقب تنفيذ هذه التوصية استمرارية للنشاط حتى تلمس من خلالها التغير لكن النشاط قل كثيرا .

● ● حسين البلتاجى : لابد من انشاء مجلة ادبية خاصة بكل قطاع او محافظة واتاحة الفرصة للنشر ليس فقط داخل المحافظات والقطاعات وانما على مستوى الجمهورية .

● ● على زهران : تحويل الثقافة الجماهيرية إلى هيئة مستقلة هى خطوة نحو استقلالية الحركة الثقافية لكن ما يتم حاليا هو افراغ هذه الفكرة من مضمونها وذلك بتوقف انعقاد المؤتمر .

● ● طه شطا : لابد من وجود احتكاك مستمر بين الادباء من خلال المؤتمر ومن خلال الانشطة النوعية فى الادب كالشعر والقصة وذلك على مستوى الجمهورية وان يكون ذلك ضمن خطة للثقافة لان هذا يعمل على رفع مستوى الحركة الادبية داخل المحافظات .

وفى النهاية تم طرح هذه القضايا امام مدير مديرية الثقافة بالمحافظة محمد عبد المنعم الذى عقب قائلا :

لابد من وجود رؤية استراتيجية واضحة للثقافة يتحدد من خلالها الاجهزة الثقافية فى مصر ، لان ما يحدث احيانا من مشاكل بسبب عدم وضوح هذه الرؤية يجعل كل شخص يعمل حسب رؤيته الخاصة .

وعلى حد علمى فالاستاذ حسين مهران قد بدأ فى الفترة الماضية منذ انعقاد المؤتمر الاخير للادباء وتحويل جهاز الثقافة الجماهيرية إلى هيئة بوضع خطوط عريضة لاستكمال بناء الهيكل التنظيمى . وقد صرح بأن لديه ورقة عمل سيتم عرضها على مجلس ادارة الهيئة لاقرارها ونحن نتعجل صدور قرار تشكيل مجلس الادارة لانه تأخر كثيرا وتأخرت معه اللائحة والميزانية والخطة ولابد من السرعة حتى يستقر العمل داخل قصور الثقافة .

«سـهام بيـومى»

نادى أدباء الأقاليم
يقدمه : محسن الخياط

للنـادى .. كلمـة

لقـاء الاجيـال الادبيـة فى التليفـزيون

اقام التليفزيون ندوة فى لقاء الاجيال حول حركة النقد الادبى وتطورها فاستضاف من جيل الرواد د . شكرى عياد .. ومن جيل الوسط سامى خشبة ومن الجيل الجديد د . سيد البحراوى .

واننى اعتقد ان تلك الحلقة كانت من اجود الحلقات الثقافية التى قدمها التليفزيون . فاختلاف الاجيال حول تطور الحركة النقدية او اتفاقهم فى بعض النقاط امر يثرى الحركة الادبية بشكل عام .. والحركة النقدية بشكل خاص .

واننى ادعو الى المزيد من مثل تلك الامسيات الثقافية حول لقاء الاجيال فى مجال الرواية والقصة القصيرة والشعر بشقيه الفصيح والعامى .. وان تتكرر تلك اللقاءات بحيث تضم كل مرة عناصر جديدة فى مجال النقد او الابداع ..

كما ارجو ان تتسع قاعدة البرامج الثقافية بحيث تساهم بايجابية فى حركة النقد والابداع .. بأن تخصص برامج يلتقى فيها المبدع والناقد .. حتى نحس بأن التليفزيون يطلب دورا هاما فى اثراء الحركة الادبية باعتباره اخطر واهم وسيلة من وسائل الاعلام .. فالذين يشاهدون التليفزيون اكثر بكثير من قراء الصحف والمجلات .. وهو قادر ان يحول المشاهدين من مجرد هواة للفن والمسلسلات الى هواة ايضا للادب .. كما حدث حينما جذب انتباه المشاهد الى الفن التشكيلى من خلال برنامجه : لوحة وفنان .

محسن الخياط

شـعر :

الشاعر يس الفيل شاعر متمكن من ادواته الفنية .. يصوغ تجاربه وهو يرتكز على روعة الشعر القديم وعذوبة الشعر الحديث .. انه هو الشاعر التقليدى .. قادر على تقريب المسافات بين عالمين من الشعر .



نقـوش .. علـى حبـة القلـب

للشـاعر : يـس الفيـل

بمن أزدهى ، ولمن أكتب ؟ .·. وأنت الذى بالهوى تلعب .
أحبك حبا ، اذا هو ألقنى .·. عليك السلام ، صفا المتعب
وأهواك ، حتى وإن روعتنى .·. دروب ، وروعنى المطلب
فأنت لى الابن ، أرنو بشوق .·. ولو قد بخلت ، وأنت الاب
وأنت ، وعزة نفسى ، وحبى .·. ذنوب ، فقل لى من المذنب ؟

● ● ●

عشقتك قبل التقاء العيون .·. عيونا بها السحب لا ينضب
عشقتك نهرا وشمسا وظلا .·. يجيىء بى العمر أم يذهب
عشقتك والعشق بعض الجنون .·. إذا ما اعترانا فلا مهرب
عشقتك يا أيها المستبد .·. فأين الفكاك لمن يغضب
وأين اجتيازك حد المحال .·. بقلبى ، وأين الذى ارعب
عطاء هو الحب .. يامن تحب .·. فأين العطاء لمن يطلب ؟

● ● ●

أناديك حتى ولو غبت عنى .·. وغالب الذى فيك استعذب
وأحمل قلبى على راحتى .·. وأقهر بالصدق من يكذب
وإن تكروا ما تراه العيون .·. وأن هم بلا سكرة غيبوا
سأحمل سيفى وآتيك جهرا .·. فلا يكسر تبقى ولا تقلب
هواك بقلبى نشيد الحياة .·. تغيب ، فكيف إذا أطرب ؟
وكيف اذا يزدرينا زمان .·. ونحن به الشمس ، لا تغرب ؟

● ● ●

تألق عطاء ، وتيه فى رماتى .·. فمنك الخلاص الذى أرقب
وجئتنى بكل اجتياح السنين .·. وكن فى وريدى لنفسى يسكب
أجنك بفيض من العشق ، يعلو .·. على من اساءوا ومن اتبوا
وأرخل فيك ارتحال النجوم .·. إذا هى لاحت ، فمن يحجب ؟
أنا أنت . لو لم تدعنى وحيدا .·. أغالط قلبية تلتهب .
أنا أنت يا أيها العنفوان .·. وأن يكتبوا ، نحن لا نكذب
ولبيتك تعلم أنك ذاتى .·. وإن لم تكن ، فلمن اكتب ؟

ردود فى كلمـات

● اشرف ابو الحمد - جرجا - قصيدتك « اغتصاب دمية » محاولة طيبة لكتابة شعر لكن عليها استخدام كلمات شائعة بدون داع .

● د . جابر عبد العزيز - اسكندرية : تناولت فكرة شائعة فى قصتك ولم تكشف عن جوانب جديدة فيها .

● محمد عبد الحميد توفيق - قنا - قصيدتك جيدة لكن يعيبها تأثرك ببعض ابيات قارئة الفنجان لنزار قبانى .

● مصطفى فهمى - نجع حمادى - اغنية « لمانديلا » محاولة للتعبير واستيعاب لفكرة عامة ينقصها الكثير لتكون قصيدة .

● يوسف عبد العزيز . قنا - كلية الآداب - حاول الكتابة كثيرا مع القراءة المنتظمة .

حدث فى المطار .. يقدمه : حسن الرشيدى

لأول مرة .. مكاتب لرجال الأعمال بالطائرات !

● ● قريبا .. سوف يستطيع رجال الاعمال انجاز اعمالهم وهم فى الجو .. خاصة اثناء الرحلات الطويلة .. فقد اتفق اعضاء المنظمة الدولية للتسلية على الطائرات فى اجتماعهم الاخير على انشاء مكاتب بالطائرات العريضة لتيسير اعمال المستثمرين ..

والمكاتب سيتم تزويدها بتليفون دولى واجهزة كمبيوتر وتلكس وفاكسميلى واحدث وسائل الاتصال التى تساعد رجال الاعمال على الاتصال بأى موقع فى العالم وهم داخل الطائرات ..

وبحث اعضاء المؤتمر الذى عقد مؤخرا فى مدينة بازل السويسرية .. وحضره وفد مصر برئاسة محمد شاهين رئيس قطاع خدمات الطيران .. تركيب شاشة تليفزيونية مستقلة على كل مقعد بالطائرات حتى يتمكن كل راكب من مشاهدة البرنامج الذى يريده من بين البرامج التى تقدم على الطائرات ..

الحـرامى .. المحتـرم

سقط الحرامى المحترم .. فقد فوجئت المضيفة الجوية باختفاء العقد اللولى المخصص للبيع بين المنتجات التى يشتريها الركاب على الطائرات .. هرعت المضيفة الى العقيد سعيد

● محمد حافظ منصور

السيد على رئيس دورية شرطة مطار القاهرة .. وقالت ان العقد اختفى واشك فى هذا الرجل الانيق .. الذى تبدو عليه علامات الوقار ..

لماذا .. لان هذا الرجل تفقد بعض السلع المعروضة للبيع .. ونظر باعجاب لهذا العقد ..

وعندما تم تفتيش الرجل الذى يرتدى بذلة توحى بالثراء .. عثر على العقد داخل حقيبته الهاندباج .. ولم يصدق الضابط ان هذا الرجل يمكن ان يسرق .. ولكن هناك بعض الناس الذين يصيبهم مرض السرقة .. والخطف .. وتم تحرير محضر له .. وقرر اللواء محمد حافظ منصور مدير امن المطار احالته للنيابة ..

وديعـة الترانزيت

تلقيت رسالتين من الدكتور رامى عبد اللطيف زهدى والقارئة الكويتية راشدة عبد الله عمر ..

الرسالة الاولى تؤكد ان المكان المخصص لوديعة الترانزيت مبنى الركاب رقم ١ بمطار القاهرة تسوده القذارة والاهمال ..

والرسالة الثانية تؤكد فيها القارئة على انها تشفق على مأمورى الجمرك الذين يعملون بهذا المكان الذى لايليق وواجهة مصر .. البلد العظيم . الجميل وتقترح انشاء مبنى مستقل للوديعة ..

فقيدة آل العطار وكاشف بالشرقية

توفيت لرحمة الله تعالى السيدة

فوزية عبدالله العطار

حرم الاستاذ فؤاد كاشف المدير العام بمحكمة الزقازيق بالمعاش ووالدة حسام المحاسب بابو قلبى ونجوى المدرسة بمدرسة ميت غمر الثانوية للبنات حرم المهندس الزراعى ابراهيم العشرى بمراقبة الصادرات والدكتور حاتم باليمن والدكتورة ايسان بكلية التربية بالزقازيق حرم الدكتور محمود نبيل بزراعة الزقازيق وطارق باليمن وزوجة شقيق محمود وبهجت كاشف المديرين بالتربية والتعليم وشقيقه حرم المهندس بهاء العطار بالمصانع العربية والمرحوم عبدالعظيم رويضه المدير بالتعليم وماهر بأمن الشرقية ومحمد باهر بزراعة فاقوس والامير المهدى المدرس بالتربية والتعليم وعبدالله بالمعاش وبنت عم الدكتور نبيل العطار طبيب الاسنان بجامعة القاهرة وعماد الدين والمستشار احمد العطار رئيس محكمة والاستاذ السيد العطار مدير فرع المصنوعات بالزقازيق والدكتور السيد العطار المدرس بكلية الطب البيطرى بالزقازيق وقريبه ونسيبه عائلات حسان والعشرى وخليل بميت غمر وجميع عائلات مركز فاقوس وشيعت الجنازة بمسقط راسها بقرية الحجاجية القديمة مركز فاقوس واقيمت ليلة المأتم بمدينة الزقازيق تلغرافيا كاشف والعطار الزقازيق لاراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

مدرسة التعاون الاعدادية الجديدة بدمنهور تنعى بمزيد من الاسى والحزن والد الاستاذة سلوى محمد عاشور للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

■■

مدرسة بنى عبدالباقى سرور تشاطر الزميلة سعدية حلبى الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة

■■

اسرة مدرسة التحرير بدمنهور تشاطر السيده روحية عبدالله الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة

■■

مدرسة طويلة تثرت الاعدادية هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ محرم الشافعى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

■

قمر ربيع يشاطر آل الشافعى

مدرسة المامون الابتدائية بقلين هيئة التدريس والعاملون يشاطرون السيدة حكمت الشافعى الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

■■

مدرسة بلقاس الثانوية للبنات

ناظرة المدرسة والعاملون يواسون الزميلة زبيدة عوض الله لوفاة والدها

■■

التركيبات الميكانيكية بالسنطة الصناعية تشاطر الزميل محمد السعيد نصر الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

■■

ابو تيج الثانوية الصناعية

تشاطر الاستاذ محمد عبدالمنعم خليل الناظر بالمدرسة الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

مدرسة الصديق الاسلامية بالمنصورة

تشاطر الاستاذ النادى احمد والاستاذ الدسوقى الكفراوى الاحزان لمصابهما .

■■

احمد الجمال

مراسل الجمهورية والمساء

يحتسب عند الله والدة حرم

الاستاذ عبدالفتاح غنيم

عضو مجلس ادارة شركة مضارب دمياط وبلقاس

سائلا المولى للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

■■

الفرغل الاعدادية بابو تيج

تواسى الزميلة انعام نبيس لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين

لفقيد الجعافرة بمصر واسوان المغفور له الحاج عبدالله ياسين محمود تتقدم اسرة الفقيد بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الاليم بالحضور والبرق وستحى العائلة ذكرى الاربعين بتلاوة القران الكريم بمنزلهم الكائن بسلوا قبلى نجع المحيجر اليوم الخميس ٨٩/١٠/١٩

بابا الغالى تركتنى وانا باشد الحاجه اليك قلبى حزين وعيناى باكية لفراقك يا اعز حبيب . ابنتك زينب ووالدتها

■■

شكر وذكرى الاربعين آل صديق بقوص

وابناء المغفور له المرحوم الشيخ عبدالوهاب محمد على عبدالحق يشكرون كل من واساهم فى فقيدهم الغالى عميد العائلة سواء بالحضور او بالنشر والبرق داعين الله عز وجل الايريهم مكروه فى عزيزا لديهم وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين اليوم الخميس بمنزل الاسرة بقوص

يامن يعز علينا ان نفارقهم وجداننا وكل شىء بعدكم عدم

ابنك محمد عبدالوهاب

■■

مدرسة البتانون الثانوية الصناعية

تشاطر الزميل مجدى مخائيل لوفاة والده .

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم عبدالفتاح الجندى

تحيى اسرة المرحوم عبدالفتاح الجندى السكرتير الادارى لنقابة الصحفيين الذكرى السنوية الاولى يوم الخميس ١٩ اكتوبر بقرية بهواش مركز منوف محافظة المنوفية

■■

مدرسة دمياط الثانوية الصناعية للبنات تواسى الزميلة سامية نصر لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

إعلانات صغيرة

مزادات

■ تذكروا بعد غد ■

● مزاد تأجير فندق وكازينو

■ سمر بالامن السياحى ■

● بديوان عام محافظة السويس

■ وللاستعلامات ٧٤٤٩٣١ - ٧٦٧٥١٤ ■

● مؤسسة القاهرة

(شكرى ميخائيل)

مزايدات

شركة القاهرة للزيوت والصابون

٦ ميدان الفلكى القاهرة

مزايدة رقم ٨٩/٦

تعلن بيع الصفيح الشرك بانواعه (علب ٢ ك ، ٤ ك ، ١٦.٥ك) بمصنع القناطر الخيرية بمزايدة بمظاريف مغلقة والمحدد لها جلسة الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ٨٩/١٠/٢٩ بمقر الشركة بعاليه .

- يشترط سداد تأمين قدره الف جنيه بسند قبل موعد انعقاد جلسة البيع .

- يتم المعاينة على الطبيعه بمصنع القناطر الخيرية فى المواعيد الرسمية وعلى التجار تقديم صورة من البطاقة الضريبية .

- يتم تحصيل ٣٪ من القيمة تحت حساب الضرائب .

- تسحب كراسة الشروط العامه للبيع من خزينة الشركة مقابل سداد خمسة جنيهات للنسخة .

للبيع

اعـــلان

الشركة المصرية لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية « شمتو »

١٦ ب شارع ٢٦ يوليو - القاهرة

تعلن الشركة عن بيع مخلفات مصانعها خلال عام ١٩٩٠ من اجولة خيش وبلاستيك فارغة السلع الغذائية بانواعها - وخيش قطع خفيف وثقيل وورق مفضض وسلك وشمبر متزوعين من صناديق الشاى - وخلافة

وذلك بالمظاريف المغلقة بالجلسات التى تعقد فى تمام الساعة ١٢ ظهرا بالمواعيد والاماكن الاتية :

- السبت ٨٩/١١/٤ بمصنع غمرة للسلع : ١ ش شركات البترول بغمرة - القاهرة .

- الاثنين ٨٩/١١/٦ بمصنع شبرا شاى : بالشرقاويه - امام مصنع ياسين للزجاج - بشبرا الخيمه .

- الاربعاء ٨٩/١١/٨ بمصنع شبرا سلع بالشرقاوية امام مصنع ياسين للزجاج بشبرا الخيمه

- السبت ٨٩/١١/١١ بمصنع قليوب للسلع : بجوار مزلقان السكة الحديد بقليوب البلد .

- الاثنين ٨٩/١١/١٣ بمصنع شجرة الدر للسلع : بمقر مصنع الشاى ٢٣ ش المفتش - بالحضرة القبلية - بالاسكندرية .

- الثلاثاء ٨٩/١١/١٤ بمصنع الشاى بالاسكندرية ٢٣ ش المفتش - بالحضرة قبلى - اسكندرية .

- السبت ٨٩/١١/١٨ بمصنع العباسية ١١٢ ش العباسية - القاهرة .

- الاثنين ٨٩/١١/٢٠ بمصنع بورسعيد شاى : طريق النصر - المنطقة الصناعية - ببورسعيد .

- الثلاثاء ٨٩/١١/٢١ بمصنع بورسعيد سلع : طريق النصر المنطقة الصناعية ببورسعيد

- السبت ٨٩/١١/٢٥ بادارة النقل : من اسفل كوبرى مصر - اسكندرية - خلف مخازن الكيماويات بقليوب .

وتطلب كراسة الشروط من هذه المواقع وخزينة الادارة العامة - مقابل عشرة جنيهات للنسخة .

هيئة كهرباء الريف

اولا : جلسة الاثنين ١٠/٢٣ ظهرا بالفيوم ١٣٥ طن اعمدة هيكلية

ثانيا : جلسة الا ثنين ١٠/٣٠ ظهرا مخزن طنطا كلارك ٢ رامس جرار ماز ٥٠٤ وسيارة جيب و ١٢ طن كابل المنيوم ٥ طن موصلات الومنيوم ومواسير وبطاريات وجنوط المؤسسة المصرية فؤاد طبق ت ٢٥٨٦٠٢٥ الخبير عزت مصطفى

■■■

قطاع الامن الغذائى

١٠ ش احمد الرشيدى

ارض الجولف مصر الجديده

اعــــلان

يعلن قطاع الامن الغذائى بين القطاعين العام والخاص عن بيع اشجار كافور وكازورينا واصناف اخرى بمزرعة التل الكبير والمرج فى حدود ٦٠٠٠ شجرة انواع ومقاسات مختلفة تأمين ابتدائى ١٥٠٠ جنيه فقط الف وخمسمائة جنيها شرط دخول المزاد العلنى وتستكمل الى ٢٣٪ من القيمة نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول حتى ٨٩/١٢/٣١ تتم المعاينة بالمزارع .

- وستنعقد لجنة البيع فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم ٨٩/١٠/٢٨ بجهة القطاع بالعنوان عاليه وباقى البيانات موضحة بكراسة الشروط والمواصفات بالقطاع ولايسمح بالدخول الا لحامل البطاقة الضريبية .

مناقصات

الهيئة العامة لموانى البحر الاحمر

الادارة المركزية للشئون المالية والتجارية

إدارة المشتريات باب (٩) بجوار الحجر الصحى بورتوفيق السويس تعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية .

مناقصة رقم ٩٠/٨٩/٤ لتوريد بطاريات ولوازمها وإطارات كاوتش والمحدد لها جلسة يوم الاثنين الموافق ٨٩/١١/٢٠ موعدا لفتح المظاريف وقيمة النسخة عشرة جنيهات .

مناقصة رقم ٩٠/٨٩/٥ لتوريد بويات وأدوات نظافة والمحدد لها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٨٩/١١/٢١ موعدا لفتح المظاريف وقيمة النسخة (عشرة جنيهات) .

مناقصة رقم ٩٠/٨٩/٦ لتوريد قطع غيار سيارات والمحدد لها جلسة يوم الاربعاء الموافق ٨٩/١١/٢٢ موعدا لفتح المظاريف وقيمة النسخة (عشرون جنيها) .

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان المذكور بعاليه على طلب مدموغ باسم السيد المحاسب/ رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والتجارية بعد سداد قيمة الكراسة المطلوبة نقدا بخزينة الهيئة ولن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بدون تأمين إبتدائى قدره ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو أو الغير مصحوبة بعينات بالنسبة للمناقصة رقم ٩٠/٨٩/٥ أو الغير مصحوبة بالبطاقة الضريبية والسجل التجارى وتعتبر أحكام القانون رقم (٩) لسنة ٨٣ مكملا لائحة مشتريات الهيئة ومتمما لشروط الاعلان ويخضع لها العقد .

تنويه

اسكرتاك

تعلن مديرية اوقاف الاسكندرية عن تأجيل مناقصة توريد سجاد وموكيت المحدد لها ٨٩/١٠/٢٥ الى يوم ٨٩/١٢/٢٩

مزادات

الشركة العامة لخدمات الدواجن

بيع بالمزاد العلنى

● بقصر يوسف كمال بالمطرية

■ السبت ١٠/٢٨ ، ١٠ص ■

اجولة خيش

ناتج تعبئة بذور فول صويا

● ليرة مستعملة خال من .

■ الكهنه والمشموس والمبلل

● المعاينة بمصانع استخلاص دمنهور

● وبستدوب والبدرشين وبنى قرة

● جهاز كمبيوتر وخلاطات علف

● بريمه وسيور ساقية بالقواديس

● سيارة نقل شيفروليه .

وللاستعلامات ٧٤٤٩٣١ - ٧٦٧٥١٤

■ مؤسسة القاهرة (شكرى ميخائيل) .

الخبيران عزت مصطفى وشكرى وهبه

وظائف خالية

المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية

بحلوان ادارة شئون الافراد قسم التعيينات والموازنة

اعلان رقم « ٤ » لسنة ٨٩

يعلن المعهد عن حاجته لشغل الوظائف التالية .

١ - باحث مساعد من الحاصلين على درجة الماجستير ممن تنطبق عليهم شروط القانون ٧٢/٤٩ وتعديلاته من التخصصات الاتية :

أ) فى مجال دراسات الانكسار الحرارى وتأثيرة على القياسات الجيوديسية الدقيقة

ب) فى تشغيل شبكات الزلازل التليمترية وتقدير قوى الزلازل

٢ - والوظائف التالية ممن تنطبق عليهم شروط القانون ٧٨/٤٧ وتعديلاته :

وظائف العلوم :

أ) اخصائى جيوديسيا من الدرجة الثالثة من الحاصلين على بكالوريوس العلوم له خبرة فى العمل على اجهزة الحاسب وعمل البرامج الخاصة بحسابات الجيوديسيا

ب) اخصائى فلك من الدرجة الثالثة من الحاصلين على بكالوريوس العلوم فى مجال النجوم المتغيرة ويفضل من عمل على المناظير الفلكية الكبيرة

٣ - الحرفية الحركة والنقل :

أ) سائق سيارات ثالث - بالدرجة الخامسة ممن لديهم رخصة قيادة ثانية او ثالثة

ب) ميكانيكى سيارات ثالث - بالدرجة الخامسة

٤ - وظائف مكتبية بالدرجة الرابعة :

كاتب شئون ادارية ومالية من الحاصلين على دبلوم التجارة او اعداد الفنيين التجاريين مع خبرة فى الكتابة على الالات الكاتبة ذات الذاكرة الكبيرة

٥ - المجموعة النوعية لخدمات المعاونة :

عامل حراسة ثان بالدرجة السادسة ويشترط فى المتقدمين استيفاء اشتراطات شغل الوظيفة

وتقدم الطلبات بأسم الاستاذ الدكتور رئيس المعهد خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان مرفقا بها صورة من شهادة الميلاد والموقف من التجنيد وشهادة الخبرة

وسوف يعقد مقابلة وامتحان لجميع المتقدمين يوم ١٩٨٩/١١/١٨ بمقر المعهد بحلوان وذلك فى تمام الساعة العاشرة صباحا ٨٩/١٠٣٦

مناقصات

محافظة دمياط

الوحدة المحلية لمركز الزرقا

ادارة العقود

تعلن الوحدة عن اجراء مناقصة عامة لتوريد الاصناف الاتية :

١ - سيارة نافورى وقد تحدد لها جلسة السبت ٨٩/١١/١١

٢ - جهاز تيفا وقد تحدد لها جلسة الاحد ٨٩/١١/١٢ .

٣ - عدد ٢ موتور رش مبيدات وقد تحدد لها جلسة الاثنين ٨٩/١١/١٣

٤ - عدد ٤١ صندوق مجهز بمقطورة لجمع القمامة وقد تحدد لها جلسة الثلاثاء ٨٩/١١/١٤

٥ - عدد ٢ جرار نصر وقد تحدد لها جلسة الاربعاء ٨٩/١١/١٥

٦ - عدد ٢ جرار صغير احدهما مجهز بقنطاس للكسح والاخر مجهز بمقطورة لجمع القمامة وقد تحدد لها جلسة الخميس ٨٩/١١/١٦ .

٧ - عدد ٤ مقطورة لجمع القمامة وقد تحدد لها جلسة السبت ٨٩/١١/١٨ .

فعلى من يرغب التقدم بعطاءاتهم للوحدة على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ وصورة القيد فى سجل الموردين وصورة البطاقة الضريبية وبيان بالمواصفات الفنية على ان تكون مدة سريان العطاء لاتقل عن شهر من تاريخ تقديمه .

■■■

محافظة دمياط

رئيس مركز ومدينة كفر سعد

تعلن فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن طرح عملية احلال مستشفى كفر سعد المركزى واستكمال العيادة الخارجية وتحدد يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١١/٤ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتسحب كراسة الشروط من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة نظير سداد مبلغ مائتان جنيه ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو وسابقة اعمال وصورة بطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية مجددة والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكمل لهذا الاعلان

قيد موردين

وزارة الاوقاف

تعلن عن فتح باب القيد فى سجل الموردين بين القطاعين العام والخاص للعام المالى ٩٠/٨٩ للاصناف التالية :

كتب دينية وثقافية - أثاث - مفروشات - سيارات - ماكينات طباعة - ماكينات تصوير - الات كاتبة وحاسبة - أدوات كتابية ومكتبية - خامات طباعة وأحبار - ورق - أحبار تصوير - أغذية - قطع غيار سيارات وإطارات وبطاريات - أجهزة تكييف وتدفئة وتبريد - لمبات وأدوات كهربائية - معدات ولوازم الورش - خشب ومستلزمات التجارة - ملابس - أقمشة ولوازم تشغيل الملابس - أكلشيهات وأختام - أدوات إطفاء الحريق - أدوات دراسية - أدوات نظافة .

وتقدم الطلبات مستوفاة رسم الدمغة بالبريد المسجل بإسم السيد مدير إدارة المشتريات والمخازن بديوان عام الوزارة خلال أسبوع من تاريخ النشر مرفقا بها صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة التعامل موضحا بالاوراق العنوان وأرقام التليفونات وإسم المدير المسئول ونوع النشاط وبنك التعامل والاصناف التى يرغب فى التعامل فيها ..

٨٩/١٠٣٥

مناقصات

شركة القاهرة للزيوت والصابون

٦ ميدان الفلكى القاهرة

تعلن بين شركات القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصات العامة الاتية .

١ مناقصة عامة رقم ٨٩/٣٣ توريد لوحة توزيع كهربائية لوحدة ازالة الرائحة بمصنع القناطر الخيرية جلسة فض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١١/١٩/ ١٩٨٩ تأمين ابتدائى قدره الف جنيه قيمة الكراسة عشرون جنيها لاغير

٢ مناقصة عامة رقم ٨٩/٣٤ بخصوص عملية تعديل عدد ٣ ثلاث ميزان كنترول حمولة ١٠٠ طن من ميزان ميكانيكى الى ميزان ميكانيكى الكترونى لمصنع غمرة والبدرشين والقناطر الخيرية جلسة فض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٨٩/١١/٢٠ تأمين ابتدائى قدره الف جنيه لاغير قيمة الكراسة عشرون جنيها لاغير

■■■

محافظة اسوان

الوحدة المحلية لمدينة ومركز كوم امبو

ادارة المخازن والعقود

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز كوم امبو عن اعادة طرح عملية الترميمات السنوية للمنطقة الشمالية وتشمل سلوا اثليت فارس خلال العام المالى ٩٠/٨٩ فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص وقد تحدد لها جلسة فتح مظاريف يوم الاحد الموافق ٨٩/١١/٥ وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الوحدة وعلى الراغبين فى الدخول فى المناقصة يمكنهم الاطلاع على الشروط والمواصفات وسحب العطاءات من ادارة المخازن والعقود بالوحده فى خلال مواعيد العمل الرسميه وعلى مقدم العطاء ارفاق تأمين ابتدائى بواقع ١٪ من جملة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وكذلك ارفاق صورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص مجددة .

■■■

اعـــلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة المحله الكبرى عن طرح عملية توريد مواسير بلاستيك قطر داخلى ٣٠٠ مم وذلك فى مناقصة عامة فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة من القطاعين العام والخاص التقدم بعطائه لادارة العقود والمشتريات فى تمام الساعة ١٢ ظهر يوم ٨٩/١٠/٣١ مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن ٢٪ يكمل الى ١٠٪ نهائى مع تقديم صورة البطاقة الضريبية وتطلب نسخة الشروط والمواصفات من نفس الادارة مقابل سداد ٢٠ جنيها بخلاف دمغة الطلب واجرة البريد ٨٩/١٠٠٦

■■■

محافظة كفر الشيخ

إدارة مصيف بلطيم

تعلن إدارة مصيف بلطيم بين القطاعين العام والخاص عن المناقصة العامة الاتية .

١ - إنشاء وحدة صحية بإدارة مصيف بلطيم جلسة السبت ١٩٨٩/١١/١١ التأمين الابتدائى ١٪ يزاد إلى ٥٪ عند رسو العطاء ثمن الكراسة خمسة وعشرون جنيها بإدارة المصيف يوميا ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته مكملا لهذا الاعلان .

أحكام قضائية

حكم بتغريم شوقى جرجس بدير ١٠٠ ج بالجنحة ٨٩/٩٦٥ من ابو تيج لبيع ملح مغشوش .

عطاءات

الهيئة القومية لسكك حديد مصر مناقصة عامة لانشاء منكك ومفاتيح داخل ميناء الاسكندرية بطول اجمالى ٦٠٠ متر

تقبل العطاءات عن المناقصة عالية بمنطقة غرب الدلتا ادارة هندسة السكة بالاسكندرية وقد تحدد لفتح المظاريف يوم ١٩٨٩/١١/١ الساعة ١٢ ظهرا على ان يصحب كل عطاء ١٪ تأمين ابتدائى من قيمته او خطاب ضمان من احد البنوك او شيك مقبول الدفع على ان يسحب كراسات الشروط من ادارة هندسة السكة باسكندرية نظير مبلغ عشرون جنيها ثمن كراسة الشروط وللهيئة الحق فى رفض او قبول العطاءات بدون ابداء الاسباب وسوف لاينظر فى العطاءات المقدمة وغير مستوفاة بالشروط او غير مصحوبة بالتأمينات او التى تقدم بعد المواعيد المحددة لفتح المظاريف

■■■

محافظة شمال سيناء

مدينة رفح

العقــــود

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة رفح بين مقاولى القطاع العام والخاص عن انشاء عدد لاربعة عمارات نموذج (هـ) فئة اثنى عشر شقة فى كل عمارة وذلك بجلسة المناقصة العامة التى تحدد لها يوم الثلاثاء الموافق ٨٩/١١/٧ موعدا لفض المظاريف وذلك بالشروط الاتية

١ - يصحب كل عطاء تأمين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء .

٢ - الساعة ١٢ ظهرا ومجلس مدينة رفح مكان وموعد فض المظاريف .

٣ - ثمن كراسة الشروط والمواصفات مائة وعشرون جنيها .

٤ - القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الاعلان .

■■■

محافظة الدقهلية

رئاسة مركز بلقاس

ادارة العقود

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلقاس عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين عن عملية انشاء مدرسة عصفور الابتدائية بقرية عصفور وذلك فى جلسة الخميس ١٩٨٩/١١/٢ فعلى من يرغب الدخول الحضور فى الزمان المحدد لذلك الساعة ١٢ ظهر بمقر ادارة العقود برئاسة المركز ومعه التأمين الابتدائى والبطاقة الضريبية وسابقة الاعمال والسجل وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة نظير مبلغ خمسون جنيها يزاد واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد .

أحكام قضائية

حكمت محكمة الجنح المتسانفه ببورسعيد بجلسة ٨٧/٦/٣٠ ضد محمد الشربينى شرباص فى الدعوى رقم ٨٦/٨١٧ بتغريمة مائة جنيه ونشر الحكم لعرضه اغذية غير صالحة للاستهلاك الادمى (خضار)

■■■■■

محافظة المنيا

الوحدة المحلية لمركز مغاغة

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز مغاغة عن اعادة المناقصة العامة رقم ٢ لسنة ١٩٩٠/٨٩ بجلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/١ والخاصة بعملية انشاء ورصف على الساخن لبعض الطرق بدائرة مركز مغاغة وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود بالوحدة مقابل مبلغ ١٠٠ مائة جنيه يضاف اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد .

شروط عامة :

١ - تفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا .

٢ - يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ (واحد فى المائة) من الاجمالى الصحيح للعطاء نقدا او بخطاب ضمان على احد البنوك المصرية المعتمدة وسارى المفعول لمدة لاتقل عن ثلاث شهور ويزاد التأمين الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند الرسو .

٣ - يرفق بالعطاء سابقة اعمال مماثلة معتمدة وصورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة مقاولى القطاع الخاص مجدده .

٤ - على مقدم العطاء ان يرفق بعطائه كشف بالمعدات التى يملكها والخاصه باعمال الرصف واثبات ملكيتها ومكان تواجدها

٥ - لن تصرف اية مبالغ مقدما عن العملية .

٦ - لن يتم الترسيه لهذه المناقصة على اى مقاول متأخر فى تنفيذ اعماله بدائرة المركز

٧ - لن يلتفت الى اى عطاء يرد ناقصا اى من الشروط السابقة او مخالفا لكراسة الشروط او مخالفا لقانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية التى تكمل الشروط والاعلان ويخضع لها التعاقد .

٨٩/١٠١١

■■■

الهيئة القومية لسكك حديد مصر مناقصة اعمال الشيالة بقسم رابع القاهرة وخامس بنى سويف عن المدة من ١٩٩٠/١/١ الى ١٩٩٠/١٢/٣١ قابلة للتجديد سنويا

تقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس مدير عام المنطقة المركزية للتشغيل والصيانة عن المناقصة بعالية طبقا للشروط الواردة بنسخة كراسة شروط المناقصة وذلك فى ميعاد غايته الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٨٩/١١/١٥ ويشترط لدخول المناقصة وجود البطاقة الضريبية تنفيذا للقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٣

تكوين شركات

بموجب عقد ملخصه مسجل برقم ١٩٨٩/١١١ شركات بورسعيد تكونت شركة ابراهيم على شومان وشريكته شومانكو للاعمال والخدمات البحرية والملاحية بشارعى فلسطين والنهضة ببورسعيد لكافة الاعمال والخدمات البحرية والملاحية وعمليات النقل البحرى والبرى وكذلك تمثيل ملاك السفن ونوادى الحماية والتعويض وهيئات التصنيف والتوصيف الدولية وشركات التأمين والتامين البحرى وكذلك المعاينات لاجسام السفن والبضائع والخدمات البحرية المختلفة وتموين السفن واستيراد وتصدير الادوات والمنتجات البحرية والوكالة البحرية ومدتها خمسة سنوات براسمال عشرة الاف جنيه ومديرها ابراهيم على شومان منفردا

مجلس مدينة فاقوس

يعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص لانشاءات الابنية التعليمية بدائرة المركز الاعمال الاتية :

العملية الاولى : انشاء مدرسة ابتدائية بعرب درويش باعتماد قدرة ٩٠٠٠٠ جنيه

العملية الثانية : انشاء مدرسة اعدادية بالهيسروم درويش باعتماد قدره ١٣٠٠٠٠ج

العملية الثالثة : انشاء مدرسة لغات بمدينة فاقوس درويش باعتماد قدره ١٥٠٠٠٠ج

العملية الرابعة : انشاء ورش وفصول ومظلـــة الات واستكمالات للابنية التعليمية بمدينة فاقوس باعتماد قدرة ٩٢١٠٠ج

وتحدد جلسة لهذه العمليات يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١١/٦ بديوان المجلس الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف

وتطلب كراسة الشروط لكل عملية مقابل مبلغ عشرون جنيها ومرفق بكل عطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة عطاءة يزاد الى نسبة ٥٪ وسابقة اعمال حكومية معتمدة و بطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية

٨٩/١٠٢٠

■■■

محافظة الدقهلية

رئاسة مركز بلقاس

ادارة العقود تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلقاس عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين للعمليات الاتية

١ - انشاء مدرسة الهلالى الابتدائية جلسة ١٩٨٩/١١/٤

٢ - انشاء مدرسة شومان الاعدادية جلسة ٤ /١٩٨٩/١١

٣ - انشاء مدرسة العريض الاعدادية جلسة ٥ /١٩٨٩/١١

٤ - انشاء مدرسة جاليا الاعدادية جلسة ٥ /١٩٨٩/١١

٥ - انشاء مدرسة المركزية الابتدائية جلسة ١٩٨٩/١١/٦

٦ - انشاء مدرسة الدرافيل الابتدائية جلسة ١٩٨٩/١١/٦

٧ - انشاء مدرسة قرية ٥٣ الابتدائية جلسة ١٩٨٩/١١/٧

فعلى من يرغب الدخول الحضور فى الزمان المحدد لذلك الساعة ١٢ ظهرا بمقر ادارة العقود برئاسة المركز ومعة التأمين الابتدائى والبطاقة الضريبية وسابقة الاعمال والسجل وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة نظير مبلغ مائة جنيه للعملية الواحدة يزاد واحد جنيه فى طلبها بالبريد

اشياء مفقودة

فقدت مدرسة صلاح سالم الابتدائية رقم ١ بمنيا القمح خاتمها البيضاوى

عطاءات ومناقصات

اعـــلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز نجع حمادى عن طرح مناقصة عامة للعمليات الاتية :

١ - استكمال تطوير مستشفى نجع حمادى المركزى جلسة السبت الموافق ٨٩/١١/٤ وثمن النسخة ٥٠ ج خمسون جنيها .

٢ - انشاء جناح بمدرسة التجاره الثانوية بنجع حمادى جلسة الاثنين الموافق ١١/٦/ ١٩٨٩ وثمن النسخة ٢٠ ج عشرون جنيها .

فمن يرغب الدخول فى هذه المناقصات عليه التقدم لقسم العقود لشراء القوائم مع دفع تأمين ابتدائى ١٪ يكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء .

٨٩/٩٩٩

■■■

وزارة المالية بلاظوغلى

تعلن وزارة المالية (ادارة العقود والمشتريات والمخازن) بديوان عام الوزارة بالدور الرابع بمبنى الخزانه العامة عن طرح مناقصة عامة رقم ٢ لسنة ١٩٩٠/٨٩ لشراء ادوات كتابية وورق تصوير مستندات وتفتح مظاريفها فى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين ١١/٢٠/ ١٩٨٩ .

وذلك بين شركات القطاع العام والخاص .

ويمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات بطلب تمغة فئة ٣٥٠ مليم من الادارة المذكورة مقابل عشرون جنيها . ٨٩/١٠١٤

تعديل شركات

يعلن ابراهيم عارف المحاسب والخبير المثمن عن تعديل عقد شركة نصر كار تو للنقل والرحلات بتخارج الشريك علي محمد محمد رزق وخالصه بكافة حقوقه ويظل راس مال الشركة ١٥٠٠٠ جنيه مع تعديل حصص الشركاء واصبحت حصة التوصية ٢٥٠٠٠ جنيه الادارة والتوقيع للشريكين نصر عبدالرحمن عيسى ومحمد محمد محمد رزق مجتمعين ومنفردين وتسجل التعديل برقم ١٩٨٩/٢٣٩٤ شركات شمال القاهرة

■■■

بموجب عقد تعديل شركة مؤرخ ١٩٨٩/١٠/١٧ تعدلت شركة التضامن المعنونة جمال الدين حسين وشركاه شركة الانشاءات والتنمية الزراعية ومركزها ٣ أ الشارع القبلى حلوان القاهرة وفرعها النوبارية الكيلو ٧٩ طريق مصر اسكندرية الصحراوى مركز ابو المطامير بحيرة القطعة رقم ٤٢٣ من زمام المحطة ١٠٤ لمنطقة غرب النوبارية وذلك بتخارج المهندس صلاح محمد حسين على من الشركة بعد استلامة كافة مستحقاته وتسجل ملخص العقد برقم ١٩٨٩/٢١٥٥ شركات محكمة جنوب القاهرة الابتدائية






خطوط فاصلة

أقول لشيخ الجامع الأزهر : لا تحزن .. فأنت الامام الأكبر .. دائما

بقلم : سمير رجب

الهدف من عقد أية ندوة سياسية ، أو علمية أو أدبية .. تبادل الاراء ، والأفكار ، والاستفادة بعلم ، ومعرفة ، وتجربة الآخرين .. لكن أن تتحول معظم الندوات فى مصر الآن .. إلى حلبات لتوجيه الشتائم ، والسباب ، وتبادل الاتهامات .. فهذا ما لا يليق باسم مصر ، أو سمعتها .. ولا حتى باسم القائمين على أمر مثل تلك الندوات .. مهما بلغت درجة معارضتهم لنظام الحكم .

● ● ●

أقول ذلك .. بمناسبة الندوة التى عقدها نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية مساء أول أمس (الثلاثاء) ودعا إليها فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد على جاد الحق شيخ الجامع الازهر .. بحجة مناقشة أمور الدين والدنيا .

والمفروض بديهيا .. أن شخصية مثل شيخ الازهر .. يجب أن تنال حقها من التقدير والاحترام الملائمين لها وهذا ما يحدث فى مصر ، وخارج مصر .. لكن أن تتحول الندوة .. إلى سهام توجه لصدر الرجل .. وإلى التفوه بألفاظ ، وعبارات غير لائقة .. فذلك ما لا يرضاه لانفسهم أساتذة الجامعات – وهم بكل المقاييس – صفوة الفكر عندنا ..!!

● ● ●

إننى لا أتصور مثلا .. أن يقف احد الاساتذة .. ليتهم الامام الاكبر بالسلبية ، وقصور الازهر الشريف فى معالجة القضايا التى تهم المواطنين ..!! وكان الرجل حليما إلى أقصى درجة .. فتساءل فى رفق :

● أية قضايا .. تقصدها .. تلك التى قصر الازهر فى معالجتها .. لا سمح الله ..؟!

وعاد « الأستاذ » يرد فى إنفعال ظاهر :

× تزوير الانتخابات ..!!

وبنفس السماحة علق الشيخ جاد الحق على جاد الحق :

● ليس أمامى دليل على ذلك بأى حال من الاحوال .. سوى ما تنشره الصحف .. وبالطبع لا يمكن أن أتخذ منها حكما قاطعا ..

وهنا بدا واضحا .. أن الاعضاء الذين حضروا الندوة .. إنما جاءوا لاستفزاز الامام الاكبر ، ومعه المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية الذى دعى هو الاخر اليها .. فقد رد نفس « الاستاذ » موجها كلامه من جديد .. للشيخ :

● يا راجل حرام عليك .. إنك بهذا .. تجعلنا نلجأ .. للشيخ عمر عبدالرحمن ..!!

وهكذا ظهرت النوايا واضحة .. وتأكد لبقية الأساتذة الحاضرين من أعضاء النادى – وما أكثرهم – أن القلة المسيطرة على مجريات الامور فيه .. مازالت مصرة على اتباع سياسة الاستفزاز ، وتشويه صورة كل ما هو جميل فى مصر .. حتى ولو كان الازهر الشريف ..!

فقد تململ الكثيرون فى جلستهم .. وقالوا فى أصوات خافتة :

● من هو الشيخ عمر عبدالرحمن .. لكى نستفتيه ..؟؟ إن الذى يتصدى للفتوى .. يجب أن يكون منزها عن الهوى ، والغرض .. وأن يتوجه بقلبه لله سبحانه وتعالى .. فلا يخلط بين الامور ، ولا يوجه عقله .. الوجهة التى تخدم مصالحه الذاتية .. فهل تتوفر تلك المقومات فى عمر عبدالرحمن ..؟؟

● ● ●

وكان طبيعيا .. أن يسود الندوة .. هرج .. وأن يفقد رئيسها د . نبيل هاشم السيطرة .. لان غالبية الحاضرين .. لم يتقبلوا .. أن توجه إهانة للامام الاكبر من أى نوع ..!.. غير أن الاصرار المشبوه على الإستمرار .. فى هذا الجو الردىء .. دفع بالدكتور عصمت زين الدين الاستاذ السابق بهندسة الاسكندرية .. إلى إستثارة المحافظ قائلا :

● ما هذه « البرتيتة » .. التى تجلس بجوارك على المنصة ..؟؟

والمقصود طبعا .. كل من شيخ الازهر ، ورئيس الجامعة ..!! فهما اللذان كانا يجلسان بجوار المحافظ .

وعلى غير العادة .. رد المحافظ بهدوء :

● يا سيدى .. إنت « مالك .. ومال » المحافظ .. لماذا « تستقصدنى » ..؟؟

.. واستكمالا .. للدور المطلوب .. تقدم الدكتور حسن أبو السعود الاستاذ بزراعة القاهرة – والذراع الايسر لعصمت زين الدين – وبدأ فى توجيه الاتهامات للمحافظ ، وشيخ الازهر .. الامر الذى دعا رئيس الندوة .. إلى تنبيهه إلى خروجه عن الموضوع الاساسى .. وهنا زادت الفوضى عن حدها .. فتم فض الاجتماع ..!!

● ● ●

بالله عليكم .. أين القدوة هنا .. وأين المثل الذى ينبغى أن يحتذى .. والمشاركون فى مثل تلك الندوات أساتذة .. المفروض فيهم أنهم يحملون لواء العلم .. ويغرسون فى نفوس الطلبة الاساليب النموذجية لممارسة الحياة العامة داخل الجامعة ، وخارجها ..؟؟!

كيف تعود الطالب .. على المشاركة فى حلقات العلم ، والبحث عن الجديد ، وتعمل على تنمية ميول الابتكار لديه بينما معلمه .. مشوش الفكر .. مشتت الاتجاه .. يعيش أسير رغبات ذاتية بحتة ..؟؟

كلمة صريحة .. أقولها لاعضاء نوادى هيئات التدريس :

من حقكم .. الاجتهاد .. وها أنتم ترون بأعينكم أن الحرية مكفولة لكم بكل معانيها .. رغم أنكم – للاسف – تستخدمونها أسوأ إستخدام ، كما أثبتت التجربة طوال الفترة الماضية .. أن أحدا لم يقف حائلا بينكم وبين رغبتكم فى الاجتماع ، والمناقشة ، واستعراض « العضلات » .. سواء بحق أو بغير حق ..!

لكننى أهيب بكم .. ألا تنسوا أنفسكم .. وأن تتذكروا باستمرار .. أن هناك أجيالا .. سوف يسألكم الله سبحانه وتعالى يوم الحساب .. عما قدمتموه لها .. وعن حجم الدمار الذى أصبتم به عقولها ..!! وصدق الحق عندما قال فى كتابه العزيز :

« يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شىء .. لمن الملك اليوم .. لله الواحد القهار .. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم .. إن الله سريع الحساب » (صدق الله العظيم) .

كبسولات .. حزبية

سؤال برىء للمهندس محمد فتح الله كيره أمين الحزب الوطنى بالاسكندرية :

● ألم يكن من الافضل .. أن تعهد للسيدة نادية إبراهيم برئاسة لجنة السياحة بالأمانة العامة .. أم أنك إلتزمت بالتسلسل الوظيفى .. الذى يجب ألا يكون له علاقة بالعمل الحزبى ..؟؟

× × ×

● من نكبة القدر .. أنه ساق إلينا كتابا .. لا يتحدثون إلا عن نصف الحقيقة ..!! فبعد الاعتراف الصريح .. من « زعيمهم » .. خرج علينا فى اليوم التالى أمين عام حزب العمل الذى تحول بقدرة قادر إلى كاتب تفرد له الصفحات .. بمقال لا أنزل الله به من سلطان يتحدث فيه عن قانون الطوارىء !!

ولان معظم الحقائق تائهة فى فكره .. فقد جاءت الكلمات .. مبعثرة .. والسطور مقلوبة ..!!

لنا .. الله ..!

× × ×

● اخر أخبار التحالف .. بين حزب الوفد اليمينى جدا ، وحزب التجمع اليسارى إلى اخر مدى .. عقد إتفاق ودى بين الجانبين يقضى بعدم تبادل الهجوم ، وبأن تنشر صحيفة الوفد البيانات العاجلة عن حزب التجمع .. مقابل مشاركة قيادات التجمع .. فى ندوات حزب الوفد ..!!

.. وكبسولات .. غير حزبية

سألونى :

● لماذا يختلف سعر السلعة الواحدة .. من منطقة إلى اخرى .. إختلافا واضحا .. بل صارخا ..؟!

أجبت :

× لان مصر .. ينقصها حاليا .. وزير للتموين ..!!

× × ×

● حينما تصبح « الصحافة .. حياة » .. يبدأ صاحبها الاصلى .. فى تذوق طعم الحياة !!

× × ×

● قد يكون « اللون الوردى » مطلوبا لفترة زمنية معينة .. لكن إستمراره على طول الخط .. يفقد الاحساس بقيمة الأشياء ..!!

الجوال العائم

قصة قصيرة

بقلم : محمد البساطى

رسوم : محى احمد على

قرب الفجر يخرج درويش الطبال من البيت قاصدا بوابة الهويس وخلفه امرأته تحمل الفانوس على رأسها . عادة يكون ذلك فى الايام التى تغلق فيها البوابة التى تصل الترعة بالنهر . وتطفو جثث الحيوانات فى المضيق امامها وسط الرغوة والقاذورات والاعشاب .

يقف درويش على الشاطىء محدقا فى جوف المضيق لا يرى شيئا فى العتمة . غير انه كان قد راها فى النهار . ويتمتم ببعض الادعية منحدرا على الشاطىء ، وتجلس امرأته على بلاطة – اعدتها منذ سنوات – وظهرها لجذع شجرة .

يخلع درويش ملابسه ويقذف بها الى امرأته التى تكومها فى حجرها . وينحنى مخفيا عورته بكفيه . وينزلق الى المضيق غائصا فى المياه العكره التى تدفع به الى البوابة . ويحس بملمس الحديد البارد . ورائحة الصدأ تفوح حادة وسط روائح الجيفة والقاذورات . وصوت المياه يدوى عميقا خلف البوابة ، ويدور حول الجثة ويتحسسها بيديه ويهمس :

– جاموسة .

وامرأته على الشاطىء وقد مالت قليلا تمد يدها بالفانوس فى انتظار همسته المرتجفة . لحظتها تحس نفس الرجفة . وتضم ساقيها المنفرجتين . وترمى اليه بطرف الحبل . فيمسكه بأسنانه ويغوص تحت الجثة ويلف الحبل حولها . ثم يدفع بها الى الشاطىء وتجذب امرأته الحبل حتى يخرجاها من الماء . ويضع درويش خرقة حول وسطه . ويبدأ فى سلخ جلد الجثة . وامرأته تحوم فوق رأسه بالفانوس . وقد اخذ ضوء الفجر يتألق فى الافق .

كان وحده الذى يعثر على جثث العذارى الحوامل التى يجرفها النهر فى طريقه ويرمى بها مع الجثث الاخرى الى المضيق امام البوابة . عادة يكون ذلك فى الايام التى تستطيل فيها عيدان الذرة . وكان درويش يرمقها مستريبا . يكون جالسا ساعة العصر على عتبة بيته ، وينتبه الى شواشى عيدان الذرة عندما تميل مع الهواء . ويبصق لاعنا . وفى الليل عندما يضىء القمر يراها تمتد عريضة وقد استكانت للهدوء . يصدر عنها حفيف ناعم . ونقيق الضفادع يرتفع منتظما . وحيوانات صغيرة تجرى وتقفز ثم تختفى داخلها دون صوت .

قالت له امرأته يوما : ولم احواض الذرة ؟ – انا اعرف .

وصمت وعيناه تجوسان خلال حوض الذرة امام بيته .

فى كل مرة يغوص فى المضيق كان يثنى ساقيه . لا يمدها ابدا ، ويدور حول جثة الجاموسة ، مبتعدا بقدميه عن جوف المياه ، ورغم ذلك كان يحس بالجوال المعلق وكأنما علق بقدميه ..

– لا تطفو ابدا .. وكأنها تنتظرنى .

ويستدير تاركا جثة الجاموسة ، وتغوص ذراعه تتحسس طرف الجوال .. الرأس الادمى .. القدمين ، ويندفع بالجوال الى الشاطىء .

وتحس امرأته بالحبل يرتخى فى يدها ، وتترك الفانوس على البلاطة ، وتهرع إليه .

– امسكى يا امرأة .

ويرفعان الجوال فيما بينهما الى الشاطىء ، وتبدو امرأة درويش وكأنما دبت فيها اليقظة فجأة ، تدور بالفانوس حول الجوال وقد شمرت الجلباب عن ساقيها صائحة :

– اشوفها يادرويش .. اشوفها .. دى من البلد .. والنبى من بلدنا .

وتنحنى فجأة على الجوال وتمزقه عند رأس الجثة .

يجرى درويش ليلبس جلبابه فهو لا يقف عاريا امام جثة امرأة ، غير انه يستدير لدى صياح امرأته ويقذفها بحجر فتقفز مبتعدة ، ثم تعود وبيدها عصا لتزيح طرفى الشق عن وجه الجثة . ويطاردها درويش ملوحا بالحبل فتهرول مزمجرة صاعدة الى الطريق .

يتلفت درويش باحثا عن احد ، غير ان الفجر لا يزال فى الافق ، وينظر الى امرأته قلقا ، ثم يرسلها الى بيت العمدة .

يقف درويش على الطريق ، طويلا شديد التحول وقد مد رقبته مثل الاوز منصتا لصوت ما . فى مثل هذه اللحظات كان يحس وكأن هناك من يرقبه . ويسير قليلا ويعود . ويقف دون حراك ، تمتد رقبته وتنثنى ، ويلحظ فجأة ان وجه الجثة يطل منتفخا من شق الجوال الذى احدثته امرأته ، ويهبط الى الشاطىء مسرعا ويغطى الوجه بخرقة من الخرق التى تحملها امرأته دائما معها . ويقف على الطريق مرة اخرى . لقد اخذت عتمة الفجر ترق ، واللون الاحمر يتوهج فى الافق .

احيانا كان يلمح صاحب العينين راقدا فى المصلى القريب ورأسه تطل من فوق السياج المنخفض . ويبدو درويش وكأنه لم ير شيئا ، تمتد رقبته وتنثنى مبتعدا بنظراته عن الجثة .

عادة يكون صاحب العينين قد سار طويلا ، ثم رقد منتظرا ليكون قريبا من اللحظات الاخيرة . انه احد اقاربها ارسلوا به بعد ان ألقوا بجثتها فى النهر . انتظر يوما ثم تبعها . سار بامتداد الشاطىء . غير ان الجثة لا تزال فى القاع ، يدحرجها تيار الماء قليلا قليلا . ويراها احيانا وقد علقت بجذر شجرة على الشاطىء ، فيدفعها بعصاه حتى تغوص مرة اخرى فى المياه .

ويغيب عن الشاطىء يوما اخر ، ثم يعود محدقا فى المياه ، ويبدو كأنما فقد اثر الجوال ، وتقوده قدماه الى البلدة المجاورة . يسهر فى المقهى مكوما على مقعد فى ركن معتم ، وعصاه الطويلة بين ساقيه . وشال عريض قاتم اللون يلف رأسه ونصف وجهه .

وعندما يغلق المقهى يتجه الى الجامع ليقضى ليلته ، وفى الصباح يتفقد الشاطىء مرة اخرى .

تطفو الجثة فجأة ، عادة ما يكون ذلك فى اليوم الثالث ، يراها وقد سبقته قليلا ، واحيانا يراها قادمة عن بعد . يبدو الجوال ثابتا وكأنما التصق بسطح الماء ساحبا خلفه اعشابا وقاذورات جاء بها من القاع .

ينحرف قليلا ليطفو بالعرض ، وتضطرب المياه حوله وتعوق حركته . وتغطس مقدمته ويتناثر الماء فوقه متألقا ، ثم يعتدل متوسطا مجرى النهر ، ويتأرجح خفيفا وكأنما ينفض رزاز الماء عنه ، ويستمر فى طريقه .

يرمقه المصلون اثناء وضوئهم فى النهر ، ويكفون عن الوضوء متمتمين ببعض الادعية ، وقد سكنت حركتهم على درجات السلم الخرسانية ، خافضين نظراتهم حتى يبتعد .

ويبدو الجوال وكأنما اخذ يتلكأ فى اندفاعه . كانوا يرفعون رؤوسهم ويرونه لا يزال امامهم . ويتلون الادعية مرة اخرى وقد ارتفعت اصواتهم قليلا .

يتمايل الجوال خفيفا مستديرا بمقدمته نحوهم . وظلال الاشجار المنكبة تتراقص فوقه . انها الدوامات امام سلم الجامع . ويبدو وكأنه لم يخرج منها ابدا ، ثم فى لحظة كان يندفع مبتعدا ، ويستمر فى طريقه .

وتكون النسوة على الشاطىء ، وقد تناثر متاعهن . وتلمح احداهن الجوال العائم . وتطلق صرخة خافتة ويدها تضرب صدرها . لقد تحددت معالم الجثة خلال الجزء القاتم من الجوال المبلل .. البطن المنتفخ ، وانحدار الفخذين ، واستدارة الثديين ، وشعر الرأس الذى انساب من بين خيوط الجوال الضيقة .

تلتصق النسوة وقد خيم عليهن الصمت ، وعندما يبدو وكأن تيارات الماء اخذت تميل بالجوال فى اتجاه الشاطىء .. كن يندفعن داخل النهر ويضربن سطح الميه بالملابس المغسولة وقد تعالى صراخهن . وتتمنع الدوائر المتلاحقة التى صنعتها الضربات لتعيد الجوال الى وسط النهر . ويتأرجح قليلا ثم يستمر فى طريقه .

وعندما يترك حدود البلدة يظهر الرجل فجأة بعصاه على الشاطىء ، ويسير غير بعيد عنه . كان يزيح الشال عن رأسه ، ويخرج لفة طعام من جيبه ويأكل . احيانا يستريح فى ظل شجرة ، ويغفو وعيناه عالقتان بالجوال وهو يبتعد . وبعدها كان يوسع من خطاه ليلحق به .

تحلق الغربان وتختفى بين فروع الاشجار . ثم تحلق مرة اخرى وتحوم فوق الجوال دون صوت . يلتقط الرجل قطع الحجارة ويسير بمحاذاة الجوال وقد لف طرف الشال على يده .

تهوى الغربان فجأة وتمرق طاوية اجنحتها فوق الجوال ، ويصيح الرجل ملوحا بشاله . ويقذفها بقطع الحجارة حين تحط على الاشجار . ويظل يطاردها حتى تبتعد .

احيانا يلتصق الجوال بأعواد الغاب والاعشاب على الشاطىء الاخر . ويبدو كأنه تيار الماء يزيده التصاقا .

يذهب الرجل ويأتى . لا يرى جسورا على امتداد البصر . وحين تخلو السكة من المارة .. يخلع ملابسه وينزلق الى الماء حاملا عصاه . ويتوقف قريبا من الجوال ويدفعه بعصاه حتى يبعده عن اعواد الغاب . ويتأرجح الجوال عنيفا ثم يعتدل ويستمر فى طريقه . لقد تخلص اخيرا من الاعشاب والقاذورات التى كانت عالقة به ، وأصبحت المياه – بعد ان خرج من البلدة نظيفة رائقة ، تتماوج وتضربه خفيفا ، والشاطىء عار من الاشجار .

ويقترب من المضيق امام الهويس ، ويراه الرجل ينحدر فى سرعة خاطفة . وحين تكون البوابة مغلقة كان يدور دورتين ثم يختفى وسط جثث الحيوانات هناك .

ويرى الرجل انه ابتعد عن بلدته بما يكفى . وينفض شاله ويلفه حول رأسه ويدخل البلدة ؟

وقرب الفجر ، عندما كنت القدم فى صحن الجامع .. كان يحمل عصاه ويخرج .

احيانا تمر ايام ولا يقترب درويش من الهويس .. ويكون راقدا فى بيته عندما يسمع نقرا على شباك المندرة ، ويرى ضوء الفجر يملأ حوش البيت ، ويفتح الباب ، ويسمع همسا :

– الهويس .

ويرى رجلا يقف ملتصقا بالجدار والشال يلف رأسه ووجهه ، والعصا الطويلة بجواره . ويهمس درويش :

– حالا .

ويمد الرجل يده الى جيبه ، ويهمس درويش مبتعدا :

– استغفر الله .

– ملاءة .

– سأحضرها .

ويختفى الرجل .

يخرج درويش وملاءة قديمة تحت ابطه ، تتبعه امرأته التى تلفلفت حولها . ويهمس درويش :

– لا تتطرى .

وفى الطريق كان يرسلها الى بيت العمدة . ويمضى الى الهويس . ينزلق الى المضيق بجلبابه ، ويدفع بالجوال الى الشاطىء ، ويغطيه بالملاءة . ثم يقف على الطريق يعصر اطراف جلبابه الملتصق بجسده .

يظهر العمدة على الطريق مع بداية النهار ، وخلفه امرأة درويش وجمهرة من الرجال والنساء والاولاد كانوا فى طريقهم الى الغيطان ، وعندما رأوا العمدة يدمدم غاضبا فى الحوارى تبعوه .

يصيح العمدة حين يبصر درويش :

– يقطعك يادرويش ويقطع ايامك السود .

يلمح درويش طرف العصا الطويلة ، وسط جمهرة الاهالى ، ويراهم يفسحون طريقا للعربة الكارو ، ويضعون فوقها الجوال برفق . وامرأته تسحب الملاءة من فوق الجوال . وينهرها درويش فى عنف . لحظتها يحس بعينى صاحب العصا ترمقانه ، غير انه لا يلتفت اليه ، ثم يراه بعد ذلك حين يستدير مبتعدا على الطريق .
